

## العيد لا يأتي بالبهجة للفلسطينيين في القطاع اسرائيل تريد التوغل في غزة وحماس مستعدة لكل الخيارات

الذي دعا الحكومة الإسرائيلية الى التحرك بسرعة ضد حركة حماس في قطاع غزة.

وكانت اسرائيل بدأت تخفيف الحصار على القطاع في إطار تهدئة هشة توسطت فيها مصر قبل ستة اشهر، لكنها شددت الحصار على القطاع مجدداً في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الامر الذي زاد من الصعوبات التي تواجه الكثير من سكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة. وظلت الاسواق في مدينة غزة خاوية إلى حد بعيد يوم السبت، وقال تجار ان عدد المترددين على المتاجر اقل كثيراً من المعتاد، وقال نائل سليم الذي يدير متجر الملابس في مدينة غزة «يعني احنا (نحن) زي كل سنة بقينا نبيع كل هذا.. هاي (هذه) الاوعي (الملابس) زي ماهي ضالفة (كاسدة)، فيش (لا يوجد) يعني حركة للبيع، فيش حركة للناس.. فيش حركة حتى على الخضرة (الخضروات).. حتى على السواكين (السائقين).. حتى على الكل يعني تعبان (يعاني).. مش يعني على الاوعي فقط».

(تفاصيل ص 5)

### اسرائيل تمنع إبحار سفينة إغاثة من يافا إلى غزة

الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراوس: منعت الشرطة الإسرائيلية أمس الأحد إبحار سفينة تحمل شحنات إغاثة من ميناء يافا إلى ميناء غزة وتم نقل السفينة إلى مرفأ البجوت في تل أبيب.

وذكر موقع صحيفة «هآرتس» ان الشرطة اعتقلت ثلاثة ناشطين عرب لدى مراقبتهم الشاحنة وصلت الى ميناء يافا محملة بشحنات إغاثة كان يقترض تحميلها على السفينة وإيصالها إلى غزة.

## وصف منتقديه بـ «أنهم أحقر من أن يرد عليهم» شيخ الأزهر: «افرض إن اسرائيل عاملة حصار على غزة وإحنا مالنا»

لندن - القدس العربي

من أحمد المصري:

مع توالي ردود الفعل المثيرة للجدل من شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي حول مصافحته الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، وسط تصاعد الانتقادات له، ذكرت مصادر صحافية ان طنطاوي وصف من هاجموه بأنهم «أحقر وأثمن من أن يرد عليهم»، وأضاف الشيخ الجليل انه لا علم له بالحصار الإسرائيلي لقطاع غزة.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» في عدها الصادر امس الأحد عن طنطاوي قوله: «لا أعلم ان هناك حصارا على غزة»، ونقلت الصحيفة عن طنطاوي قوله انه لم يكن يعرف بيريس عندما مصافحه في مبنى الأمم المتحدة، وان الأخير هو من يادر إلى المصافحة وليس العكس، فيما اكدت أغلب الصحف الاسرائيلية ان الشيخ هو من يادر بالمصافحة، بل على العكس تبادل حديثاً وديبا جدا مع بيريس.

وقالت صحيفة «المصري اليوم»، انهما حصلت على تسجيل صوتي للمداخلة التليفونية التي أجراها طنطاوي مع برنامج «اختراق» للإعلامي عمرو الليثي، على القناة الثانية بالتلفزيون المصري التي انتقد فيها عبارات حادة من هاجموه على خلفية مصافحته بيريس على هامش مؤتمر حوار الأديان بمدينة نيويورك. وذكرت الصحيفة ان مدة التسجيل بلغت 3 دقائق و37 ثانية، حذفت منها الرقابة 3 دقائق كاملة، كان فيها طنطاوي «عنيفاً»، مستخدماً لهجته الصعيدية في رده على الليثي، لدرجة انه قال رداً على رايه في الحصار الإسرائيلي لغزة: «لا أعلم ان هناك حصارا على غزة»، كما وصف سؤالاً للإعلامي عمرو الليثي حول الانتقادات الموجهة إليه بأنه «سخيف»، وتقول الصحيفة: بدأ الليثي المداخلة الهاتفية بسؤال حول ظروف المصافحة التي تمت بين شيخ

## بالرغم من حظر السعودية للأنشطة السياسية الايرانيون يتظاهرون في الحج اكثر من مليوني مسلم وقفوا على عرفات



حجاج ايرانيون اثناء اداء المناسك الاحد

### مفتي السعودية يصف الوسائل التقنية الحديثة بـ «الإرهاب الإلكتروني»

الرياض - يو بي آي: وصف مفتي عام المملكة العربية السعودية ما يشهده العالم من ثورات مذهلة في وسائل التقنية الحديثة بـ «الإرهاب الإلكتروني»، معتبراً أنه «أضر بالأفراد والمجتمع»، ودعا قادة العالم إلى المحافظة على «الدين والنفس والمال والعقل والعرض». وقال المفتي في خطبة الوقوف على جبل عرفات في مدينة مكة، والتي نقلتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، «ان هناك أمناً إعلانياً في ظل ما يشهده العالم من ثورات مذهلة في وسائل التقنية الحديثة الأمر الذي حمل الأمة عبئاً ثقيلاً والتزاماً أخلاقياً ودينياً نحو التعامل معها».

ورأى ان تلك الوسائل مفتوحة لنشر الفكر والتأثير على المتلقي، مشدداً على أهمية التعامل معها بحذر، ووصفها بـ «الإرهاب الإلكتروني الذي أضر بالأفراد والمجتمع تحت أسماء وميعة واستعمارة لنشر الرذيلة والفساد».

خلال الحج عرض التلفزيون الإيراني لقطات لرجل دين إيراني يلقي خطبة على مجموعة من الحجاج خلال موسم الحج بـ «الموت لأمرية» و«الموت للإرهاب».

وقال آية الله محمد محمد علي ريحاني رئيس بعثة الحج الإيرانية للحجاج في بعض المسلمين شعروا باليأس «في مواجهة هجوم الحضارة الغربية»، إلا ان اليوم «هناك صوة إسلامية».

وعرض التلفزيون الإيراني صورة لآية الله يشعري الذي قال انه قائد الحجاج في توريد الهباتات.

ولم تشر السلطات السعودية حتى الآن إلى وقوع أي مشاكل أو كوارث مثل التي شابت الحج في أعوام سابقة من اندلاع حرائق وانتهيار فنادق واشتباكات بين الشرطة ومحتجين وتدافع بسبب الزحام الشديد.

### عواصم وكالات:

علت أصوات أكثر من مليوني حاج بالتلبية والدعاء وسؤال الله المغفرة لهم وللمسلمين كافة أثناء وقوفهم على جبل عرفات شرقي مكة امس الأحد ثلاثين «بكيل اللهم ليك»، وعند الظهيرة كان الحجاج لا يزالون يتوافدون على المنطقة التي امتدت بإلاف الكيام في سهل عرفات على مسافة 15 كيلومتراً شرقي مكة المكرمة التي بقوا فيها حتى غروب الشمس ثم توجهوا إلى مزدلفة لاستقبال أول أيام عيد الأضحي المبارك. وبيكى رجال يرتدون ملابس الحج البيضاء ونساء محجبات في خشوع تحت الشمس الحارقة، بينما كانت رشاشات للمياه معلقة على أعمدة تنتثر رذاذ الماء في الهواء لتلطيف الجو.

وكانت الحرارة في يوم عرفة معتدلة بالمعايير السعودية إذ بلغت نحو 30 درجة مئوية.

وكان الحجاج المصري اشرف على من بين كثيرين وصلوا قبل بزوغ الفجر، بعضهم وصل مترجلاً والبعض في حفلات وآلاف آخرون فوق أي مركبة اتجحت لهم. وقال اشرف على: «بيذكرنا يوم عرفة بيوم القيامة.. يوم الحشر.. يوم الهول العظيم.. يوم نقف بيدي الله عز وجل ينتظر كل منا رحمة الله تبارك وتعالى».

وبدأت نفرة الحجيج عقب مغرب يوم امس حيث يقبضون إلى مزدلفة لجمع الحصى استعداداً لشعيرة رمي الجمرات الاثني.

وأجرت السلطات السعودية تجديدات خلال العام المنصرم لتسهيل حركة الحجيج داخل الحرم المكي وعلى جسر الجمرات. وفي كانون الثاني (يناير) عام 2006 سحق 362 شخصاً تحت الأقدام أثناء رمي الجمرات في أسوأ كارثة خلال موسم الحج منذ عام 16 عاماً.

وتقول الحكومة السعودية إنها ستستمتع المواطنين والمقيمين في المملكة من أداء الحج دون تصريح رسمي الأمر الذي كان يزيد الزحام. وذكرت وسائل الاعلام السعودية ان المملكة منحت 1.72 مليون تأشيرة حج للمسلمين خارج البلاد وحصل 500 ألف مقيم على الاقل على تصاريح بالتحج بينما رفضت منح تصاريح لزمها 125 ألف آخرين.

في ذلك عرض التلفزيون الإيراني لقطات تظهر بعض الحجاج يرتدون هواتف تدعو بالموث لأمريكا واسرائيل أثناء الوقوف بعرفات.

وبالرغم من حظر الأنشطة السياسية

## اوباما مستعد للتفاوض مع ايران

واشنطن - اف ب: اكد الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما الأحد نيته التفاوض مع ايران. مبدياً استعداداً لانهاء ثلاثين عاماً من القطعية بين واشنطن وطهران، ودعا الى «تطبيع» العلاقات بين الهند وباكستان اثر اعتداءات بومباي.

وفي اول حديث تلفزيوني مسهب معه خصص للشؤون الدبلوماسية منذ انتخابه في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر)، قام اوباما بجولة افق واسعة حول السياسة الدولية.

واذ اكد موقفاً تيناه خلال حملته الانتخابية وعرضه لانتقادات من جانب خصومه، دافع اوباما عن «دبلوماسية قاسية ولكن مباشرة حيال ايران».

وعبر شعبة «ان بي سي»، وعد الرئيس القبل بـ«سلسلة حوافز وعقوبات»، ازاء ايران التي لا تقبل الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية معها منذ احتجاجها في السفارة في طهران العام 1979. وتكر بان البرنامج النووي الإيراني «غير مقبول»، وكذلك دعم ايران للحركات الاسلامية مثل حماس في الأراضي الفلسطينية وحزب الله في لبنان و«تهديدها لإسرائيل». وتدارك الكنتنا مستعدون للتحشد مباشرة الى الإيرانيين واعطائهم خياراً واضحاً ليقروا ما اذا كانوا يفضلون أن تكون الامور سهلة او قاسية».

### طالبان تدعو القوات الغربية الى مغادرة أفغانستان

كابل - رويترز: حث زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر القوات الغربية امس الأحد على التهاز «فرصة ذهبية» لمغادرة أفغانستان قبل ان يقتل الاف من جنودها في التمرد المتجدد للحركة.

وقال عمر الذي يعتقد اجهزة المخابرات الغربية انه يخفي في منطقة الحدود الجبلية بين افغانستان وباكستان أيضاً ان خطط زيادة القوات الامريكية ستسفل في وقف العنف وانها ستغذي التمرد بدلا من وقفه. وقال عمر في رسالته السنوية بمناسبة عيد الأضحي «اود ان اذكر الغزاة غير الشرعيين الذين غزوا ارض شعبنا الاعزل المتهور ان هناك فرصة ذهبية امامكم في الوقت الراهن لوضع خطة خروج لبقائكم».

وقال في بيانه على البريد الإلكتروني «الاشتبكات المسلحة الحالية التي يصل عددها الى العشرات ستتصاعد وتصبح المئات من الاشتباكات المسلحة، وستسبب اضراراً هائلة بالمئات مستقفل الى الاف».

## متحدث باسم موغابي: بريطانيا تخطط لغزو زيمبابوي

هرواي - رويترز: قالت صحيفة حكومية امس الأحد ان حكومة زيمبابوي اتهمت بريطانيا القوة الاستعمارية السابقة باستخدام ولاء الكولونيل المحض التأييد الغربي من اجل غزو هذه الدولة المنهارة في الجنوب الافريقي.

ويتعرض الرئيس روبرت موغابي لضغوط متصاعدة من المجتمع الدولي خاصة الدول الغربية التي تنهته بتقويض اركان بلاده التي كانت يوما دولة مزدهرة وتعرض لشعبه للمجاعة والامراض. وكان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون قد وصف حكومة موغابي بانها «نظام ملتح بالدماء»، وانها مسؤولة عن انتشار الكوليرا التي قتلت 575 شخصاً على الاقل. وقال ان على العالم ان يبلغ موغابي بان «الكل قد قطع».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس يوم الجمعة انه كان يتعين على الزعيم الخضم روبرت موغابي ان يرحل منذ وقت طويل. وعكزت هذا التقييم للوضع في زيمبابوي. وقالت انها ناقشت مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلباندا ما الذي ينبغي عمله بشأنه.

## مطالعة الصحف

تقدّم «القدس العربي» لقرائهم الكرام بأحر التهادي بحلول عيد الأضحي المبارك، وبهذه المناسبة سوف نتحجب عن الصدور يوم غد الثلاثاء وكل عام وانتم بخير

## طهران تؤكد انها ستدافع عن مصالحها في الخليج

طهران - يو بي آي: قال مسؤول إيراني امس الأحد بلاده ستدافع بكل قوتها عن مصالحها الوطنية في الخليج وبحر عمان، وذكرت وكالة انباء «فارس» الإيرانية شبيهة الرسمية ان يحيى صفوي، المستشار الأعلى لمرشد الثورة الإسلامية في إيران على خامنئي، قال خلال لقائه مع طلاب جامعة تيريز ان بلاده دخلت إلى الساحة الدولية للتحليولة دون اهدار أي حق للشعب الإيراني. وقال صفوي «ان إيران تقف بكل قوة حافظة على مصالحها في الخليج الفارسي وبحر عمان». وأشار إلى ان القواعد الأمريكية في العراق وباكستان وأفغانستان هي «لدعم الثورة المباركة».

واعتبر صفوي ان على «الطلاب ان يكونوا حساسين بالنسبة للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد، كما عليهم ان يلعبوا دوراً أساسياً في سبيل تطور البلاد وتحقيق العدالة وازدهار البلاد». من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي امس الأحد ان حكومة بلاده تعتبر بحق الشعب الإيراني النووي «خطأ أحمراً لا يمكن تجاوزه».

## جنابلاط يشنّ أعنف هجوم على الاسد ويحذر من العودة الى الفلك السوري عون إختتم زيارته الى دمشق بانتقاد اللبنانيين «المتخلفين والجوالين»

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

إختتم رئيس «مكتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون امس زيارته التي وصفت بالتاريخية الى سورية واستمرت 5 ايام تخللها السبت غداء رئاسي أقامه الرئيس السوري بشار الاسد لضيف سورية في مدينة حلب شارك فيه وزير الاتصالات جبران باسيل وقيلته وكذلك عقيلة العماد عون الذين انتقلوا الى حلب على متن طائرة رئاسية سورية. وشارك عون امس في قداس مارمارون في حلب بحضور حشد من المؤمنين في وقت كانت قناة «إخبارية المستقبل» التابعة للنائب سعد الحريري تشير إلى «ان الاستخبارات السورية اعتقلت 20 مسيحياً في سورية بسبب رفضهم المشاركة في استقبال عون». وتضمن عون في كلمة له امس «ان يرى العلاقات

اللبنانية - السورية يمثل هذا التلاقي الذي حصل في مختلف المدن السورية»، مجدداً الحديث «عن رسالة تنقية الوجدان التي يجب ان تصل للجميع حتى تسير هذه العلاقة بشكل طبيعي».

وأكد «ان واجبه دعوة الجميع لتنقية ضمير لكن لا شيء من المسيحيين يستوجب المصالحة لأن الاختلاف السياسي جزء من الحياة الديمقراطية، والمشاكل الفردية يفصل فيها القضاء». وكان حديث عون إلى التلفزيون السوري لقي ردود فعل منددة من قوى 14 آذار خصوصاً لجهة قوله «ان في لبنان قيارين: التيار الوطني المتزخم مع محيطه، والتيار المنتمل للتجول الذي لا موقف له. فهو مثل تانكسي جوال ينطلق من منطقة إلى منطقة من دون ان يكون له موقف». وأضاف عون «انتظرنا الزيارة حتى تتحسن الظروف. لكن القسم الآخر من اللبنانيين عنده شيء من التحجر. فشعرت من الضروري ان أقوم بزيارة

لايه لا يمكن ان انتظر متخلفين». ورداً على عون، أكد النائب مروان حمادة «ان العماد عون أخذ إلى سورية كل كرامة اللبنانيين وسيعود بلا شيء»، وقال 14 آذار، ليست التانكسي بل عون هو موتوسكيل جوال.. واعتبر «اننا نشهد مسرحية ستعكس هزيمة تاريخية للتيار الوطني الحر في الانتخابات النيابية».

بموازاة ذلك، شنّ رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط هجوماً عنيفاً على سورية وحلفائها خلال كلمة له في اجتماع الجمعية العمومية للحزب التقدمي الاشتراكي في بعلبكن امس، فاعتبر «ان شيئاً لم يتغير عن ظروف 1977 ولم يتغير شيء، والوحش هو ذاته والابن سرى ابیه». ورأى «ان النظام السوري هو الخطر الأول والأخير على الحركة الاستقلالية»، لافتاً إلى «ان الخطر أكثر من أي وقت مضى قائم»، مجدداً القول «اننا لا زلنا في بداية الطريق الطويل الطويل من أجل اجتياز

## لاريجاني ينتقد سياسة التفرد التي يعتمد عليها الغرب.. وطهران تعلن بدء العمل بتصنيع غواصة من دون طاقم

### إيران تجري اختبارا ناجحا لإطلاق صاروخ من طراز «نصر»



طلاب يتظاهرون في طهران امس للمطالبة باصلاحات

قبل ثلاثة عقود، «حيث كانت أمريكا تتدخل في جميع أنحاء منطقة أمريكا اللاتينية بحجة نشر الديمقراطية، ولا زالت هذه المنطقتين تعاني من تبعات هذه التدخلات». واعتبر كوريا أن السبيل الوحيد لخلص الدول النامية من «مؤامرات الغرب وأمريكا يتمثل في إزالة التبعية وتمتية الأوصاف بين الدول المسماة بدول الجنوب في العالم، مؤكدا على ضرورة تعميق العلاقات والتعاون بين هذه الدول تحقيقا لمصالح شعوبها.

والثقافية مع دول أمريكا اللاتينية» من جانبه، أعرب الرئيس الكوري عن ارتياحه لقيامه بزيارة إيران، معتبرا أن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها أمريكا والغرب على الشعب الإيراني طيلة العقود الثلاثة الماضية، «فرصة ثمينة من أجل السعي في سبيل التطور والرقي». وأشار إلى ما وصفه بالجرائم الأمريكية في العراق وأفغانستان، وقال إن منطقة الشرق الأوسط تشهد الأحداث نفسها التي شهدتها الكوريا

أفغانستان، «سراب لا غير، وذريعة تستخدم لاستعمار تواجد القوات الأجنبية في المنطقة». واعتبر أن الموضوع كوربا «سياسة ما زال يواجه مشكلات مصطنعة للجيولوجيا دون تحقيق أي تطور تقني في هذا المجال، وذلك لدوافع سياسية». وأشار لاريجاني إلى العلاقات الجيدة التي تربط إيران والكوريا، وقال إن إحدى الاستراتيجيات المهمة لبلاده «تمثل في تعزيز العلاقات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية

على فشل هذا السياسة. وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن لاريجاني انتقد خلال لقائه الرئيس الكوري رافائيل كوريا «سياسة التفرد التي اعتمدها الغرب وخاصة أمريكا في العالم». وقال لاريجاني إن دراسة أوضاع المنطقة وخاصة العراق وأفغانستان أظهرت، فشل سياسات التفرد ونظرية الحرب الباردة الأمريكية، معتبرا أن مزاعم نشر الديمقراطية ومحاربة الإرهاب ومكافحة المخدرات في

المعدات استعدادا للدفاع عن الحدود «منطقة». وتطرق إلى تدهن بارجة كلات وإطلاق الصواريخ خلال هذه المناورات، مشددا على أن «الخبراء الإيرانيين استطاعوا تحقيق إنجازات كبيرة من بينها إجراء تغيير على نظام هذه البارجة التي يتم استخدامها في العمليات القتالية». إلى ذلك أعلن مصدر إيراني رسمي امس الأحد أن بلاده بدأت العمل بتصنيع غواصة من دون طاقم في محافظة كيلان.

المناورات»، ولفت إلى أن أحد الأمور «التي أوليت اهتماما في هذه المناورات هو الإعداد والتصليح السريع للأجهزة والمعدات في الظروف الطارئة، وأن أهم ما امتازت به هو سعة رقعة تنفيذها وتنوع الوحدات التي تنفذها والتي تشمل وحدات عاتمة ووحدات غوص قامت بمختلف أنواع التمرين خلال المناورات». من جانبه، قال موسوي إن الجيش على استعداد تام لرد «المعتدين في أقصى مكان دفاعا عن الحدود المائية للبلاد». وشدد على أن الهدف من إجراء هذه المناورات «هو اختبار التجهيزات و

تمام»، وحضر المناورات وكيل القائد العام للجيش العميد عبد الرحيم موسوي، وقائد سلاح البحر العميد حبيب الله سياري، وعدد من كبار القادة في الجيش الإيراني. وقال سياري إن المناورات «تخطت بعض مراحلها الأهداف المرسومة»، مشيرا إلى أن إيران تتمتع بالقوة الدفاعية الأولى في المنطقة. وأشار إلى أنه تم خلال هذه المناورات إجراء اختبارات ناجحة على بعض الأسلحة والوحدات العاتمة، مضيفا أنه «يشكل عام تم التوصل إلى جميع الأهداف المرسومة مسبقا لهذه

المسلحة الإيرانية اختيارا «ناجحا للإطلاق أول صاروخ بحر - بحر من طراز «نصر»، التي جرت في مناورات «الاتحاد 87، البحرية الكبرى». وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية امس الأحد أن المرحلة الرابعة من مناورات «الاتحاد 87، التي جرت في بحر عمان انتهت أمس السبت باختيار لهذا الصاروخ، ذي المدى المتوسط، والذي أصبح هدفه المتحرك بدقة على مسافة 30 كيلومترا. وتم كذلك في هذه المرحلة اختبار طوربيد ينطلق من تحت الماء، «بناجح

## تظاهرة طلابية في طهران احتجاجا على سياسة الحكومة

بالتوقيت المحلي وانتهت بعد ساعتين. ووصفت وكالة أنباء فارس القريبة من المحافظين المتظاهرين بانهم «مشاغبيون» يرددون «شعارات متطرفة». وأشار إلى أن عدد المتظاهرين لم يتجاوز 150 وأنهم عدوا إلى كسر زجاج المراكز الأمنية في الجامعات ورشقوا الحراس بالحجارة. وكان مكتب ترسيخ الوحدة قرر تنظيم التظاهرة في السابعة من كانون الأول/ديسمبر في اليوم الوطني للطلاب.

بالتوقيت المحلي وانتهت بعد ساعتين. ووصفت وكالة أنباء فارس القريبة من المحافظين المتظاهرين بانهم «مشاغبيون» يرددون «شعارات متطرفة». وأشار إلى أن عدد المتظاهرين لم يتجاوز 150 وأنهم عدوا إلى كسر زجاج المراكز الأمنية في الجامعات ورشقوا الحراس بالحجارة. وكان مكتب ترسيخ الوحدة قرر تنظيم التظاهرة في السابعة من كانون الأول/ديسمبر في اليوم الوطني للطلاب.

بالتوقيت المحلي وانتهت بعد ساعتين. ووصفت وكالة أنباء فارس القريبة من المحافظين المتظاهرين بانهم «مشاغبيون» يرددون «شعارات متطرفة». وأشار إلى أن عدد المتظاهرين لم يتجاوز 150 وأنهم عدوا إلى كسر زجاج المراكز الأمنية في الجامعات ورشقوا الحراس بالحجارة. وكان مكتب ترسيخ الوحدة قرر تنظيم التظاهرة في السابعة من كانون الأول/ديسمبر في اليوم الوطني للطلاب.

## أسقف بريطاني يدعو إلى إزاحة موغابي

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

لندن - يو بي أي: دعا أسقف بريطاني إلى إزاحة الرئيس روبرت موغابي وحلفائه من الحكم في زيمبابوي ومحاکمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وكتب جون سنتامو في مقال نشرته صحيفة الأوبزيرفر الصادرة امس الأحد «جان الوقت لإزاحة موغابي وحلفائه من السلطة، كما أن العالم لا يستطيع أن يبقى عاجزا في وجه الأزمة الإنسانية المتنامية في زيمبابوي» نتيجة انتشار مرض الكوليرا. وكانت حكومة زيمبابوي ناشت العالم الخارجي مساعدتها على مكافحة إنتشار الكوليرا التي أودت حتى الآن بحياة 565 شخصا، وأعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في زيمبابوي أنه يعد للتعامل مع نحو 60 ألف مصاب بالكوليرا في الأسابيع المقبلة.

## موسكو تؤكد ان توقف السفينة الحربية في بنما ليس «عرضا للقوة» ضد اي بلد

بنما في 1999 مع تخلي الولايات المتحدة عن هذه المنطقة بعد ان ادارتها بشكل مشترك مع حكومة بنما مشعرين بما عارضا بموجب اتفاق توريخوس كارتر الذي وقع في 1977 وتضمن على حياة القادة، واكدت سفارة روسيا في بنما ان توقف السفينة في القاعدة بهدف في تزويدها بالوقود والمؤن والاستراحة بجارتها، وتكثف الادmirال تشاباينكو التي يرض طاقمها 451 شخصا، مهمات التي عرض البحر ضد القرصنة والارهاب الدولي.

بنما في 1999 مع تخلي الولايات المتحدة عن هذه المنطقة بعد ان ادارتها بشكل مشترك مع حكومة بنما مشعرين بما عارضا بموجب اتفاق توريخوس كارتر الذي وقع في 1977 وتضمن على حياة القادة، واكدت سفارة روسيا في بنما ان توقف السفينة في القاعدة بهدف في تزويدها بالوقود والمؤن والاستراحة بجارتها، وتكثف الادmirال تشاباينكو التي يرض طاقمها 451 شخصا، مهمات التي عرض البحر ضد القرصنة والارهاب الدولي.

بنما في 1999 مع تخلي الولايات المتحدة عن هذه المنطقة بعد ان ادارتها بشكل مشترك مع حكومة بنما مشعرين بما عارضا بموجب اتفاق توريخوس كارتر الذي وقع في 1977 وتضمن على حياة القادة، واكدت سفارة روسيا في بنما ان توقف السفينة في القاعدة بهدف في تزويدها بالوقود والمؤن والاستراحة بجارتها، وتكثف الادmirال تشاباينكو التي يرض طاقمها 451 شخصا، مهمات التي عرض البحر ضد القرصنة والارهاب الدولي.

بنما في 1999 مع تخلي الولايات المتحدة عن هذه المنطقة بعد ان ادارتها بشكل مشترك مع حكومة بنما مشعرين بما عارضا بموجب اتفاق توريخوس كارتر الذي وقع في 1977 وتضمن على حياة القادة، واكدت سفارة روسيا في بنما ان توقف السفينة في القاعدة بهدف في تزويدها بالوقود والمؤن والاستراحة بجارتها، وتكثف الادmirال تشاباينكو التي يرض طاقمها 451 شخصا، مهمات التي عرض البحر ضد القرصنة والارهاب الدولي.

## 250 من طالبان يهاجمون مستودعي مؤونة للحلف الاطلسي في باكستان الملا عمر يدعو الى رفض الانتخابات في أفغانستان وتوحيد الصفوف

يقع بانتظام ضحايا مدنيون في أفغانستان جراء المعارك او عمليات القصف التي تقوم بها القوات الأجنبية ضد متفردين في أفغانستان، ما يثير غضب السكان والسلطات الأفغانية، واخص الام المتحدثة بين كانون الثاني/يناير واب/أغسطس 2008 مقتل 393 مدنيا في عمليات قصف جوي. وتكرز زعيم طالبان ان «دعم المجاهدين فريضة دينية».

يقع بانتظام ضحايا مدنيون في أفغانستان جراء المعارك او عمليات القصف التي تقوم بها القوات الأجنبية ضد متفردين في أفغانستان، ما يثير غضب السكان والسلطات الأفغانية، واخص الام المتحدثة بين كانون الثاني/يناير واب/أغسطس 2008 مقتل 393 مدنيا في عمليات قصف جوي. وتكرز زعيم طالبان ان «دعم المجاهدين فريضة دينية».

يقع بانتظام ضحايا مدنيون في أفغانستان جراء المعارك او عمليات القصف التي تقوم بها القوات الأجنبية ضد متفردين في أفغانستان، ما يثير غضب السكان والسلطات الأفغانية، واخص الام المتحدثة بين كانون الثاني/يناير واب/أغسطس 2008 مقتل 393 مدنيا في عمليات قصف جوي. وتكرز زعيم طالبان ان «دعم المجاهدين فريضة دينية».

يقع بانتظام ضحايا مدنيون في أفغانستان جراء المعارك او عمليات القصف التي تقوم بها القوات الأجنبية ضد متفردين في أفغانستان، ما يثير غضب السكان والسلطات الأفغانية، واخص الام المتحدثة بين كانون الثاني/يناير واب/أغسطس 2008 مقتل 393 مدنيا في عمليات قصف جوي. وتكرز زعيم طالبان ان «دعم المجاهدين فريضة دينية».

## معظم التعزيزات الأمريكية لأفغانستان ستتركز حول العاصمة بدلا من الحدود صحيفة: دراسة تطالب باصلاح اسلام اباد قبل كابول

ويكشف التقرير ان باكستان لم تكن لديها البنى المناسبة لحاربة الارهاب وانها اي باكستان كانت حليف في الحرب على الارهاب، وفي الحقيقة فان المساعدات المالية يجب وقفها وان ما يقولونه لاوياما ورفيقة ان السياسة يجب وقفها.

ويكشف التقرير ان باكستان لم تكن لديها البنى المناسبة لحاربة الارهاب وانها اي باكستان كانت حليف في الحرب على الارهاب، وفي الحقيقة فان المساعدات المالية يجب وقفها وان ما يقولونه لاوياما ورفيقة ان السياسة يجب وقفها.

ويكشف التقرير ان باكستان لم تكن لديها البنى المناسبة لحاربة الارهاب وانها اي باكستان كانت حليف في الحرب على الارهاب، وفي الحقيقة فان المساعدات المالية يجب وقفها وان ما يقولونه لاوياما ورفيقة ان السياسة يجب وقفها.

ويكشف التقرير ان باكستان لم تكن لديها البنى المناسبة لحاربة الارهاب وانها اي باكستان كانت حليف في الحرب على الارهاب، وفي الحقيقة فان المساعدات المالية يجب وقفها وان ما يقولونه لاوياما ورفيقة ان السياسة يجب وقفها.

## ادارة بوش ارتكبت اخطاء كثيرة والرئيس الصومالي لم يعد جزءا من الحل بل مشكلة خروج القوات الاثيوبية سيؤدي لانهايار الحكومة الصومالية وعودة الاسلاميين

والجانب، وسعود امراء الحرب. ويشير المحلل قاسم الى ان الصومال سيتحول إلى نسخة جديدة عن أفغانستان، ويجعلها ارضا خصبة للجهاديين من زعيمين وكيندي وعز الدين للتدريب والعودة فيما بعد إلى بلادهم لتطبيق ما تعلموا.

والجانب، وسعود امراء الحرب. ويشير المحلل قاسم الى ان الصومال سيتحول إلى نسخة جديدة عن أفغانستان، ويجعلها ارضا خصبة للجهاديين من زعيمين وكيندي وعز الدين للتدريب والعودة فيما بعد إلى بلادهم لتطبيق ما تعلموا.

والجانب، وسعود امراء الحرب. ويشير المحلل قاسم الى ان الصومال سيتحول إلى نسخة جديدة عن أفغانستان، ويجعلها ارضا خصبة للجهاديين من زعيمين وكيندي وعز الدين للتدريب والعودة فيما بعد إلى بلادهم لتطبيق ما تعلموا.

والجانب، وسعود امراء الحرب. ويشير المحلل قاسم الى ان الصومال سيتحول إلى نسخة جديدة عن أفغانستان، ويجعلها ارضا خصبة للجهاديين من زعيمين وكيندي وعز الدين للتدريب والعودة فيما بعد إلى بلادهم لتطبيق ما تعلموا.



## فريق من مستشاري بوش يقودون حملة غير منسقة لتصحيح صورته ك «أسوأ رئيس في التاريخ» أوباما يعين منتقدا لاستراتيجية حرب العراق مسؤولا عن شؤون المحاربين القداماء



فتاة عراقية ترمي الاموار (ا ف ب)

للسياسة قائلا انه لم يكن يريد الانتقاد في الوقت الذي ينزف فيه الجنود دما في العراق.

وفي تصريح سابق للرئيس بوش الاسبوع الماضي اعترف بانه لم يكن جاهزا للحرب عند دخوله البيت الابيض وان المعلومات الامنية حول اسلحة الدمار الشامل التي زعم ان العراق كان يملكها لم تكن قوية وان الحرب في العراق قد طالمت اكثر من الوقت اللازم. ويقصد من هذه التصريحات تخفيف حدة النظر لفتريته في الرئاسة. وأشارت صحيفة «صاندي لتغراف» البريطانية الى ان مجموعة مقربة من الرئيس المنتهية ولايته أعلنت عن مشروع غير رسمي حول «ميراث بوش السياسي» ويقود الحملة نيابة عن الرئيس كارل روف مسؤول حملاته الانتخابية وكارين هيوز مسؤولة الاتصالات السايقة. مشيرة الى سلسلة من اللقاءات التي دارت من اجل البحث في الكيفية التي سيتم فيها تقديم ارب بوش. وجزء من الاستراتيجية لتأهيل بوش في التاريخ هي «وضع الامور كما هي» وذلك حسب مسؤول بارز في الحزب الجمهوري.

وتصريحات روف حول العراق ما هي الا بداية للحملة حيث قال ان بوش لم يكن يذهب للحرب لو كانت المعلومات الامنية مختلفة. ولكن نقاد الادارة شككوا في التصريحات حيث قالوا ان الادارة كانت منذ البداية تخطط للاطاحة بصدام حسين وانها تلتصت بالمعلومات الامنية.

وكان روف قد تحدث امام جمع في نقاش حي لاصحاب طلاب جامعة وكسفورد جري في نيويورك. وعارض روف تحركا اثناء النقاش يصم بوش بانه الاسوأ في تاريخ الولايات المتحدة

قائلا ان الادارة عرفت عن سجل صدام بالنسبة لحقوق الانسان بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001.

وترى الصحيفة ان عددا من مستشاري بوش يقومون بحملة شبيه منظمة للحد من الامور السلبية والمستعمرين المؤثرين وفي الصحف والنقطة من اجل الدفاع عما يروونه انجازات بوش.

ونقلت عن مسؤول جمهوري قوله ان الوقت جيد الان لوضع الامور كما هي. وفي الوقت الذي أكد فيه بوش انه لن ينظر للخلف فيما يتعلق بقراراته الا ان مؤيديه لا يريدون ان ينظر لهذا على انه اعتراف بمنهج الفرصة لناقشتهم.

وهو ما دعا روف لشجب ما تحدث عنها كراهية بوش التي ادت لان يفقد الكثيرون حسهم العقلاني حول الرجل اي بوش. وقال ان بوش عانى من اعداء منذ البداية حول ما رواه انتخابات غير شرعية عام 2000.

وعندما انشروا في بوش وشعبيته وصلا لأبدى السنويات وكيف يسفر روف هذه الاستطلاعات اجاب ان الادارة كانت تطلب من الامريكيين اتخاذ قرارات صعبة.

لندن - «القدس العربي»:

جاء اعلان الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما عن تعيين الجنرال باريغ نجوم اريك كي شينسكي، رئيسا لادارة المحاربين القداماء الذي تقاعد بعد فترة غير قصيرة من سقوط بغداد، رسالة غير مباشرة للرئيس الأمريكي جورج بوش واستراتيجيته في العراق وافغانستان خاصة ان الرئيس يحاول في ايامه الاخيرة تحسين صورته والاعتراف باخطائه خلال الثمانية اعوام من حكمه حتى لا يدخل تاريخ الرؤساء الأمريكيين كاسوأ رئيس للولايات المتحدة في تاريخها.

وكان شينسكي من نقاد استراتيجية الحرب ودعا للاعتماد على قوة ضاربة لتأمين الاحتلال، وعندما تقاعد من الجيش لم يحضر وزير الدفاع في حينه دونالد رامسفيلد ولا حتى نائبه بول وولفوتز حفل تقاعده.

وبعد ثلاثة اعوام اخبر جنرالي بوش زيد مهندس استراتيجية حرب العراق وقائد القيادة الوسطى الكونغرس ان شينسكي كان على صواب. وخدم الجنرال في الجيش مدة 38 عاما

واخير لجنة الجيش والسلاح بان احتلال العراق يحتاج لمئات الالوف من الجنود وهو الامر الذي رفضه رامسفيلد الذي كان يفضل حربا سريعة وحاطقة. وفي عام 2007 أعلن الرئيس بوش عن ارسال اعداد متزايدة من الجنود للعراق لتأمين الوضع في تكبد لنوعية شينسكي. وجاء اختيار اوباما للجنرال المتقاعد بعد اختياره لقائد المارينز جيمس جونز مسؤولا لالامن القومي.

وكالهما شككا في افتراض وولفوتز قبل بداية الحرب وعن مساهمها وقال ان البيتاغون كانت مقتائلة اكثر من اللازم في تخطيطها وعليها ان تجه نفسها للسياسيون والاسوأ. وكان شينسكي، في حينه رئيسا للاركان المشتركة وارسل رسالة الى رامسفيلد من 12 صفحة قال فيها ان الجنود هم العامل الحاسم في المعركة وتؤثر المؤسسات العسكرية والاستعداد ما هو الا تمرين علمي ليس الا.

ورحب الكثير من الجنرالات باختيار اوباما منهم كولن باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة السابق ووزير الخارجية السابق.

وقال باحث في التاريخ والاسلام ان اختيار شينسكي مثير للسخرية فلو استمع رامسفيلد وولفوتز وفايت الى كلام شينسكي لم كان هناك عدد كبير من الجنود المحاربين والجرحي العناية بجم اء مشاركتهم في العراق.

ذلك ان رامسفيلد وولفوتز تمسكا بموقفهما بيان العراقيين سيرحبون وفايت الى كلام شينسكي لم كان هناك عدد كبير من الجنود المحاربين والجرحي العناية بجم اء مشاركتهم في العراق.

## رايس : اجتياح العراق سينتهي ب «نجاح استراتيجي»

واشنطن - اف ب: اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاحد ان التدخل الامريكي في العراق سينتهي ب «نجاح استراتيجي» للرئيس جورج بوش والولايات المتحدة.

وردت على سؤال لشبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية، قالت رايس ان اجتياح العراق العام 2003 كان مبررا رغم عدم العثور على اي سلاح دمار شامل فيه. وشكل وجود ترسانة اسلحة للدمار الشامل في العراق ذريعة اساسية لتبرير التدخل الامريكي في هذا البلد. وتبين لاحقا انعدام وجودها. واضافت رايس «ما زلت اعتقد ان الاطاحة بصدام حسين ستكون في النهاية نجاحا استراتيجيا كبيرا، ليس لادارة بوش فحسب بل للولايات المتحدة».

واكدت ان «ديمقراطية فتية متعددة الاثنية في العراق» حلت محل دكتاتور يتحكم مسؤولية حروب ونزاعات.

## المالكي يحاول استغلال الشكوك والخاوف الطائفية العميقة في ديالى

لندن - «القدس العربي»:

وتعتبر مدينة بعقوبة في محافظة ديالى مثلا على تصاعد العنف الطائفي والشك العميق بين السنة والشيعة، حيث اشارت صحيفة امريكية الى مقتل احد عناصر الصووة بعد ان اعتقلته الشرطة العراقية وقالت انه مات بسبب فشل كلوي فيما اخبر طارق الجوراني عددا من اقربائه الذين زاوه ان الشرطة قتلتهم. وتقول بولس انجلس تايمز، انه في الوقت الذي اعلن فيه عن تحقيق في مقتله الا ان الحادثة تشير الى عمق الشك الطائفي في المنطقة بين السنة والشيعة. وقالت ان الطريقة التي تصرف فيها قائد الشرطة التي تسيطر عليها العناصر الشيعية في ديالى اعادت لانمازن نكريات الحرب الطائفية التي تميزت في بغداد و عدد من المدن الاخرى. وقالت ان الجيش العراقي قام باعتقال مئات من العرب السنة والعدد الاكبر منهم رجال بارزون في مجالس الصووة والحزب الاسلامي العراقي الذي يعتبر من الكتل السننية الكبيرة في البرلمان. ونقلت الصحيفة عن مراقب للحكومة العراقية قوله ان قوات الامن العراقية لعبت دورا بشعا في ديالى.

ويرى المراقب ان عملية ديالى تعتبر من اكثر الصفحات سودا في الحرب الطائفية، واذ ان هناك اسئلة كثيرة ومهمة تتعلق بما فعلته القوات الامنية في المحافظة. وتقول الصحيفة انه على الرغم من اتهامات الاعتقال العشوائي والتعذيب قوت القوات الامريكية تسليم ملف مجالس الصووة للحكومة العراقية الشهر القادم ووع الجيش الامريكي ان تكون عملية الانتقال سلمية، مشيرا الى عمليات مماثلة في بغداد

والانبار. وقال مسؤول عسكري امريكي ان الحكومة العراقية قامت بعمل جيد وتتوقع ان تقوم بنفس الامر في ديالى. وتقول الصحيفة ان شوارع بعقوبة تحكي قصة اخرى من دمار للمساجد وبيوت تظهر عليها اثار طقعة النارية، وركام البيوت المدمرة بفعل القصف امريكي ولكن مظاهر الحياة اليومية عادت نوعا ما لشوارع المدينة. وقالت ان احد رجال الصووة يعيش محتبئا خشية من الاعتقال. ويتحدث المصدر هذا عما يراها مؤامرة تحبها الاحزاب الشيعية. ونقلت عنه قوله «هناك مؤامرة ضدنا، وان القوات الامنية قامت بدمارهم بيوتهم وحطمت اثارها وسرقت مقتلياتها المهمة». ويرى عناصر الصووة ان المؤامرة ان مكتبه تزينة صورة لثوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي وجزرالات الجيش الامريكي واريكة ضخمة. ويقول عناصر الصووة انهم يعيشون بين نارين، نار جماعة القاعدة التي استهدفهم ونار الاحزاب المرتبطة بالجماعات الشيعية التي قتلت اعداء اخرى.

ويرى محافظ ديالى ان الشيعة في المنطقة يعيشون في حالة حصار بسبب نشاطات القاعدة الذين انضم عدد منهم الى مجالس الصووة. وتقول ان مكتبه تزينة صورة لثوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي وجزرالات الجيش الامريكي واريكة ضخمة. ويقول انه نجح من 10 محاولات اغتيال فيما قتل 25 من حرسه. وتقول ان مركز المحافظ في ايامه يكون فارغا من الموظفين الذين يفرضون الحضور الي للعمل خوفا من القتل. ويقول المحافظ ان محافظة ديالى غالبيتها شيعية داعيا الجميع لعدم الاندماج بجماعات الصووة حسبما اشارت الصحيفة في انه زعم انه كمحافظ وان كان شيعيا بالطائفة الا انه ساعد

الجميع. ويرى مراقبون ان توقيع الاتفاقية الامنية والمصادقة عليها وان اعطى الحكومة العراقية الفرصة لتحقيق الاستقرار في البلاد الا ان الوضع الامني ما زال قابلا للتفجر لان القادة السياسيين الذين يدبرون دفة الحكومة هم انفسهم الذين جلبهم الامريكيون. ويشيرون الى ان في مركز الاهتمام المثيرة علاقة ثوري المالكي وخصومه السياسيين، وسحاول المالكي استخدام ما يراه المعلقون انجازا من لجل البقاء والفوز في الانتخابات العام المقبل. ويشيرون الى ان المالكي قام باعتقال مئات من عناصر الصووة في ديالى ممن ينظر اليهم المالكي على انهم معادون للحكومة وبالضرورة لحزب الدعوة الذي يترجمه. ويحاول المالكي للعب على مخاوف العرب السنة في اقليم ديالى والاستفادة منها في محاولته للتأثير على مواقف الاحزاب.

ويعتقد مراقبون انه وان كان لدى المالكي الكثير من الاوراق التي تتبع لصالحه الا ان هناك الكثير من المواقف التي تؤثر على مستقبله وتجعله رجلا يلعب بالنار. فحزبه من اصغر الاحزاب مقارنة بالاحزاب الشيعية والكردية والسنية الاخرى وعلى خلاف كل من حزب عبدالعزيز الحكيوم والحزبين الكرديين فليست لديه ميليشيا تدعمه. ومن هنا ينظر لجالس الاسناد الدعوتي والمولة من المالكي على انها محاولة لتوسيع قاعدته بين السنة. مما سيسجل الكثيرين من ناديه ينظرون اليه على انه يحاول تأكيد سلطته، وتكشف الجاس عن وجهه الحقيقي كديكتاتور طامح متعطش للسلطة، ومن هنا فان محاولته لتوسيع قاعدته الانتخابية تظل تحت الرقابة خاصة ما امر به القوات الامنية في محافظة ديالى.

## تجهيزات لنقل ثلاثة ملايين حاج سنويا

### شركة طيران أردنية ت دشن اول رحلة لمطار النجف الدولي

الملاحية والفنية، على مدار الساعة لخدمة زوار العتبات المقدسة المقدر عددهم بنحو ثلاثة ملايين مسافر سنويا من مختلف مناطق العالم الاسلامي.

وقال رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات الاردنية للطيران محمد الخشمان عقب وصول الطائرة الى مطار النجف الدولي، ان هذه الرحلة تعتبر تاريخية في سجل الشركة، مشيرا الى انها السباقية في إنجاز رحلات مماثلة خلال السنوات الماضية، وكان لها السبق في تسفير اول رحلة لافتتاح مطار طابا المصري

وسائل اعلام عربية واجنبية في مطار النجف الدولي، بالإضافة إلى رئيس مجلس إدارة الشركة الأردنية للطيران، وكان في استقبالهم محافظ منطقة النجف ونائبه وعدد من المسؤولين العراقيين.

وتعتبر هذه الرحلة هي الاولى من نوعها عبر التاريخ لما لها من معان مهمة واهمية تجارية واجتماعية كبيرة، وتضع مطار النجف الدولي على خارطة المطارات الاقليمية والدولية. ومن المنتظر ان يجعل هذا المطار، الذي تم تزويده بأحدث التجهيزات

النجف - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

دشنت الاردنية للطيران بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية العراقية والشركة الوطنية العراقية للطيران، اول رحلة تجارية لها نوعها الى مطار النجف الاشراف الدولي أمس الاول، إذبانها بافتتاح المطار امام الرحلات الجوية التجارية المختلفة.

وهبطت الطائرة الأردنية وهي من طراز بوينغ 300 - 737 وعلى متنها مجموعة من الاعلاميين يمثلون

## بسبب موجة قاسية من الجفاف ادت لتقليل المراعي

### عزوف عن شراء الاضاحي في العراق نظرا لارتفاع اسعارها لمستويات قياسية

بدره، ويعزو علاوي كاظم تاجر الماشية منذ ثلاثين عاما سبب ارتفاع الاسعار الى تهريب الاغنام الى الدول المجاورة.

ويضيف ان «الاغنام العراقية من اجود اللحوم في العالم وتفضلها الدول المجاورة التي تشتريها بأسعار مرتفعة (...) لذا يفضل اصحاب النفوس الضعيفة تصديرها في غياب رقابة حكومية صارمة على ذلك. ورغم ارتفاع الاسعار، يتوجه البعض الى اماكن بيع الماشية لشراؤها تكريما لارواح اعزاء سقطوا في اعمال العنف التي تضرب العراق منذ الاجتياح الامريكي ربيع العام 2003.

ويقول عبد النبي حنشل اللامي (66 عاما) «انتي مرغم على شراء ضحية رغم ارتفاع الاسعار، اكراما لذكرى ابني الذي قضى بانفجار سيارة مفخخة العام الماضي (...) بالنسبة لي، انه واجب لكي يتذكره الناس كونه قتل دون ذنب اقترفه».

ويشرح اللامي الذي يرتدي الزي التقليدي العربي

ثم اعادة خفضها مجددا شكل احد اسباب زيادة سعر الاضاحي». ويشار الى ان الحكومة اقرت زيادة الرواتب بنسبة كبيرة قبل ان تعتمد التي خفضها مجددا بطلب من صندوق النقد الدولي وبنادي باريس للدول الدائنة وجهات اخرى.

ويوضح تاجر الاغنام الذي يمارس هذه المهنة منذ 25 عاما ان «الطلب قليل جدا مقارنة مع السابق (...) فقد كنت كثير الانشغال نظرا لاقبال الزبائن العام الماضي».

ويضيف «بعث العام الماضي حتى ظهر يوم الوجة، عشية العيد، ما لا يقل عن خمسين رأسا من الغنم لكن مجموع ما يته حتى الان لا يتجاوز 15 رأسا»، مشيرا الى ان «الاسعار تتراوح بين 200 الف دينار (170 دولارا) و400 الف دينار (330 دولار)». ويؤكد ان رأس الغنم الذي يباع اليوم بـ 200 الف دينار، كان يساوي 130 الفا الماضي».

## تدابير امنية في العراق خشية هجمات خلال عيد الاضحى

بغداد - اف ب: أعلنت السلطات العراقية في بغداد ومحافظات اخرى الاحد اتخاذ تدابير امنية خلال عطلة عيد الاضحى التي تبدأ الاثنين وتنتهي الخميس المقبل.

وقال المتحدث باسم خطة «فرض القانون»، في العاصمة اللواء قاسم عطا ان التدابير تشمل تحديد الشوارع التي يجب ان تسلكها السيارات ومنع وقوفها على جوانب الطرق قرب اماكن العبادة والاسواق والحدائق العامة.

كما يمنع ادخال الدراجات النارية والعربات الى الاسواق الشعبية التي تحتفظ عادة في مناسبات مماثلة.

وفي النجف (160 كلم جنوب بغداد)، قال قائد الشرطة اللواء عبد الكريم العامري ان «اكثر من 34 الف عنصر امني يشاركون في الخطة الامنية التي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من ظهر الاحد».

واضاف «دخلت القوات الامنية حالة الانذار التام وتم تحديد الطرق التي ستكون مسالكة لجميع الزائرين، مشيرا الى ان «الضخاط الاكبر سيكون في مقبرة النجف (...) وتم التنسيق مع قوات التحالف لحماية اجواء المدينة».

وتوقع ان تبلغ «اعداد الزوار نحو مليون شخص». وشار الى ان السنة والشيعة من انصار مقتدى الصدر يحتفلون بالعيد الاثنتين في حين يحتفل الشيعة من مقلدي المرجع البارز آية الله علي السيستاني بالعيد الثلاثة.

وتابع العامري ان «شرطة النجف ستباشر استخدام اجهزة حديثة تمكنها من كشف المتفجرات والمخدرات فضلا عن المركبات المشبوهة وغير المسجلة كما وصلتنا اجهزة متطورة تكشف الاشخاص الذين يتعاملون مع المتفجرات حتى لو لم تكن بحوزتهم».

واكد عدم «فرض منع التجول».

وفي الفلوجة (50 كم غرب بغداد)، أعلنت الشرطة تطبيق خطة امنية جديدة لدخول وخروج المواطنين مع السيطرة التامة على منافذ المدينة (...). والعمل على جمع «معلومات استخباراتية للقبض على المجرمين».

يذكر ان 19 شخصا على الاقل لقوا حتفهم قبل يومين بتفجيرات انتحاريين بواسطة شاحنتين مفخختين استهدفتا مركزين للشرطة في الفلوجة.

## كتلة الفضيلة تعتبر ان دعوة الهاشمي لالغاء المحاصصة جاءت متأخرة وتدعو الى تعديلات دستورية

بغداد - قنا: وصفت كتلة الفضيلة في العراق دعوة طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي بالتخلي عن نظام المحاصصة الطائفية بانها متأخرة.

وقال باسم شريف عضو البرلمان عن الكتلة في تصريح صحافي له امس ان دعوة الهاشمي الى اعادة تشكيل الحكومة وفق الكفاءة بعيدا عن المحاصصة الطائفية ضرورة لكنها جاءت في وقت متأخر. ورأى ان الجميع متفق على مبدأ الابتعاد عن المحاصصة. واكد ضرورة اجراء تعديل على الدستور كون التعديلات ستحل اغلب الازمات في البلاد... وقال ان التعديلات الدستورية ستحل الخلافات بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم منتقدا في الوقت ذاته معارضي هذا الاتجاه قائلا ان الدستور ليس كتابا مقدسا.

واوضح ان اغلب الكتل تحل التزامها بالدستور وهي غير ملتزمة به لذا فتعديل الدستور امر هام ولا بد منه.

## سفارة العراق تبلغ المحامي بديع عارف بصدر جواز سفره

عمان - «القدس العربي»:

أبلغ المحامي العراقي بديع عارف القدس العربي أمس الأول بأنه قرر إنهاء إضرابه الفلوج عن الطعام بعد ان ابلغته السلطات الرسمية العراقية بصدر جواز سفره الخاص الذي يؤهله للمغادرة وتلقي العلاج في أوروبا.

وكان المحامي عارف قد قرر الاسبوع الماضي الإعتصام والإضراب عن الطعام أمام مقر سفارة بلاده في العاصمة الأردنية عمان وإستمر إضرابه خمسة أيام رفض خلالها تناول الطعام أو الدواء رغم تحذيرات الأطباء، لكن عارف المبعد من بغداد منذ ثلاث سنوات قال «القدس العربي» في اتصال هاتفني ان جواز سفره المطلوب أصبح في مكاتب وزير الخارجية العراقي حسب ما ابلغته السفارة في عمان.

وفقا لعارف إتصل القنصل العراقي به شخصيا وأبلغه بتحقيق مطلبه بإصدار جواز سفره بعد تأخير ثلاث سنوات، فيما طلب منه إرسال اي شخص لمقر الخارجية لإستلام الجواز او إنتظار تسليمه شخصيا له في العاصمة الأردنية عمان بعد إنتهاء عطلة العيد.

وقال عارف ان الماطلة في منحه حقه في الحصول على جواز سفر طبيعى نتج عنها تفاقم حالته الصحية وتدهورها مشيرا الى انه بعد إستلام الجواز سيحاول السفر لتلقي العلاج عند طبيبه في ألمانيا لملما الى انه سيفكر في رفع دعاوى تعويض عن الضرر الذي لحق به على أي طرف تسبب في الأمر قائلا ان مسألة التعويضات ستبحث في حينها.



صبي عراقي مع خروف العيد (رويترز)

# الجيش السوداني يحذر فصائل دارفور من مغبة استغلال وقف النار ويؤكد حشد القوات في ولاية جنوب كردفان

تعرض الترتيبات الأمنية لولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان عقدت اجتماعاً مشتركاً مع لجنة أمن ولاية جنوب كردفان أمس بمطار كادوقلي، واستمعت للتقرير عن الوضع الأمني بالولاية وسير تنفيذ إتفاقية السلام والترتيبات الأمنية بالولاية. وتطرق الإجتماع الذي انعقد بمشاركة الفريق مالك عقار وإلى النيل الأزرق وهارون لقرارات لجنة إزالة العقبات وإجراء دمج قوات الشرطة والخطوات العملية لدمج الخدمة المدنية وطبيع الحياة في المناطق المقفولة والخطوات الرامية لبسط حكومة الولاية لكامل سلطاتها على تلك المناطق وفتح المجال أمام عمليات التنمية الشاملة. وعقدت اللجنة لقاء تنويرياً لضباط الجيش الشعبي في منطقة بحيرة الأبيض تناول خطوات انتشار القوات شمال وجنوب خط 11/1/1956 وتم خلاله التأكيد على أهمية بناء الثقة وضرورة التعاون بين الأطراف المختلفة لتنفيذ إتفاقية السلام. وأكد والي جنوب كردفان عمر سليمان استياب الأمن في المسارات كافة، وإبان أنه لم يتبق من الدمج سوى الخدمة المدنية والقضاء، وأكد التزام حكومته بتسهيل مواقع إنفتاح القوات وتوفير الخدمات الضرورية بها.

الفرعية لافناذ الترتيبات الأمنية لولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق أن هذه القوات الحكومية لا تستهدف بأي حال من الأحوال الجيش الشعبي، وأوضح أن ما يدور من أقوال بهذا الشأن ما هي إلا محاولات للإقناع بين القوات المسلحة والجيش الشعبي. وأكد الفريق مالك عقار والي النيل الأزرق رئيس اللجنة ان اللجنة خلال زيارتها لمنطقة جادة أمس اطمانت على سير تنفيذ إنتشار قوات الجيش الشعبي جنوب خط 11/1/1956. وأوضح أنه كانت هناك بعض الإشكالات فيما يتصل بمعسكر الجيش الشعبي بجادة شمال بحيرة الأبيض، كما أوضح أنهم يصدد نقله إلى منطقة أخرى على بعد 11 كلم من جادة. ومن جانبه قال أحمد محمد هارون وزير الدولة بالشؤون الإنسانية عضو اللجنة ان اللجنة اطمانت على حسن الترتيبات التي تقوم بها لجنة أمن الولاية للتعامل مع محاولات العزل والمساواة في المنطقة، وذلك بجهود مشتركة مع الجيش الشعبي لتجنب الولاية أي تفتلات من هذا النوع. وفي هذا السياق، عقدت لجنة الترتيبات الأمنية المنبثقة عن اللجنة العليا لإزالة العقبات التي

خاسرون وواهمون». وفي السياق، أكدت الحكومة السودانية أمس أنها نقلت قوات إلى منطقة مضطربة غنية بمصادر الطاقة في وسط البلاد وقالت لوسائل الإعلام الحكومية إنها تريد وقف محاولات محمومة من متعدي دارفور لهاجمة المنطقة. وأثار نشر قوات في ولاية جنوب كردفان توترات في الولاية التي توجد بها حقول نفط رئيسية وهي متاخمة لبعض من أكثر المناطق حساسية في السودان بما في ذلك منطقة غرب دارفور وجنوب السودان وبلدة اببي المتنازع عليها. وجاء الإعلان عن نشر قوات بعد أيام من اتهام مسؤولين في جنوب السودان بالمتنوع بحكم شبهة ذاتي الشمال بحشد قوة كبيرة في ولاية جنوب كردفان على مدى الأسابيع الثلاثة المنصرمة. وأرسلت الحكومة السودانية تطمينات قوية للجيش الشعبي بمنطقة جادة بولاية جنوب كردفان، وأكدت ان الانتشار الكبير للقوات المسلحة بالمنطقة لا يمثل أي تهديد لقوات الحركة، وإنما يأتي بغرض تأمين الولاية وافشال المحاولات المحمومة لحركة العدل والمساواة لنقل نشاطها لولاية جنوب كردفان. وأكدت اللجنة

**الخرطوم - «القدس العربي»**  
من كمال بخيت:

حذر الجيش السوداني من مغبة أي دعم عسكري تنتشط فيه أية قوى سياسية للحركات المسلحة بدارفور، وأكد قدرته على التصدي لأي خروقات تبادر بها الحركات المسلحة في ولايات دارفور الثلاث. وأكد مصدر عسكري رفيع للمركز السوداني للخدمات الصحافية أمس ان القوات المسلحة تحترم وتنفذ القرار الحكومي الخاص بوقف إطلاق النار. وأوضح ان «هذا الإجراء يجب أن لا تستغله أية جهة لدعم الحركات المسلحة وأضاف: «القوات المسلحة لن تتفك مكتوفة الأيدي تجاه أي خرق وستقوم بواجبها لتأمين المواطنين في كل ولايات دارفور».

وأشار إلى أن الدعم العسكري الذي أتى حركة العدل والمساواة وعبر الولايات الجنوبية إلى معسكرات بالقرب من مدينة راجا بولاية غرب بحر الغزال مرصود ومتابع من الأجهزة المختصة وقال: «إذا كانت الحركات المسلحة أو من يدعمونها يعتقدون أنهم يتحاليون على قرار وقف إطلاق النار لتعزيز مواقفهم الميدانية فإنهم قطعاً



رجال دين إيرانيون يؤدون الصلاة في التظاهرة الحاشدة التي جرى تنظيمها امام السفارتين المصرية والسعودية في طهران أمس

## تجمعان أمام سفارتي مصر والسعودية في طهران احتجاجاً على استمرار حصار غزة

هتفوا بشعارات تندد بإسرائيل وتستكبر دعم الولايات المتحدة لهذه الجرائم. واستكبر رئيس لجنة مواجهة الحصار النائب جمال الخصري، منع إسرائيل سفينة «العيد»، التي جهزها فلسطينيو الـ48، من الإبحار من ميناء حيفا إلى شواطئ غزة ومصادرة حمولتها، معتبراً ذلك اكتمالاً لجريمة حصار غزة. واعتقلت إسرائيل ثلاثة من منظمي رحلة السفينة التي كانت محملة بسبعة أطنان من المساعدات الإنسانية، وطلب الخصري الأوساط الدولية لإنهاء حصاره على غزة. وأشار إلى أن إسرائيل تفرض حصاراً على قطاع غزة منذ سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عليه في حزيران (يونيو) من العام الماضي، إلا أنها أحكمت هذا الحصار منذ أسابيع ما أدى إلى وضع إنساني مأساوي بسبب انقطاع المواد الغذائية الأساسية.

هتفوا بشعارات تندد بإسرائيل وتستكبر دعم الولايات المتحدة لهذه الجرائم. واستكبر رئيس لجنة مواجهة الحصار النائب جمال الخصري، منع إسرائيل سفينة «العيد»، التي جهزها فلسطينيو الـ48، من الإبحار من ميناء حيفا إلى شواطئ غزة ومصادرة حمولتها، معتبراً ذلك اكتمالاً لجريمة حصار غزة. واعتقلت إسرائيل ثلاثة من منظمي رحلة السفينة التي كانت محملة بسبعة أطنان من المساعدات الإنسانية، وطلب الخصري الأوساط الدولية لإنهاء حصاره على غزة. وأشار إلى أن إسرائيل تفرض حصاراً على قطاع غزة منذ سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عليه في حزيران (يونيو) من العام الماضي، إلا أنها أحكمت هذا الحصار منذ أسابيع ما أدى إلى وضع إنساني مأساوي بسبب انقطاع المواد الغذائية الأساسية.

هتفوا بشعارات تندد بإسرائيل وتستكبر دعم الولايات المتحدة لهذه الجرائم. واستكبر رئيس لجنة مواجهة الحصار النائب جمال الخصري، منع إسرائيل سفينة «العيد»، التي جهزها فلسطينيو الـ48، من الإبحار من ميناء حيفا إلى شواطئ غزة ومصادرة حمولتها، معتبراً ذلك اكتمالاً لجريمة حصار غزة. واعتقلت إسرائيل ثلاثة من منظمي رحلة السفينة التي كانت محملة بسبعة أطنان من المساعدات الإنسانية، وطلب الخصري الأوساط الدولية لإنهاء حصاره على غزة. وأشار إلى أن إسرائيل تفرض حصاراً على قطاع غزة منذ سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عليه في حزيران (يونيو) من العام الماضي، إلا أنها أحكمت هذا الحصار منذ أسابيع ما أدى إلى وضع إنساني مأساوي بسبب انقطاع المواد الغذائية الأساسية.

هتفوا بشعارات تندد بإسرائيل وتستكبر دعم الولايات المتحدة لهذه الجرائم. واستكبر رئيس لجنة مواجهة الحصار النائب جمال الخصري، منع إسرائيل سفينة «العيد»، التي جهزها فلسطينيو الـ48، من الإبحار من ميناء حيفا إلى شواطئ غزة ومصادرة حمولتها، معتبراً ذلك اكتمالاً لجريمة حصار غزة. واعتقلت إسرائيل ثلاثة من منظمي رحلة السفينة التي كانت محملة بسبعة أطنان من المساعدات الإنسانية، وطلب الخصري الأوساط الدولية لإنهاء حصاره على غزة. وأشار إلى أن إسرائيل تفرض حصاراً على قطاع غزة منذ سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عليه في حزيران (يونيو) من العام الماضي، إلا أنها أحكمت هذا الحصار منذ أسابيع ما أدى إلى وضع إنساني مأساوي بسبب انقطاع المواد الغذائية الأساسية.

## السودان: تعطيل التعداد السكاني يزيد المخاوف بشأن الانتخابات

وأضاف أنه ليس بمقدوره التعليق على ادعاءات الأمر على الانتخابات بوصف ذلك قضية سياسية. وقال إن البيانات الأخرى غير اللازمة للانتخابات - بما في ذلك النوايا الثقافية ودخل الأسرة - لن تظهر قبل حزيران/يونيو. وتابع عابدين أن مسؤولين من جنوب السودان تمكنوا من جمع بيانات الجنوب في الموعد المقرر في 1 أيلول/سبتمبر.

تقدير. ومدد الموعد في وقت لاحق إلى نهاية العام. وقال الخبير السوداني اليكس دي وال للصحافيين إن المنظمين سيسعون جاهدين لتنظيم انتخابات سليمة بعد شهر قليلة من إعلان نتائج التعداد. وأضاف «هناك الكثير من العمل الذي يتعين إناؤه بين نشر نتائج التعداد وإجراء الانتخابات». وتابع قائلًا «سيبدأ جهد غير عادي لتنظيم الانتخابات بدءاً من التعداد خلال شهرين... لا يمكن من حيث المبدأ ومن الناحية الفنية عمل ذلك». يتعين سلك نهجاً مختصراً. وأشار عابدين إلى أن أول مجموعة بيانات خاصة بالتعداد سيعلن عنها ستتضمن الأسماء والعناوين والتفاصيل اللازمة لتحديد المراكز الانتخابية. وأرعب عن أنه في تقديم هذه النتائج لرئاسة الجمهورية بحلول نهاية الأسبوع الثاني من شباط/فبراير. وبذلك تكون النتائج متوفرة بحلول الأسبوع 11 من أيلول/سبتمبر على أكثر.

تقدير. ومدد الموعد في وقت لاحق إلى نهاية العام. وقال الخبير السوداني اليكس دي وال للصحافيين إن المنظمين سيسعون جاهدين لتنظيم انتخابات سليمة بعد شهر قليلة من إعلان نتائج التعداد. وأضاف «هناك الكثير من العمل الذي يتعين إناؤه بين نشر نتائج التعداد وإجراء الانتخابات». وتابع قائلًا «سيبدأ جهد غير عادي لتنظيم الانتخابات بدءاً من التعداد خلال شهرين... لا يمكن من حيث المبدأ ومن الناحية الفنية عمل ذلك». يتعين سلك نهجاً مختصراً. وأشار عابدين إلى أن أول مجموعة بيانات خاصة بالتعداد سيعلن عنها ستتضمن الأسماء والعناوين والتفاصيل اللازمة لتحديد المراكز الانتخابية. وأرعب عن أنه في تقديم هذه النتائج لرئاسة الجمهورية بحلول نهاية الأسبوع الثاني من شباط/فبراير. وبذلك تكون النتائج متوفرة بحلول الأسبوع 11 من أيلول/سبتمبر على أكثر.

تقدير. ومدد الموعد في وقت لاحق إلى نهاية العام. وقال الخبير السوداني اليكس دي وال للصحافيين إن المنظمين سيسعون جاهدين لتنظيم انتخابات سليمة بعد شهر قليلة من إعلان نتائج التعداد. وأضاف «هناك الكثير من العمل الذي يتعين إناؤه بين نشر نتائج التعداد وإجراء الانتخابات». وتابع قائلًا «سيبدأ جهد غير عادي لتنظيم الانتخابات بدءاً من التعداد خلال شهرين... لا يمكن من حيث المبدأ ومن الناحية الفنية عمل ذلك». يتعين سلك نهجاً مختصراً. وأشار عابدين إلى أن أول مجموعة بيانات خاصة بالتعداد سيعلن عنها ستتضمن الأسماء والعناوين والتفاصيل اللازمة لتحديد المراكز الانتخابية. وأرعب عن أنه في تقديم هذه النتائج لرئاسة الجمهورية بحلول نهاية الأسبوع الثاني من شباط/فبراير. وبذلك تكون النتائج متوفرة بحلول الأسبوع 11 من أيلول/سبتمبر على أكثر.

## مسؤول يمني يطلب من بريطانيا عدم قبول اللجوء السياسي لسفير بلاده لدى ليبيا

ويأتي تصريح المسؤول اليمني إثر أنباء عن طلب سفير اليمن في ليبيا حق اللجوء السياسي في بريطانيا. وقال الزوعمي «هذا الخبر من أنباء النضال والوطنية (الذين) باعوا أنفسهم وضامئهم للإمبريالية التي تصوبها العداء في الماضي، وكانوا يفاخرون بتصديهم لشاريعها في المنطقة العربية وفي اليمن خاصة». وأشار إلى أن حسين علي حسن ينحدر من محافظة الضالع، إحدى أهم المحافظات التي تشهد احتجاجات يومية منذ آذار/مارس 2006، وينضم إلى العارضة فيها المحتجون بعودة ما يسمى بدولة

صنعاء - يوبي أي: طلب اليمن بصورة غير مباشرة، من بريطانيا عدم قبول اللجوء السياسي لسفيره لدى ليبيا حسين علي حسن، في ثاني واقعة طلب لجوء سياسي من المملكة المتحدة يقدم عليها سفير يمني، وهاجم نائب وزير الداخلية اليمني اللواء صالح الزوعمي في تصريح نشره موقع وزارة الداخلية اليمنية، من وصفه به الجواسيس والخونة، الذين تنكروا لشعوبهم وأوطانهم». داعياً الحكومة البريطانية إلى عدم قبول حق اللجوء لـ«الخونة» على أراضيها.

صنعاء - يوبي أي: طلب اليمن بصورة غير مباشرة، من بريطانيا عدم قبول اللجوء السياسي لسفيره لدى ليبيا حسين علي حسن، في ثاني واقعة طلب لجوء سياسي من المملكة المتحدة يقدم عليها سفير يمني، وهاجم نائب وزير الداخلية اليمني اللواء صالح الزوعمي في تصريح نشره موقع وزارة الداخلية اليمنية، من وصفه به الجواسيس والخونة، الذين تنكروا لشعوبهم وأوطانهم». داعياً الحكومة البريطانية إلى عدم قبول حق اللجوء لـ«الخونة» على أراضيها.

صنعاء - يوبي أي: طلب اليمن بصورة غير مباشرة، من بريطانيا عدم قبول اللجوء السياسي لسفيره لدى ليبيا حسين علي حسن، في ثاني واقعة طلب لجوء سياسي من المملكة المتحدة يقدم عليها سفير يمني، وهاجم نائب وزير الداخلية اليمني اللواء صالح الزوعمي في تصريح نشره موقع وزارة الداخلية اليمنية، من وصفه به الجواسيس والخونة، الذين تنكروا لشعوبهم وأوطانهم». داعياً الحكومة البريطانية إلى عدم قبول حق اللجوء لـ«الخونة» على أراضيها.

## شيخ الأزهر ينفني علمه بوجود حصار على غزة: معاريف: «ولاد ستين..» وكلامهم حول المصافحة كذب

ببريس «صافحته بدون ان اعرف شكله». وأضاف «وهذه المصافحة كانت عابرة لاني لا اعرفه اصلا». وتابع للصحيفة المصرية نفسها «كنت أقف في حفل عام دعاه اليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحضره امير الكويت وعشرات الرؤساء على هامش اجتماعات مؤتمر الحوار بينيويروك، واصفاح كل من بيد يده لي ليصافحني وكان من بين هؤلاء شعوم ببريس الذي لم اكن اعرفه وصافحته مثل غيره بصورة عابرة تماما دون ان اكون اعرفه». وكان طنطاوي يصف المصافحين الذين يقومون بترويج صور مصافحته ببريس بانهم «مجانين». وكانت مصر اول دولة عربية توقع اتفاقية سلام مع اسرائيل في 1979 بيد انها لا تزال ترفض «تطبيع» العلاقات طالما ان اسرائيل تحتل اراضي عربية.

ببريس «صافحته بدون ان اعرف شكله». وأضاف «وهذه المصافحة كانت عابرة لاني لا اعرفه اصلا». وتابع للصحيفة المصرية نفسها «كنت أقف في حفل عام دعاه اليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحضره امير الكويت وعشرات الرؤساء على هامش اجتماعات مؤتمر الحوار بينيويروك، واصفاح كل من بيد يده لي ليصافحني وكان من بين هؤلاء شعوم ببريس الذي لم اكن اعرفه وصافحته مثل غيره بصورة عابرة تماما دون ان اكون اعرفه». وكان طنطاوي يصف المصافحين الذين يقومون بترويج صور مصافحته ببريس بانهم «مجانين». وكانت مصر اول دولة عربية توقع اتفاقية سلام مع اسرائيل في 1979 بيد انها لا تزال ترفض «تطبيع» العلاقات طالما ان اسرائيل تحتل اراضي عربية.

ببريس «صافحته بدون ان اعرفه اصلا». وأضاف «وهذه المصافحة كانت عابرة لاني لا اعرفه اصلا». وتابع للصحيفة المصرية نفسها «كنت أقف في حفل عام دعاه اليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحضره امير الكويت وعشرات الرؤساء على هامش اجتماعات مؤتمر الحوار بينيويروك، واصفاح كل من بيد يده لي ليصافحني وكان من بين هؤلاء شعوم ببريس الذي لم اكن اعرفه وصافحته مثل غيره بصورة عابرة تماما دون ان اكون اعرفه». وكان طنطاوي يصف المصافحين الذين يقومون بترويج صور مصافحته ببريس بانهم «مجانين». وكانت مصر اول دولة عربية توقع اتفاقية سلام مع اسرائيل في 1979 بيد انها لا تزال ترفض «تطبيع» العلاقات طالما ان اسرائيل تحتل اراضي عربية.

ببريس «صافحته بدون ان اعرفه اصلا». وأضاف «وهذه المصافحة كانت عابرة لاني لا اعرفه اصلا». وتابع للصحيفة المصرية نفسها «كنت أقف في حفل عام دعاه اليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحضره امير الكويت وعشرات الرؤساء على هامش اجتماعات مؤتمر الحوار بينيويروك، واصفاح كل من بيد يده لي ليصافحني وكان من بين هؤلاء شعوم ببريس الذي لم اكن اعرفه وصافحته مثل غيره بصورة عابرة تماما دون ان اكون اعرفه». وكان طنطاوي يصف المصافحين الذين يقومون بترويج صور مصافحته ببريس بانهم «مجانين». وكانت مصر اول دولة عربية توقع اتفاقية سلام مع اسرائيل في 1979 بيد انها لا تزال ترفض «تطبيع» العلاقات طالما ان اسرائيل تحتل اراضي عربية.

## اعمال شغب تجتاح اليونان بعد قتل الشرطة صبيا بالرصاص

ورئيس الوزراء أعلن أسفي عن هذا الحادث ولإسماها وفاد الصبي. وقد بدأ بالفعل تحقيق لاستجلاء الموقف. وسيتم انزال قوقية تكون عبرة لآخرين وسيتم اتخاذ اجراءات حتى لا يتكرر حدوث مثل هذا الامر». وذكر بيان للشرطة ان ضابطي شرطة اعقلا ويجري استجوابهما بشأن الحادث. ونقل البيان عن الضابطين قولهما ان 30 شابا يلقون الحجارة واشياء اخرى هاجموا سيارته دوريتها. وعندما حاولوا اعتقال الشبان تعرضوا مرة اخرى لهجوم واطلق احد الضابطين ثلاثة اعبرة نارية قاتلا الصبي.

ورئيس الوزراء أعلن أسفي عن هذا الحادث ولإسماها وفاد الصبي. وقد بدأ بالفعل تحقيق لاستجلاء الموقف. وسيتم انزال قوقية تكون عبرة لآخرين وسيتم اتخاذ اجراءات حتى لا يتكرر حدوث مثل هذا الامر». وذكر بيان للشرطة ان ضابطي شرطة اعقلا ويجري استجوابهما بشأن الحادث. ونقل البيان عن الضابطين قولهما ان 30 شابا يلقون الحجارة واشياء اخرى هاجموا سيارته دوريتها. وعندما حاولوا اعتقال الشبان تعرضوا مرة اخرى لهجوم واطلق احد الضابطين ثلاثة اعبرة نارية قاتلا الصبي.

ورئيس الوزراء أعلن أسفي عن هذا الحادث ولإسماها وفاد الصبي. وقد بدأ بالفعل تحقيق لاستجلاء الموقف. وسيتم انزال قوقية تكون عبرة لآخرين وسيتم اتخاذ اجراءات حتى لا يتكرر حدوث مثل هذا الامر». وذكر بيان للشرطة ان ضابطي شرطة اعقلا ويجري استجوابهما بشأن الحادث. ونقل البيان عن الضابطين قولهما ان 30 شابا يلقون الحجارة واشياء اخرى هاجموا سيارته دوريتها. وعندما حاولوا اعتقال الشبان تعرضوا مرة اخرى لهجوم واطلق احد الضابطين ثلاثة اعبرة نارية قاتلا الصبي.

ورئيس الوزراء أعلن أسفي عن هذا الحادث ولإسماها وفاد الصبي. وقد بدأ بالفعل تحقيق لاستجلاء الموقف. وسيتم انزال قوقية تكون عبرة لآخرين وسيتم اتخاذ اجراءات حتى لا يتكرر حدوث مثل هذا الامر». وذكر بيان للشرطة ان ضابطي شرطة اعقلا ويجري استجوابهما بشأن الحادث. ونقل البيان عن الضابطين قولهما ان 30 شابا يلقون الحجارة واشياء اخرى هاجموا سيارته دوريتها. وعندما حاولوا اعتقال الشبان تعرضوا مرة اخرى لهجوم واطلق احد الضابطين ثلاثة اعبرة نارية قاتلا الصبي.



مواطنون مصريون في سوق العتبة (القاهرة) يشترون لوازم عيد الاضحى المبارك

## بعد ستين عاما من اقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان: الفلسطينيون مازالوا محرومين من اسبط الحقوق

– ريو دي جانيرو «حقوق الانسان مفهوم نظري ابتكره مجمع يعتبر نفسه متفوقا على اشكال الحياة الأخرى. حقوق الانسان لا تعود كافيية حين يفصل الكائن البشري عن الطبيعة ويقر نفسه حق تدمير الآخر لجرد ارضاء نفسه. وان لم يكن الكائن البشري يشعر بانه جزء من كل، فان اي حق بما في ذلك حقوق الانسان، سيكون مجزءا لا أكثر».

(دانيل مونودوركو، هندي من الامازون من التنية مونودوركو، كاتب ورئيس مؤسسة السكان المحليين البرازيلية للحقوق الفكرية).

– رام الله (الضفة الغربية) «حقوق الانسان بنظري هي اول حق العيش بحرية وكرامة. وهذا لا ينطبق اطلاقا على فلسطين. حصل لي ان انام في المصنع حين كنت اعجز عن العودة الى قوتي بسبب الحواجز الاسرائيلية. بحسب ما قرأت عن حقوق الانسان، على قوة الاحتلال ان تضمنتها حتى لو كانت تحتل ارضا. لكنني بلغت الخمسين ولم اشعر يوما بالامان، سواء بالنسبة لي او بالنسبة لاولادي. الفلسطينيون محرومون من اسبط

– ريو دي جانيرو «حقوق الانسان مفهوم نظري ابتكره مجمع يعتبر نفسه متفوقا على اشكال الحياة الأخرى. حقوق الانسان لا تعود كافيية حين يفصل الكائن البشري عن الطبيعة ويقر نفسه حق تدمير الآخر لجرد ارضاء نفسه. وان لم يكن الكائن البشري يشعر بانه جزء من كل، فان اي حق بما في ذلك حقوق الانسان، سيكون مجزءا لا أكثر».

(دانيل مونودوركو، هندي من الامازون من التنية مونودوركو، كاتب ورئيس مؤسسة السكان المحليين البرازيلية للحقوق الفكرية).

– رام الله (الضفة الغربية) «حقوق الانسان بنظري هي اول حق العيش بحرية وكرامة. وهذا لا ينطبق اطلاقا على فلسطين. حصل لي ان انام في المصنع حين كنت اعجز عن العودة الى قوتي بسبب الحواجز الاسرائيلية. بحسب ما قرأت عن حقوق الانسان، على قوة الاحتلال ان تضمنتها حتى لو كانت تحتل ارضا. لكنني بلغت الخمسين ولم اشعر يوما بالامان، سواء بالنسبة لي او بالنسبة لاولادي. الفلسطينيون محرومون من اسبط

– ريو دي جانيرو «حقوق الانسان مفهوم نظري ابتكره مجمع يعتبر نفسه متفوقا على اشكال الحياة الأخرى. حقوق الانسان لا تعود كافيية حين يفصل الكائن البشري عن الطبيعة ويقر نفسه حق تدمير الآخر لجرد ارضاء نفسه. وان لم يكن الكائن البشري يشعر بانه جزء من كل، فان اي حق بما في ذلك حقوق الانسان، سيكون مجزءا لا أكثر».

(دانيل مونودوركو، هندي من الامازون من التنية مونودوركو، كاتب ورئيس مؤسسة السكان المحليين البرازيلية للحقوق الفكرية).

– رام الله (الضفة الغربية) «حقوق الانسان بنظري هي اول حق العيش بحرية وكرامة. وهذا لا ينطبق اطلاقا على فلسطين. حصل لي ان انام في المصنع حين كنت اعجز عن العودة الى قوتي بسبب الحواجز الاسرائيلية. بحسب ما قرأت عن حقوق الانسان، على قوة الاحتلال ان تضمنتها حتى لو كانت تحتل ارضا. لكنني بلغت الخمسين ولم اشعر يوما بالامان، سواء بالنسبة لي او بالنسبة لاولادي. الفلسطينيون محرومون من اسبط

– ريو دي جانيرو «حقوق الانسان مفهوم نظري ابتكره مجمع يعتبر نفسه متفوقا على اشكال الحياة الأخرى. حقوق الانسان لا تعود كافيية حين يفصل الكائن البشري عن الطبيعة ويقر نفسه حق تدمير الآخر لجرد ارضاء نفسه. وان لم يكن الكائن البشري يشعر بانه جزء من كل، فان اي حق بما في ذلك حقوق الانسان، سيكون مجزءا لا أكثر».

(دانيل مونودوركو، هندي من الامازون من التنية مونودوركو، كاتب ورئيس مؤسسة السكان المحليين البرازيلية للحقوق الفكرية).

– رام الله (الضفة الغربية) «حقوق الانسان بنظري هي اول حق العيش بحرية وكرامة. وهذا لا ينطبق اطلاقا على فلسطين. حصل لي ان انام في المصنع حين كنت اعجز عن العودة الى قوتي بسبب الحواجز الاسرائيلية. بحسب ما قرأت عن حقوق الانسان، على قوة الاحتلال ان تضمنتها حتى لو كانت تحتل ارضا. لكنني بلغت الخمسين ولم اشعر يوما بالامان، سواء بالنسبة لي او بالنسبة لاولادي. الفلسطينيون محرومون من اسبط

«ما زال لدينا في اندونيسيا انتهاكات



## على خلفية وصفه اركان السلطة الفلسطينية بـ«الجبنة»

# بلعاري يتهم القدومي بالهذيان والحماقة ويصفه بالتائه في ظلام الذكريات الضالة



فاروق القدومي



حكيم بلعاري



محمود عباس

اصبحت التهديدية هي المطلب الوطني والقومي وفق الاجندات والبرامج للافاق التي تلطف في فلكتها. واخيرا تبقى كلمة لا بد منها، فهل كان الاخ ابو لطف يتوقع ان زملاءه الذين يصفهم بالضعف والجبين ويخرط في توظيف كلماته خارجا عن صوت حركة فتح... وهل كان يعتقد ان حركة فتح لن تواجهه، وهل كان يعتقد ان الافراء على الحقائق هو حق له وليس لغيره، والاشجاعة ليست في تبيذير الكلمات الخادعة وغير المسؤولة والتهجمات بالخيانة والعبث والفضوى، ولكني اعلم فيما اعلم ان تربية حركة فتح منذ نشأتها لم تكن في هكذا ممارسات ولا في حالة الهروب الى مراع المسؤولة والوهم والعمية... ونحن ابناؤه وقادة حركة فتح لا نعرف هذا وان ينال منها ضباب الافك والافلاس والتباهي المصطنع والتائه في ظلام الذكريات الضالة».

انه بعد ان وقع الانقلاب المصومي الذي نفذته حركة حماس في غزة بانه ارسل للدول العربية رسائل طالبا فيها عدم القيام بالجهود لجراء الحوار الابدن ان يدرك كل فلسطيني ماذا عمل. هذا ما قاله في تصريحه لجريدة «الراي» الكويتية التي لا بد من اجراء مقابلة صحافية معها وهذا ما يؤكد الخروج عن بيت الطاعة الوطني حين يلغي الحوار ذلك المبدأ الذي اعتمدته حركة فتح طيلة المسيرة الوطنية لتحل المشاكل التي تعترضها، الى ان جاءت حركة حماس واستعملت السلاح بدلا من الحوار هذه الحركة الانقلابية التي يتغن بها ابو لطف وبالمقاومة التي نمارسها وبناتمتها التي تمويل مناخ لها الامل الوطني لامة بينما هما في الحقيقة ضمن الاجندات التي توظف الاخرين لخدمة اهدافها. ولقد ظهرت المقاومة اخيرا والتي يتكتم عنها نحن

مراجعة الاخ ابو الاديوب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وهو القاضي النزيه والقانوني المعروف بامانته ومثابرتة. ثامنا: من المؤسف كل الاسف ان يبذر ابو لطف الفاظا وتعابير لا تمت بصلة الى الحقيقة والمصادقية حين يدعي ان السلطة توقف الكفاح والصمود والمقاومة وانها تصف المقاومين بالزعران... ومع تكرار الاسف لهذا الادعاء تترك السلطة فظافتها وتحرك في نفس الوقت انه تخرىض ضد قيادة السلطة وقيادة حركة فتح وضد شعبنا الصامد المناضل في الوطن ويحذر شعبنا من استمرار هذا النهج كاذبي يبلع عينه بخمر في يده او الذي يرتكب الأثام والجرائم ويدعي انها البطولة ولدي اعتقاد جازم ان اي مؤثر يخرج من نفسه حين يرتكب أثم هذا الادعاء والتشويه والتخرىض. تساعدا: من المؤسف اننا نقرا تصريحات ابو لطف ونحتفنا بتصريحه

الجلال لكتب ثلاثة، اولها (ذاكرة وطنية)، وثانيها (انواع من بضاعة السوق)، واعني السوق الفتحي باجباياته وسلبياته، وثالثها (العبر الى الكارثة)، واشعر بالسؤولية لانجاز هكذا حقائق، لكن سرعان ما تشدني السؤولية ايضا بالتعليق على تصريحات بعض الاخوة، مثل تصريحات الاخ فاروق القدومي (ابو لطف)، ومقابلاته الصحفية التي تمتاز بانشغالها بمشاكلها التي تشعرتنا بابعادها لتدويها وتدويب اثارها، ولعلها الحقيقة يمكن ان نسني مشهد هذه التصريحات غير الطيبة، تحت العنوان المسمى (انواع من بضاعة السوق) واود ان اسجل باسم الحقيقة والسؤولية ما يلي:

ثانيا: يقول ابو لطف فيما يقول، انه لا يريد ان يتوجه للانتخابات الرئاسية في 9/1/2009 لانه لا يريد ان يضطر للجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل وهذا القول العمدي لم يعرض عليه اصلا، وليس هناك حركة تحرر وطني في التاريخ ناضلت ورفضت المفاوضات المباشرة. ثالثا: الادهي والاشد استفزازا هو ما طرحه ان هناك اعدادا داخل فتح (جنح تونس) لترشيح شخصية سياسية لا يختلف عليها اثنان، ويا للعجب اذا كان الكل مختلفا مع سياسة ابو لطف فهل هناك من سيستق في ممارسة هذا الترشح الذي هو من صلب قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، كما يتباهي ان جاز التعبير انه ليس هناك فاق سياسي بما اسماء جناحي فتح في تونس ورام الله، وهذا يضطرنني ان اهنس في اذنه، بعدم تكرار ذلك لانه لا يغرر وحده في تونس، ولعل الامر يضطرنني ان ابوح بهمسات في اذنه ان الشرعية لدى الشعب التونسي وحكومته ورئاسته مقدسة وترفض التعدي على الشرعية اينما كانت ويشكل خاص على الشرعية الفلسطينية. رابعا: انها ايضا المرارة والاسلوب الادهي من النزق والانفعال، بل الاسلوب غير النزيه وغير المسؤول والاحمق، حين يتهمنا في الوطن بالجبنة، واننا نسكت على امانة شعبنا، بل يزيد في الاتهام الذي يشير الى اسلوب التخوين اننا نتمتع على استمرار الاحتلال وممارساته ولاسقف تصور ان شعبنا

ثانيا: يقول ابو لطف فيما يقول، انه لا يريد ان يتوجه للانتخابات الرئاسية في 9/1/2009 لانه لا يريد ان يضطر للجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل وهذا القول العمدي لم يعرض عليه اصلا، وليس هناك حركة تحرر وطني في التاريخ ناضلت ورفضت المفاوضات المباشرة. ثالثا: الادهي والاشد استفزازا هو ما طرحه ان هناك اعدادا داخل فتح (جنح تونس) لترشيح شخصية سياسية لا يختلف عليها اثنان، ويا للعجب اذا كان الكل مختلفا مع سياسة ابو لطف فهل هناك من سيستق في ممارسة هذا الترشح الذي هو من صلب قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، كما يتباهي ان جاز التعبير انه ليس هناك فاق سياسي بما اسماء جناحي فتح في تونس ورام الله، وهذا يضطرنني ان اهنس في اذنه، بعدم تكرار ذلك لانه لا يغرر وحده في تونس، ولعل الامر يضطرنني ان ابوح بهمسات في اذنه ان الشرعية لدى الشعب التونسي وحكومته ورئاسته مقدسة وترفض التعدي على الشرعية اينما كانت ويشكل خاص على الشرعية الفلسطينية. رابعا: انها ايضا المرارة والاسلوب الادهي من النزق والانفعال، بل الاسلوب غير النزيه وغير المسؤول والاحمق، حين يتهمنا في الوطن بالجبنة، واننا نسكت على امانة شعبنا، بل يزيد في الاتهام الذي يشير الى اسلوب التخوين اننا نتمتع على استمرار الاحتلال وممارساته ولاسقف تصور ان شعبنا

ثانيا: يقول ابو لطف فيما يقول، انه لا يريد ان يتوجه للانتخابات الرئاسية في 9/1/2009 لانه لا يريد ان يضطر للجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل وهذا القول العمدي لم يعرض عليه اصلا، وليس هناك حركة تحرر وطني في التاريخ ناضلت ورفضت المفاوضات المباشرة. ثالثا: الادهي والاشد استفزازا هو ما طرحه ان هناك اعدادا داخل فتح (جنح تونس) لترشيح شخصية سياسية لا يختلف عليها اثنان، ويا للعجب اذا كان الكل مختلفا مع سياسة ابو لطف فهل هناك من سيستق في ممارسة هذا الترشح الذي هو من صلب قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، كما يتباهي ان جاز التعبير انه ليس هناك فاق سياسي بما اسماء جناحي فتح في تونس ورام الله، وهذا يضطرنني ان اهنس في اذنه، بعدم تكرار ذلك لانه لا يغرر وحده في تونس، ولعل الامر يضطرنني ان ابوح بهمسات في اذنه ان الشرعية لدى الشعب التونسي وحكومته ورئاسته مقدسة وترفض التعدي على الشرعية اينما كانت ويشكل خاص على الشرعية الفلسطينية. رابعا: انها ايضا المرارة والاسلوب الادهي من النزق والانفعال، بل الاسلوب غير النزيه وغير المسؤول والاحمق، حين يتهمنا في الوطن بالجبنة، واننا نسكت على امانة شعبنا، بل يزيد في الاتهام الذي يشير الى اسلوب التخوين اننا نتمتع على استمرار الاحتلال وممارساته ولاسقف تصور ان شعبنا

ثانيا: يقول ابو لطف فيما يقول، انه لا يريد ان يتوجه للانتخابات الرئاسية في 9/1/2009 لانه لا يريد ان يضطر للجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل وهذا القول العمدي لم يعرض عليه اصلا، وليس هناك حركة تحرر وطني في التاريخ ناضلت ورفضت المفاوضات المباشرة. ثالثا: الادهي والاشد استفزازا هو ما طرحه ان هناك اعدادا داخل فتح (جنح تونس) لترشيح شخصية سياسية لا يختلف عليها اثنان، ويا للعجب اذا كان الكل مختلفا مع سياسة ابو لطف فهل هناك من سيستق في ممارسة هذا الترشح الذي هو من صلب قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، كما يتباهي ان جاز التعبير انه ليس هناك فاق سياسي بما اسماء جناحي فتح في تونس ورام الله، وهذا يضطرنني ان اهنس في اذنه، بعدم تكرار ذلك لانه لا يغرر وحده في تونس، ولعل الامر يضطرنني ان ابوح بهمسات في اذنه ان الشرعية لدى الشعب التونسي وحكومته ورئاسته مقدسة وترفض التعدي على الشرعية اينما كانت ويشكل خاص على الشرعية الفلسطينية. رابعا: انها ايضا المرارة والاسلوب الادهي من النزق والانفعال، بل الاسلوب غير النزيه وغير المسؤول والاحمق، حين يتهمنا في الوطن بالجبنة، واننا نسكت على امانة شعبنا، بل يزيد في الاتهام الذي يشير الى اسلوب التخوين اننا نتمتع على استمرار الاحتلال وممارساته ولاسقف تصور ان شعبنا

## السفينة القطرية أجلت رحلتها بسبب تشويشات الاحتلال

# الشرطة البحرية الاسرائيلية تمنع سفينة العيد من الانطلاق من يافا لكسر الحصار



القيادات الفلسطينية داخل الخط الاخضر خلال المؤتمر الصحافي في ميناء يافا الاحد (خاص بالقدس العربي)

جديد والوصول لغزة رغم الضغوطات والمضايقات. يشار الى ان ثلاث رحلات بحرية اجنبية نجت على مدار الاشهر الاربعة الماضية من القدوم الى غزة، وعلى متنها نشطاء وبرلمانيون اوروبيون، للتعبير عن رفضهم لحصار غزة.

الشخصيات الرسمية والاعتبارية القطرية «لاسياب لوجستية وتشويشات ومضايقات من قبل الاحتلال وبخصوص السفينة الليبية، اوضح الخضري انها توجهت لحد الموانئ الاوروبية ومصررة على القدوم من

عربي يمكن من خلاله انتهاء الحصار المفروض على غزة، وكان الخضري اعلن السبت عن تاجيل وصول السفينة القطرية التي كان مقررا مغادرتها ميناء لارنكا القبرصي امس الاحد وعلى متنها عدد من

العالم الخضر امام الجريمة المتصاعدة بحلقه تحت وطأة الحصار الاحتلالي، ولا يمكن ان تردعنا مثل هذه الجريمة الاحتلالية الجديدة.. وحيثا بركة القوى اليهودية السلامية التي شاركت في هذه المبادرة، وقال «ان غزة لا بد وان تحتفل بالعيد، وان لم تكن فرحة العيد غدا، فلدا بد وان تاتي فرحة العيد الاكبر بزوال الاحتلال، وانهار كل آثاره».

واكد الخضري ان «انتفاضة السفن» مستمرة رغم هذا المنع، مشيرا الى ان هذه المواجهة مع اعضاء كنيسة عرب وقيادات فلسطينية عربية «لن تثنيهم عن مواصلة طريقهم لدعم الشعب الفلسطيني». وطالب الخضري المؤسسات الدولية والانسانية وازرار العالم بـ«الضغط على الاحتلال الاسرائيلي المستمر لانهاء الحصار والمعاناة الخطيرة التي يعانيها مليون ونصف المليون انسان». كذلك استنكرت حركة حماس قرار المنع الاسرائيلي، وقال سامي ابو زهري الناطق باسم الحركة «هذا المنع هو امعان من سلطات الاحتلال في حصار غزة وعزله عن العالم الخارجي».

السفن في القطاع»، واذنفت النائب زحالة «ان الادعاء الاسرائيلي بان الحصار بسبب الكاثوشا مبني على منطق اعوج، لان اسرائيل تقصف غزة بطائراتها ودياباتها، واذا كان يجب ان يكون حصارا فليكن حصارا على اسرائيل نفسها، ان حصارها لغزة وما تقعله هناك جريمة حرب، وكل ما نقوم به يقع في اطار محاربة الجريمة».

واكد ان استمرار حصار اسرائيل للقطاع «يفرض على الاطراف العربية اتخاذ قرار عاجل بفتح معبر رفح البحار للوصول الى غزة بينما يستمر اغلاق معبر الجازم الذي يفرض الحصار ويمنع السفينة ويرتكب جرائم الحرب»، وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، «ان الاحتلال الاسرائيلي لا يعرف حدودا لاجرامه المتصاعدة ضد شعبنا الفلسطيني، حتى انه تحول في الايام الاخيرة الى عصابة قرصنة منفلتة في البحار تسلب القوت القليل المتوخى في اطفال قطاع غزة، على مئ سفن، واخرها سلب سفينة جاهيرنا الفلسطينية.. واذنفت بركة ان الاحتلال الذي يطلق يد المستوطنين لارتكاب الجرائم الدموية ضد شعبنا الفلسطيني في مدينة الخليل وسائر انحاء الضفة الغربية المحتلة، والذي يفرض حصارا تجويعيا قاتلا ضد شعبنا في قطاع غزة، هو نفسه الذي يصادر سفينة صغيرة مواضعة، كان من المني ان تحصل شحنة اغاثة تفي رمزية، همها كسر حصارها، امام ضحاها الجريمة المرتكبة في قطاع غزة». واذنفت بركة، «اننا من هذه السفينة كنا نزيد القول لشعبنا الحي في غزة، انك ليس وحدك، ونحن لسنا جزءا من

السفن في القطاع»، واذنفت النائب زحالة «ان الادعاء الاسرائيلي بان الحصار بسبب الكاثوشا مبني على منطق اعوج، لان اسرائيل تقصف غزة بطائراتها ودياباتها، واذا كان يجب ان يكون حصارا فليكن حصارا على اسرائيل نفسها، ان حصارها لغزة وما تقعله هناك جريمة حرب، وكل ما نقوم به يقع في اطار محاربة الجريمة».

واكد ان استمرار حصار اسرائيل للقطاع «يفرض على الاطراف العربية اتخاذ قرار عاجل بفتح معبر رفح البحار للوصول الى غزة بينما يستمر اغلاق معبر الجازم الذي يفرض الحصار ويمنع السفينة ويرتكب جرائم الحرب»، وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، «ان الاحتلال الاسرائيلي لا يعرف حدودا لاجرامه المتصاعدة ضد شعبنا الفلسطيني، حتى انه تحول في الايام الاخيرة الى عصابة قرصنة منفلتة في البحار تسلب القوت القليل المتوخى في اطفال قطاع غزة، على مئ سفن، واخرها سلب سفينة جاهيرنا الفلسطينية.. واذنفت بركة ان الاحتلال الذي يطلق يد المستوطنين لارتكاب الجرائم الدموية ضد شعبنا الفلسطيني في مدينة الخليل وسائر انحاء الضفة الغربية المحتلة، والذي يفرض حصارا تجويعيا قاتلا ضد شعبنا في قطاع غزة، هو نفسه الذي يصادر سفينة صغيرة مواضعة، كان من المني ان تحصل شحنة اغاثة تفي رمزية، همها كسر حصارها، امام ضحاها الجريمة المرتكبة في قطاع غزة». واذنفت بركة، «اننا من هذه السفينة كنا نزيد القول لشعبنا الحي في غزة، انك ليس وحدك، ونحن لسنا جزءا من

السفن في القطاع»، واذنفت النائب زحالة «ان الادعاء الاسرائيلي بان الحصار بسبب الكاثوشا مبني على منطق اعوج، لان اسرائيل تقصف غزة بطائراتها ودياباتها، واذا كان يجب ان يكون حصارا فليكن حصارا على اسرائيل نفسها، ان حصارها لغزة وما تقعله هناك جريمة حرب، وكل ما نقوم به يقع في اطار محاربة الجريمة».

واكد ان استمرار حصار اسرائيل للقطاع «يفرض على الاطراف العربية اتخاذ قرار عاجل بفتح معبر رفح البحار للوصول الى غزة بينما يستمر اغلاق معبر الجازم الذي يفرض الحصار ويمنع السفينة ويرتكب جرائم الحرب»، وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، «ان الاحتلال الاسرائيلي لا يعرف حدودا لاجرامه المتصاعدة ضد شعبنا الفلسطيني، حتى انه تحول في الايام الاخيرة الى عصابة قرصنة منفلتة في البحار تسلب القوت القليل المتوخى في اطفال قطاع غزة، على مئ سفن، واخرها سلب سفينة جاهيرنا الفلسطينية.. واذنفت بركة ان الاحتلال الذي يطلق يد المستوطنين لارتكاب الجرائم الدموية ضد شعبنا الفلسطيني في مدينة الخليل وسائر انحاء الضفة الغربية المحتلة، والذي يفرض حصارا تجويعيا قاتلا ضد شعبنا في قطاع غزة، هو نفسه الذي يصادر سفينة صغيرة مواضعة، كان من المني ان تحصل شحنة اغاثة تفي رمزية، همها كسر حصارها، امام ضحاها الجريمة المرتكبة في قطاع غزة». واذنفت بركة، «اننا من هذه السفينة كنا نزيد القول لشعبنا الحي في غزة، انك ليس وحدك، ونحن لسنا جزءا من

السفن في القطاع»، واذنفت النائب زحالة «ان الادعاء الاسرائيلي بان الحصار بسبب الكاثوشا مبني على منطق اعوج، لان اسرائيل تقصف غزة بطائراتها ودياباتها، واذا كان يجب ان يكون حصارا فليكن حصارا على اسرائيل نفسها، ان حصارها لغزة وما تقعله هناك جريمة حرب، وكل ما نقوم به يقع في اطار محاربة الجريمة».

واكد ان استمرار حصار اسرائيل للقطاع «يفرض على الاطراف العربية اتخاذ قرار عاجل بفتح معبر رفح البحار للوصول الى غزة بينما يستمر اغلاق معبر الجازم الذي يفرض الحصار ويمنع السفينة ويرتكب جرائم الحرب»، وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، «ان الاحتلال الاسرائيلي لا يعرف حدودا لاجرامه المتصاعدة ضد شعبنا الفلسطيني، حتى انه تحول في الايام الاخيرة الى عصابة قرصنة منفلتة في البحار تسلب القوت القليل المتوخى في اطفال قطاع غزة، على مئ سفن، واخرها سلب سفينة جاهيرنا الفلسطينية.. واذنفت بركة ان الاحتلال الذي يطلق يد المستوطنين لارتكاب الجرائم الدموية ضد شعبنا الفلسطيني في مدينة الخليل وسائر انحاء الضفة الغربية المحتلة، والذي يفرض حصارا تجويعيا قاتلا ضد شعبنا في قطاع غزة، هو نفسه الذي يصادر سفينة صغيرة مواضعة، كان من المني ان تحصل شحنة اغاثة تفي رمزية، همها كسر حصارها، امام ضحاها الجريمة المرتكبة في قطاع غزة». واذنفت بركة، «اننا من هذه السفينة كنا نزيد القول لشعبنا الحي في غزة، انك ليس وحدك، ونحن لسنا جزءا من

## الجهاد الاسلامي تنهم الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال قيادي بارز من «سرايا القدس» في الضفة الغربية

انبرز قيادات «سرايا القدس» وملاحق من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عدة سنوات. وقال مصدر مسؤول بسرايا القدس في تصريح قام في قوات الامن الفلسطينية صادف بمصادرة سلاحه الشخصي، وانها استندت زوجته قبل اعتقاله وتم التحقيق معها في سجون السلطة عن مكان وتحركات زوجها. واستهجن المصادر قيام قوات الامن الفلسطينية باعتقال كاتبة في ظل استمرار اعداءها على المستوطنين على المواطنين ومنازلهم في مدينة الخليل وكافة مدن الضفة، وحمل المصدر السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن حياة كاتبة.

انبرز قيادات «سرايا القدس» وملاحق من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عدة سنوات. وقال مصدر مسؤول بسرايا القدس في تصريح قام في قوات الامن الفلسطينية صادف بمصادرة سلاحه الشخصي، وانها استندت زوجته قبل اعتقاله وتم التحقيق معها في سجون السلطة عن مكان وتحركات زوجها. واستهجن المصادر قيام قوات الامن الفلسطينية باعتقال كاتبة في ظل استمرار اعداءها على المستوطنين على المواطنين ومنازلهم في مدينة الخليل وكافة مدن الضفة، وحمل المصدر السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن حياة كاتبة.

انبرز قيادات «سرايا القدس» وملاحق من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عدة سنوات. وقال مصدر مسؤول بسرايا القدس في تصريح قام في قوات الامن الفلسطينية صادف بمصادرة سلاحه الشخصي، وانها استندت زوجته قبل اعتقاله وتم التحقيق معها في سجون السلطة عن مكان وتحركات زوجها. واستهجن المصادر قيام قوات الامن الفلسطينية باعتقال كاتبة في ظل استمرار اعداءها على المستوطنين على المواطنين ومنازلهم في مدينة الخليل وكافة مدن الضفة، وحمل المصدر السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن حياة كاتبة.

## اسرائيل تواصل حصار غزة ومخزون الغذاء ينفد خلال يومين ومحطة الكهرباء توقفت عن العمل

اطلاق عشرات القذائف على المجدل وسديروت والفصائل تناقش التهديد بعد العيد وتؤكد ان المعطيات «غير مشجعة»

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

وناشط آخر بجراح في قصف مماثل نفذته طائرة مقاتلة استهدف مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع. وفي غضون الاثنان فقد واصلت وكالة شأن وتشغيل اللاجئين «الاوروا» التحذيرات من نفاذ المخزون الغذائي بسبب حصار اسرائيل للقطاع. وقال عدنان ابو حسنة الناطق باسم «الاوروا»، ان مخزون الغذاء في القطاع سينفذ خلال يومين او ثلاثة في حال استمرار الغلاق الاسرائيلي للمعابر. واكد ان الازمة الانسانية في غزة تزداد يوبيا، مطالبا بـ«تدخل دولي لدى اسرائيل والسماح بدخول المواد التوعوية».

## رئيس وزراء سابق يفتح ملف تفويضات أراضي العقبة بعد هجوم قاس استهدفه

# الأردن: الروابدة يفجر مفاجأة بعد العيد.. ونواب جدد يبحثون عن دور على حساب الحرس القديم



نادر الذهبي

وهذه التجاذبات ليس فقط لها ببرها، ولكنها أصبحت منتجا طبيعيا في السياق السياسي قابلا للتطوير والتسويق على قاس مصالح الأفراد، وسط نخبة سياسية لا تتشغل فعليا بمصالح العليا بقدر انتشالها في الرد وصاغ الرد بأسلوب ذكي على اللاعبين الكبار داخل وخارج المجلس، وهي لعبة لا يوجد من يمارسها بكفاءة أكثر من الروابدة وأن كانت تؤشر في الاستخلاص النهائي على أن التجاذبات أو ما يمكن وصفه بصراع الرؤوس مشهد لا يزال يتكرر في مستويات البرلمان الأردني وخارجه في عمق الوسط السياسي، خلافا للاعتقاد السائد بأن الاسترخاء تحقق في الأسابيع القليلة الماضية.

السؤالية عن الهجوم الشخصي عليه، ويعني أيضا أنه يحمل مباشرة خصمه وصديقه القديم رئيس المجلس النيابي عبد الهادي الجالي مسؤولية موازية، ويعني في المصلحة أن الروابدة تجاهل ما خطب به ضده النواب المستجدين وصاغ الرد بأسلوب ذكي على اللاعبين الكبار داخل وخارج المجلس، وهي لعبة لا يوجد من يمارسها بكفاءة أكثر من الروابدة وأن كانت تؤشر في الاستخلاص النهائي على أن التجاذبات أو ما يمكن وصفه بصراع الرؤوس مشهد لا يزال يتكرر في مستويات البرلمان الأردني وخارجه في عمق الوسط السياسي، خلافا للاعتقاد السائد بأن الاسترخاء تحقق في الأسابيع القليلة الماضية.

علاقة بخمس حكومات سابقة على الأقل ويوحى بوجود تجاوزات واشكاليات تحوي على قبيلة سياسية حقيقية إذ ما اصغر الروابدة عليه، وإذا كا دخل الجميع في دائرة الاجابة على التفاصيل المحددة التي طلبها سائل منك من طراز الروابدة.

رسميا بعد عطلة العيد، حسب وكالة «عمون» الاخبارية، وهذا السؤال يحتوي على قبيلة سياسية حقيقية إذ ما اصغر الروابدة عليه، وإذا كا دخل الجميع في دائرة الاجابة على التفاصيل المحددة التي طلبها سائل منك من طراز الروابدة.

ورغم أن كثيرين في عمان لا يحبون الروابدة ولا يوافقون على طروحاته إلا أن مستوى التهمج عليه خصوصا من قبل شباب مستجدين في العمل السياسي والوطني والبرلماني شكل ظاهرة أثارت استغراب الجميع، وتنتج عنها وهذا الهم تساؤلات حول طبيعة الثقافة التي توظف سلوك وأفكار ومواقف بعض النواب الجدد من الذين يخرقون القواعد ويوما ويعبثون في الإيقاع التخويبي المستمر ويشكلون أطارا صويتا لم يقد عليه الرأي العام والنخب والاثارة والبحث المحموم عن الدور والموقع.

وعلى ما لا يخفى وبعدنا عن قصة الروابدة نفسه يتخر نواب شبان جدلا واسع النطاق تحت عنوان البحث عن دور وكبرسي بأي ثمن ومهما كانت الكلفة وسع حالة غرور جماعية غريبة اجتاحت هؤلاء وظهرتهم كرموز مستعجلة لتأسيس مصالحها قبل دورها على اقتراض ان التمثيل البرلماني نقطة انطلاق لاحتكار مساحة ولو صغيرة في خارطة النفوذ مستقبلا.

## الذهبي ترك الجميع في حالة ارتباك وعشرات المرشحين يجلسون قرب الهاتف املا في حقيبة هوس التعديل الوزاري عشية عطلة العيد: دمج الداخلية مع العدل وإلغاء التخطيط

الخطيطة، إضافة للتفكير باختيار نائب لرئيس الوزراء، وتغيير اسم ووصف الوزير المكلف بالملف الاملاي.

والملاحظ حتى الآن ان بعض الوزراء حجروا ميكرا بطاقة الخروج من الوزارة مثل وزير العمل ووزير النقل ووزير الصحة ووزير شؤون البرلمان والوزير المختص بحقيبة التنمية السياسية والتجارة واحتمالات الخروج قائمة بالنسبة لوزراء الداخلية والخارجية والتربية والتعليم والطاقة والبيئة والسياحة والثقافة.

ولا زالت بوصلة أسماء الوزراء الجدد المرشحين للمشاركة في العطلة مرنة ومتعددة ففي الساعات الاخيرة ترد اسم السفير الحالي محمد داوودية واستمر ترديد اسم النائب السابق غالب الزغيبي والاحتضالات قائمة فيما يخص اشترك الدكتور محمد ابو حمور وزير المالية السابق الذي قد يحظى هذه المرة بوزارة أخرى اذا ما تقرر بقاء وزير المالية الحالي حمد الكساسبة.

## الذهي ترك الجميع في حالة ارتباك وعشرات المرشحين يجلسون قرب الهاتف املا في حقيبة هوس التعديل الوزاري عشية عطلة العيد: دمج الداخلية مع العدل وإلغاء التخطيط

العيد والحج انتهى سفر 14 وزيرا على الأقل خارج البلاد عليهم دخل فجأة في دائرة الوقار الديني أملا في تجنب شرور التعديل الوزاري.

مقابل ذلك، وخلال يومين السيد سيجلس عشرات المستوزرين كالأعداء والباحثين عن حقائق امام الهاتف على أمل ان يتصل بهم الرئيس أو احد مساعديه هاتفيا كخطوة أولى نحو الترشح للوزارة خصوصا وان الغالبية الساحقة من ابناء الوزراء السابقين ورجال الأعمال والضياف المتقاعدين والنشطاء والمثقفين تعتقد دوما بأنها تستحق الحقيبة الوزارية أكثر من أي وزير آخر حيا بها.

وحرص البعض الآن بطبيعة الحال على تجنب اشغال الهاتف الخليوي كثيرا لان هاتفا ما يمكن ان يعجز الاحوال، لكن سرية الرئيس الذهبي وحجب المعلومات والمعلومات ترك الجميع لا تكن حتى انباء الوزراء السابقين ورجال الأعمال والضياف المتقاعدين والنشطاء والمثقفين تعتقد دوما بأنها تستحق الحقيبة الوزارية أكثر من أي وزير آخر حيا بها.

وحرص البعض الآن بطبيعة الحال على تجنب اشغال الهاتف الخليوي كثيرا لان هاتفا ما يمكن ان يعجز الاحوال، لكن سرية الرئيس الذهبي وحجب المعلومات والمعلومات ترك الجميع لا تكن حتى انباء الوزراء السابقين ورجال الأعمال والضياف المتقاعدين والنشطاء والمثقفين تعتقد دوما بأنها تستحق الحقيبة الوزارية أكثر من أي وزير آخر حيا بها.

## الذهي ترك الجميع في حالة ارتباك وعشرات المرشحين يجلسون قرب الهاتف املا في حقيبة هوس التعديل الوزاري عشية عطلة العيد: دمج الداخلية مع العدل وإلغاء التخطيط

والآن يعجز أكثر من وزير في الحكومة عن قلقه من ماكينه التعديل بعدما لوحظ بأن الوزراء الذين طلمتهم انتقادات لاذعة وجومية في البرلمان خلال مناقشات الموازنة الاسبوع قبل الماضي لم يحظوا في الواقع بتدخل رئاسي يحميهم أو يدافع عنهم كما جرت العادة، فالرئيس الذهبي تجنب بوضوح الدفاع عن وزراءه الذين وصفوا بابناء اللعابيين والذين هموما بقسوة في بعض خطب النواب.

وشكل ذلك عياشا للوزراء الذين وصفوا باللعابيين واطارته قد تعني سياسيا بأن الرئيس الذهبي تخطى لتخلي عنهم واخرجهم من الوزارة، مما خلق أجواء قلق واضحة وسط الوزراء الذين تكتفروا من قضاء العيد داخل الوزارة لكنهم لا يحتفظون بأي ضمانات العودة الى مكاتبهم بعدما يعجز الرئيس وحقته التامثلة خارج البلاد.

وتقول بعض المصادر بأن مظاهر الاحياء باندية على ثلثي أعضاء مجلس الوزراء على الأقل من الذين لا يطمنون لبقياتهم خصوصا وان موسم

## معلومات عن صفقة لشراء اسلحة ثقيلة من روسيا انباء عن ان الحريري نقل في طائرته الخاصة اسلحة متطورة لصالح الجيش خلال معارك نهر البارد

ليبية على ثقافته الخاصة احضرت في طائرته من جنوب افريقيا صلحة الجيش اللبناني.

وأفيد أن الحريري وُفد علاقته مع الامارات العربية المتحدة ومصر والسعودية لجلب مزيد من الدعم العسكري، كما عمل في هذا الاتجاه مع الولايات المتحدة الامريكية والادارة الروسية.

وقد ابلغ الرئيس بوتن الى النائب الحريري خلال لقائهما الأخير في موسكو انه طلب من مساعده تلبية حاجات لبنان الى المعدات الثقيلة من دون تخفيط، وهذا يحل مشكلة زيارته الاخيرة الى موسكو. وستشغل زيارته الاخيرة من منظور الخيفيل والثقل وبن ضمنه بدايات وصواريخ مع تسهيلات في الدفع.

وتقاطعت هذه المعلومات مع الكشف عن دور سيق الحريري ان قام به في خلال معارك نهر البارد وغيره في الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الاسلام» عندما قام باستيراد دروع ومناظر

## معلومات عن صفقة لشراء اسلحة ثقيلة من روسيا انباء عن ان الحريري نقل في طائرته الخاصة اسلحة متطورة لصالح الجيش خلال معارك نهر البارد

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

تزايد الحديث في الايام القليلة الماضية عن اسلحة روسية سيتم تزويد الجيش اللبناني بها، وعن دور يقوم به رئيس «كتلة المستقلين» النائب سعد الحريري للحصول على هذه الاسلحة بالتنسيق مع وزيره اللبناني محمد ميشال سليمان وتزويد وزير الدفاع الياس المر، وذلك سعيا لتعويض قرض رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتن للحريري في زيارته الاخيرة الى موسكو. وستشغل زيارته الاخيرة من منظور الخيفيل والثقل وبن ضمنه بدايات وصواريخ مع تسهيلات في الدفع.

وتقاطعت هذه المعلومات مع الكشف عن دور سيق الحريري ان قام به في خلال معارك نهر البارد وغيره في الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الاسلام» عندما قام باستيراد دروع ومناظر

## معلومات عن صفقة لشراء اسلحة ثقيلة من روسيا انباء عن ان الحريري نقل في طائرته الخاصة اسلحة متطورة لصالح الجيش خلال معارك نهر البارد

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

تزايد الحديث في الايام القليلة الماضية عن اسلحة روسية سيتم تزويد الجيش اللبناني بها، وعن دور يقوم به رئيس «كتلة المستقلين» النائب سعد الحريري للحصول على هذه الاسلحة بالتنسيق مع وزيره اللبناني محمد ميشال سليمان وتزويد وزير الدفاع الياس المر، وذلك سعيا لتعويض قرض رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتن للحريري في زيارته الاخيرة الى موسكو. وستشغل زيارته الاخيرة من منظور الخيفيل والثقل وبن ضمنه بدايات وصواريخ مع تسهيلات في الدفع.

## معلومات عن صفقة لشراء اسلحة ثقيلة من روسيا انباء عن ان الحريري نقل في طائرته الخاصة اسلحة متطورة لصالح الجيش خلال معارك نهر البارد

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

تزايد الحديث في الايام القليلة الماضية عن اسلحة روسية سيتم تزويد الجيش اللبناني بها، وعن دور يقوم به رئيس «كتلة المستقلين» النائب سعد الحريري للحصول على هذه الاسلحة بالتنسيق مع وزيره اللبناني محمد ميشال سليمان وتزويد وزير الدفاع الياس المر، وذلك سعيا لتعويض قرض رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتن للحريري في زيارته الاخيرة الى موسكو. وستشغل زيارته الاخيرة من منظور الخيفيل والثقل وبن ضمنه بدايات وصواريخ مع تسهيلات في الدفع.

## محكمة المانية تستعد لاصدار حكم ضد لبناني متهم بالتخطيط لتفجير قطارات

وقال دوشا فغيل مدعي الولاية ان «المانيا كانت قريبة جدا من التعرض لهجوم اسلامي» واعتبر المدعون ان الانفجارات لو حصلت كانت ستودي بحياة 75 شخصا، مشيرين الا ان خطأ فنيا حول دون وقوع مجزرة كانت سقتم بناء على خطة متشابهة لهجمات قطارات مدريد التي جرت عام 2004 وتفجيرات قطارات لندن في 2005.

ويواجه ديب في حال ادانته بمحاولة القتل حكما بالسجن مدى الحياة، الذي هو 15 عاما من السجن الفعلي حسب القانون الالماني.

وقال ديب امام محكمة عليا في مدينة دسلدورف غرب المانيا في الثاني من كانون الاول (ديسمبر) انه لم يكن يعززم مطلقا قتل اي شخص ولكن هدفه ان اخافة الشعب الالماني بسبب نشر الرسوم السيئة للنبي محمد، وقال «اقسم بالله العظيم انني لم اكن انوي مطلقا قتل احد، ولم يكن سيقع اي انفجار في العبود التي تركتها في احد القطارات».

وقال ان حماد، الذي يقضي عقوبة في السجن معها بحاجة الى عامل اخر لتفجيرها.

## محكمة المانية تستعد لاصدار حكم ضد لبناني متهم بالتخطيط لتفجير قطارات

دسلدورف (المانيا) - ا ف ب: من المقرر ان تصدر محكمة المانية الثلاثاء حكما في قضية لبناني متهم بالتخطيط لتفجير قطارات ركاب المانية يقول المحققون انها كان يمكن ان تنتهي بحمام من الدم.

وتقول السلطات الالمانية ان يوسف محمد الحواج ديب (24 عاما) كان متطرا قاسيا وسواسا قاتل اكبر عدد ممكن من الناس انتقاما لنشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد في أوروبا.

ورصدت كاميرات امنية رجلاين قالت الشرطة انهما ديب ولبناني اخر يدعي جهاد حماد، اثناهما وضهماا حقيقتين مليئتين بالمتفجرات المصنعة يدويا على من قاتلن رجلين يحلمان 200 شخص في 31 تموز (يوليو) 2006.

وتد بت هذه الصور مرارا على التلفزيون الوطني وهي تظهر هذه المحاولة لنشن هجوم هو الاول على الأراضي الالمانية منذ مجزرة 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي شنها خاطفو طائرات من دوليات المتحدة وجرى تخطيط جزء كبير منها في مدينة هامبورغ الالمانية.

## محكمة المانية تستعد لاصدار حكم ضد لبناني متهم بالتخطيط لتفجير قطارات

دسلدورف (المانيا) - ا ف ب: من المقرر ان تصدر محكمة المانية الثلاثاء حكما في قضية لبناني متهم بالتخطيط لتفجير قطارات ركاب المانية يقول المحققون انها كان يمكن ان تنتهي بحمام من الدم.

وتقول السلطات الالمانية ان يوسف محمد الحواج ديب (24 عاما) كان متطرا قاسيا وسواسا قاتل اكبر عدد ممكن من الناس انتقاما لنشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد في أوروبا.

ورصدت كاميرات امنية رجلاين قالت الشرطة انهما ديب ولبناني اخر يدعي جهاد حماد، اثناهما وضهماا حقيقتين مليئتين بالمتفجرات المصنعة يدويا على من قاتلن رجلين يحلمان 200 شخص في 31 تموز (يوليو) 2006.

وتد بت هذه الصور مرارا على التلفزيون الوطني وهي تظهر هذه المحاولة لنشن هجوم هو الاول على الأراضي الالمانية منذ مجزرة 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي شنها خاطفو طائرات من دوليات المتحدة وجرى تخطيط جزء كبير منها في مدينة هامبورغ الالمانية.

## محكمة المانية تستعد لاصدار حكم ضد لبناني متهم بالتخطيط لتفجير قطارات

دسلدورف (المانيا) - ا ف ب: من المقرر ان تصدر محكمة المانية الثلاثاء حكما في قضية لبناني متهم بالتخطيط لتفجير قطارات ركاب المانية يقول المحققون انها كان يمكن ان تنتهي بحمام من الدم.

وتقول السلطات الالمانية ان يوسف محمد الحواج ديب (24 عاما) كان متطرا قاسيا وسواسا قاتل اكبر عدد ممكن من الناس انتقاما لنشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد في أوروبا.

ورصدت كاميرات امنية رجلاين قالت الشرطة انهما ديب ولبناني اخر يدعي جهاد حماد، اثناهما وضهماا حقيقتين مليئتين بالمتفجرات المصنعة يدويا على من قاتلن رجلين يحلمان 200 شخص في 31 تموز (يوليو) 2006.

وتد بت هذه الصور مرارا على التلفزيون الوطني وهي تظهر هذه المحاولة لنشن هجوم هو الاول على الأراضي الالمانية منذ مجزرة 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي شنها خاطفو طائرات من دوليات المتحدة وجرى تخطيط جزء كبير منها في مدينة هامبورغ الالمانية.

## الناطق باسم حركة فتح يدعو القوى الإقليمية الداعمة لحماس في قطاع غزة بوقف التدخل «الساfer» في الشأن الفلسطيني

واقتلاع الاستيطان وجدار الفصل العنصري من أرضنا المحتلة والاستيطان، فليست السلطة والمحاصصة هي الهدف، إنما الهدف تحرير ارض مقدسة واستعادة وطن ومغتن وتيسير إعلان الاستقلال وإقامة الدولة على أرض فلسطين وبإصالتها الإقليمية والشريفية».

وشدد عبد الرحمن على حرص فتح على استئناف الحوار قائلا نحن جاهزون لاستئناف الحوار الوطني وبدون شروط مسبقة وحريصون كل الحرص على استعادة وحدتنا الوطنية وضمانتنا الراضخة لطرده الاحتلال الإسرائيلي من أرضنا. وندعو جميع القوى الإقليمية والعربية التي تدعم حسان طروادة في قطاع غزة إلى الكف عن التدخل السافر في شؤوننا الوطنية».

## الناطق باسم حركة فتح يدعو القوى الإقليمية الداعمة لحماس في قطاع غزة بوقف التدخل «الساfer» في الشأن الفلسطيني

واقتلاع الاستيطان وجدار الفصل العنصري من أرضنا المحتلة والاستيطان، فليست السلطة والمحاصصة هي الهدف، إنما الهدف تحرير ارض مقدسة واستعادة وطن ومغتن وتيسير إعلان الاستقلال وإقامة الدولة على أرض فلسطين وبإصالتها الإقليمية والشريفية».

وشدد عبد الرحمن على حرص فتح على استئناف الحوار قائلا نحن جاهزون لاستئناف الحوار الوطني وبدون شروط مسبقة وحريصون كل الحرص على استعادة وحدتنا الوطنية وضمانتنا الراضخة لطرده الاحتلال الإسرائيلي من أرضنا. وندعو جميع القوى الإقليمية والعربية التي تدعم حسان طروادة في قطاع غزة إلى الكف عن التدخل السافر في شؤوننا الوطنية».

## الناطق باسم حركة فتح يدعو القوى الإقليمية الداعمة لحماس في قطاع غزة بوقف التدخل «الساfer» في الشأن الفلسطيني

واقتلاع الاستيطان وجدار الفصل العنصري من أرضنا المحتلة والاستيطان، فليست السلطة والمحاصصة هي الهدف، إنما الهدف تحرير ارض مقدسة واستعادة وطن ومغتن وتيسير إعلان الاستقلال وإقامة الدولة على أرض فلسطين وبإصالتها الإقليمية والشريفية».

وشدد عبد الرحمن على حرص فتح على استئناف الحوار قائلا نحن جاهزون لاستئناف الحوار الوطني وبدون شروط مسبقة وحريصون كل الحرص على استعادة وحدتنا الوطنية وضمانتنا الراضخة لطرده الاحتلال الإسرائيلي من أرضنا. وندعو جميع القوى الإقليمية والعربية التي تدعم حسان طروادة في قطاع غزة إلى الكف عن التدخل السافر في شؤوننا الوطنية».

## الناطق باسم حركة فتح يدعو القوى الإقليمية الداعمة لحماس في قطاع غزة بوقف التدخل «الساfer» في الشأن الفلسطيني

واقتلاع الاستيطان وجدار الفصل العنصري من أرضنا المحتلة والاستيطان، فليست السلطة والمحاصصة هي الهدف، إنما الهدف تحرير ارض مقدسة واستعادة وطن ومغتن وتيسير إعلان الاستقلال وإقامة الدولة على أرض فلسطين وبإصالتها الإقليمية والشريفية».

وشدد عبد الرحمن على حرص فتح على استئناف الحوار قائلا نحن جاهزون لاستئناف الحوار الوطني وبدون شروط مسبقة وحريصون كل الحرص على استعادة وحدتنا الوطنية وضمانتنا الراضخة لطرده الاحتلال الإسرائيلي من أرضنا. وندعو جميع القوى الإقليمية والعربية التي تدعم حسان طروادة في قطاع غزة إلى الكف عن التدخل السافر في شؤوننا الوطنية».



## التقت الرئيس المخلوع والحاكم العسكري ولا انباء عن اتفاقات بعثة دولية تنهي زيارة عمل الى موريتانيا واجتماع آخر في بروكسل لبحث الازمة



الحاكم العسكري الموريتاني، الجنرال محمد ولد عبد العزيز

وأعلنت الجبهة أنها «مستمرة في نضالها إلى حين إفضال الانقلاب وعودة الشرعية الدستورية مؤكدة أنها تعتمد بالدرجة الرئيسية على الجبهة الداخلية وقوة رفض الشعب الموريتاني وقواه الحية للانقلاب مشيدة في نفس الوقت بموقف المجتمع الدولي الراض للانقلاب».

الذي زار نواكشوط للبحث عن حل لازمة، دليل على أن المجتمع الدولي لم يلاحظ جدية من الانقلابيين في الرغبة في مغادرة السلطة وهو بهذا الاجراء يؤكد اشمئزازه من إصرار الانقلابيين على تجاهل مطالب المجتمع الدولي المتمثلة في عودة الشرعية ممثلة في الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله».

تشرين الثاني/نوفمبر 2008 في أديس أبابا، وقررت إثر ذلك إيفاد هذه البعثة لمقابلة أعلى سلطة في موريتانيا من أجل المساعدة في تجاوز الازمة.

وأضاف محمد صالح النظير أن البعثة أجرت في هذا الإطار مباحثات مع الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة وكذا مع الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، موضحاً أن المجموعة الدولية تسعى إلى إيجاد مخرج من هذه الازمة والجمعية والمجموعة الدولية هنا طرف في الحل لا طرف في الازمة.

وقال إن الأطراف الدولية ستلتقي في 12 الجاري في بروكسل لتقييم هذه المباحثات والاتصالات أملين التوصل إلى نتائج تمكن من مساعدة الموريتانيين.

وتأتي مهمة هذه البعثة قبل أيام قليلة من انتهاء المهلة الدولية التي منحها المجموعة الدولية للنظام العسكري الحاكم في موريتانيا لإعادة الحياة الدستورية للبلاد وهي المهلة التي تنتهي في الثاني عشر من شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن الوفد قوله، ردا على سؤال «عما إذا كان المجتمع الدولي يحرص على عودة الرئيس سيدي (ولد شيخ عبدالله) إلى الحكم؟»، قوله إن

نواكشوط - «القدس العربي»  
من عبد الله ولد السيد:

أنهى وفد الوساطة الدولية في الازمة الموريتانية برئاسة محمد صالح النظير، ممثل الاتحاد الإفريقي في بروكسل، أمس الأحد مهمة في موريتانيا بإدائها يوم السبت تنفيذاً لقرار مجموعة الاتصال الدولية الذي اتخذته في أديس أبابا في الواحد والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم.

والتقى الوفد بصورة مطولة أمس الأحد الرئيس الموريتاني المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بمكان اعتقاله في قرية لدن. كما التقى قبل ذلك مساء يوم السبت الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة الحاكم في موريتانيا.

وأكد محمد صالح النظير ممثل الاتحاد الإفريقي في تصريح صحافي أن البعثة الدولية مؤلفة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي والمنظمة الدولية للفرانكفونية، وقد جاءت للتشاور حول الوضعية التي تعيشها موريتانيا.

وقال إن المجموعة الدولية من خلال ما يعرف بمجموعة الاتصال اجتمعت في 21

## مقتل مهاجر غير شرعي وانقاذ 65 آخرين في جزر الكناري

■ مدريد - اف ب: أعلنت السلطات الاسبانية اكتشاف جثة رجل في سفينة كانت تنقل 65 مهاجرا غير شرعي تم اعتراضها السبت قبالة جزر الكناري.

وانقذت سفينة لخفر السواحل الاسبانية مهاجرين غير شرعيين بعد ان رصد طراد اسباني سفينتهم. ونقل المهاجرون غير الشرعيين الى مرفأ أرغو بينغوين على شاطئ جزيرة الكناري الكبرى، ولم يذكر المصدر اسم البلد الذي انطلق منه المهاجرون غير الشرعيين.

## .. ومصرع 4 بغرق زورقهم بتركيا

■ انقره - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاناضول ان اربعة مهاجرين سريين بينهم امرأة قضاوا السبت في حادث غرق زورقهم قبالة سواحل شمال غرب تركيا.

واضافت الوكالة ان الزورق المطاطي الذي كان ينقل 27 مهاجرا بينهم غالبية من الفلسطينيين غرق قبالة بلدة ايوبليك التركية في محافظة باليكيير.

وقالت الوكالة ان خفر السواحل اغاثوا 23 مهاجرا وانتشلوا اربع جثث.

وتشكل تركيا نقطة عبور للمهاجرين غير الشرعيين بين اسيا واوروبا.

الجزر اليونانية او ايطاليا في زوارق صغيرة ما يعرض حياتهم للخطر.

## الصين تدرب مهندسين جزائريين على بناء الطرق السريعة

■ بيجينغ - يو بي أي: بدأت الصين امس الأحد تدريب مهندسين جزائريين على بناء طرق سريعة في بلادهم.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان برنامج التدريب هو جزء من الاتفاق بين شركتين صينيتين والجانب الجزائري بعد فوز الصين بعرض لبناء طريق سريع في الجزائر بقيمة 25.6 مليار دولار.

وحصلت مجموعة «سيتيك»، وشركة بناء سكك الحديد الصينية على العقد في أيار/ مايو 2006 وقد تعهدتا ببناء جسر وأبار للمواطنين على طول الخط السريع وتدريب مهندسين جزائريين واستثمار عشرة ملايين يورو في إقامة مدرسة متقدمة للإدارة الهندسية في الجزائر فضلا عن الطلب من خبراء زراعيين صينيين تدريب مزارعين جزائريين.

والتدريسون الجزائريون البالغ عددهم 76 سيمضون 40 يوما في الصين إما في جامعة شمال جياوتونغ في بيجينغ أو في الجامعة الجنوبية الشرقية في نانجينغ.

وقال السفير الجزائري في الصين جمال الدين قرين ان هذه البرامج تشكل حاجة ملحة للمهندسين، معرباً عن تقديره لهذه المبادرة الصينية.

## اصابة شرطي اسباني بجروح بالغة على الحدود مع مليلية

■ الرباط - اف ب: ذكرت وكالة الانباء المغربية ان شرطيا اسبانيا من وحدة الحدود بين مدينة مليلية الاسبانية ومدينة الناظور بشمال المغرب اصيب بجروح بالغة مساء الجمعة بعد ان رشقه مواطن مغربي بقنبنة.

وقالت الوكالة ان شرطة مركز بني انصار الحدودي «اعتقلت الشخص المعتدي».

واوضحت ان الحادث وقع بالقرب من مركز مليلية الاسباني الحدودي، وقد رفض الشرطي السماح للمواطن المغربي بالدخول الى مليلية من معبر مخصص للمشاة القادمين من الجيب الاسباني.

وقالت الوكالة ايضا ان «الشرطي الاسباني الذي يعاني من جرح بالغ في الوجه قد نقل الى المستشفى».

وغالبا ما تقع حوادث عند المراكز الحدودية في مليلية وسبتة وهي جيب اسباني آخر في شمال المغرب، بين الشرطة الاسبانية وورعايا المغرب.

ويدخل عشرات الاف المغربية يوميا الى هاتين المدينتين الاسبانيتين للعمل فيهما وا لشراء بضائع مهربة.

## البرلمان الجزائري يناقش «خطة عمل» الحكومة بدءا من الاحد المقبل

■ الجزائر - وكالات: يسأف المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) الجزائري أشغاله في جلسات علنية يخصصها لمناقشة مخطط عمل الحكومة وذلك خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 18 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان للبرلمان امس الأحد ان مكتب المجلس درس في اجتماع ترأسه رئيسه السيد عبد العزيز زيارتي الترتيبات الخاصة بمناقشة مخطط عمل الحكومة

وقرر ضبط الجدول الزمني لاشغال المجلس في جلسات علنية يخصصها لمناقشة هذا المخطط وذلك وفقا للمادة الثمانون (80) من الدستور. وخطة عمل الحكومة هي عبارة عن خطوط عريضة مستمدة من برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إذ ينص

المساهمة في إقامة اقتصاد مغاربي مترابط ومندمج وتنمية المبادلات التجارية، غير أن هذا المشروع تعثر هو الآخر ولم يصر النور بعد. ينسار إلى أن ندوة «واقع وآفاق السوق المغربية المشتركة»، ينظمها الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة الاقتصادية الاستثنائية ذات الوقع الاقتصادي والاجتماعي بدول الاتحاد المغربي».

وكانت الدول المغربية الخمس اتفقت على انشاء المصرف المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية في 10 آذار/مارس من العام 1991، بهدف

## امين عام دول اتحاد المغرب العربي يدعو إلى تفعيل السوق المغاربية المشتركة

في أحسن الحالات من المبادلات مع العالم الخارجي».

وأشار إلى أن دول الاتحاد المغربي تصدر أكثر من 51 مرة للاتحاد الأوروبي ما تصدره لبعضها، «على الرغم من كل الجهود المبذولة ضمن إطار الاتحاد المغاربي أو على صعيد العلاقات الثنائية المغاربية».

وتشير البيانات الإحصائية إلى ان المبادلات التجارية لدول الاتحاد المغربي مع الاتحاد الأوروبي تصل إلى نحو 80 ٪ من إجمالي مبادلاتها البنينية التي لا تتجاوز 3 ٪، على الرغم من تطورها خلال الأشهر الـ10

المضايقة من العام الجاري ليصل حجمها إلى 2669 مليون دولار. ودعا بن يحيى إلى ضرورة بدء عمل المصرف المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية، باعتباره «رافعة أساسية للمبادلات بين الدول المغاربية، وجهة مؤهلة لتحديد المشاريع الاستثمارية ذات الوقع الاقتصادي والاجتماعي بدول الاتحاد المغربي».

وكانت الدول المغربية الخمس اتفقت على انشاء المصرف المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية في 10 آذار/مارس من العام 1991، بهدف

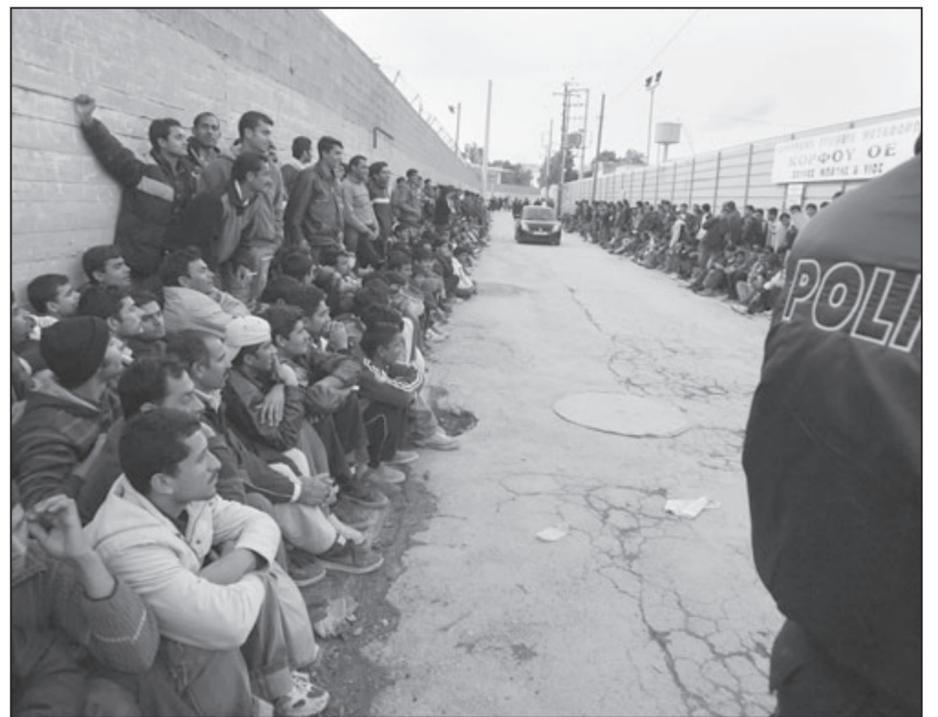
## زعيم البوليزاريو يصف عملية دهس طالبين صحراويين في اغادير بانها «اغتيال»

■ الجزائر - اف ب: وصف الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز بـ«الاغتيال» مقتل طالبين صحراويين في الأول من كانون الأول/ديسمبر في اغادير (المغرب) ودعا الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الى معاقبة منفذي هذه الجريمة حسب ما نقلت وكالة الانباء الصحراوية.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن وكالة الانباء الصحراوية ان الطالبين الصحراويين قتلوا واصيب خمسة بجروح بعد ان صدمتهم حافلة يوم الاثنين في اغادير حيث كانوا يشاركون في «وقفة سلمية احتجاجية» للمطالبة بنقلهم لقضاء عيد الاضحى مع اسرهم. وبحسب السلطات المغربية والصحافة المحلية فقد قضى الطالبان عرضا اثناء محاولتهما الصعود الى حافلة بالقوة ودهسا بعد ان فقد السائق السيطرة على الحافلة.

واضافت الوكالة الصحراوية ان «رئيس الدولة محمد عبد العزيز طالب الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون بكل الحاح بالتدخل العاجل لحماية الارواح البشرية الصحراوية البرية» وذلك في رسالة خطية بعثها اليه. وطالب عبد العزيز بنقل جثمانين الطالبين الى اسررتهم.

واضاف ان «كون الصحراء الغربية واقعة تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة، المثلة هناك بعينها لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية في انتظار استكمال مهمتها في تصفية الاستعمار، يجعل هذه المنظمة أمام مسؤولية حماية أبناء الشعب الصحراوي من بطش وظلم القوة المحتلة، وضمان حقوقهم وحررياتهم الأساسية، وعلى رأسها التجنيل بتكبيرهم من حقهم في تقرير المصير. فحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وفرض تطبيق مقتضيات الشرعية الدولية، بصفة عاجلة وكاملة، هي حماية لكرامة البشرية وصيانة لهيبة الأمم المتحدة ومصداقيتها».



آلاف المهاجرين تجمعوا السبت أمام مقر أمني قرب العاصمة اليونانية أثينا، لتقديم طلبات لجوء تنتظر فيها السلطات.

ونظرا لتمسك سلطات الهجرة بقبول حد أدنى من الطلبات، غالبا ما تجري عملية التقديم في جو من الفوضى والاشتبكات مع قوى الأمن،

وهو ما حدث السبت وأدى الى مصرع شاب باكستاني كان بين آلاف المهاجرين الذين قضاوا ليلتهم في طوابير الانتظار. وأدى ذلك بدوره الى مواجهات بين المهاجرين الذين أشعلوا النيران في الشوارع وأقاموا المتاريس، كما هو موضح في الصورة الثانية، والشرطة اليونانية التي اضطرت الى استعمال القوة لتفريقهم و«تحرير» الطرق







# «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 52» يستكمل فاعلياته: اختلاف حول تسييس المعرض وتوجهه المادي وإجماع على دور بيروت الطليعي في نشر الكتاب وتداوله

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

يشكل «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» تظاهرة ثقافية أساسية في لبنان، ليس لجهة عرض الكتاب والمساهمة في تداوله والترويج له فحسب، بل لجهة استقطاب المثقفين العرب الذين يزورون بيروت من أجل المشاركة في توقيع كتبهم أو الندوات التي ينظمها على هامش المعرض، كما لجهة طرح قضايا ثقافية في ندوات حول الكتب وعناوين رافعة في السياسة والثقافة والاجتماع.

هذه السنة، لم يخرج معرض الكتاب في دورته الثانية والخمسين عن أليات تنظيم الأنشطة السابقة وعن توجه «النادي الثقافي العربي» الجهة المنظمة. وفي حين أثار بعض الصور لقادة سياسيين في الستينيات الماضيتين أسئلة حول تحول المعرض العربية، لطرف سياسي في البلد، تم إزالة الصور هذه السنة، من غير أن تتبدل التحيات التي وجهها رئيس «النادي الثقافي العربي»، ومن غير أن تتبدل رعاية الحدث التي أنيطت كما كل سنة برئيس الحكومة فؤاد السنهوري. ثمة تبدل آخر هو استقطاب الأمن والهدنة السياسية اللذين ساهما في توافد الزائرين بكثافة منذ الافتتاح، وهو توافد قد لا يعكس بالضرورة نسبة المبيعات، إذ إن هذا الحدث الثقافي يختلط فيه البعد الاجتماعي من ناحية انقسام الزائرين بين قراء وفنولين.

## أجواء وفاقية

إذًا، انعكست أجواء المحادثات السياسية الجارية في البلد على كلمات الافتتاح التي استهلكت معرض الكتاب. رئيس «النادي الثقافي العربي»، أضاف إلى تحياته التي وجهها إلى الرئيس الشهيد رفيق الحريري والرئيس فؤاد السنهوري، إشارة للمقاومة في «البلد الذي كسر أذى الخطرة الإسرائيلية»، من غير أن يغفل الكلام عن «الالتزام بالحرية»، صيغة باتت شائعة لدى العديد من اللبنانيين وهي جعل الحرية مقابل المقاومة، وهي صيغة تشير إلى فريقي الصراع في لبنان، أي فريق 14 آذار المناهض بالحريات، وفريق 8 آذار المناهض بالمقاومة وحفظ سلاحه. كما لم يغب عن بال فاضل توجيه تحية إلى الشاعر الراحل محمود درويش «الحاضر الدائم والنجم والفارس في كل معرض لكتاب أو محفل أو لقاء» معتبراً أن الراحل أعطى للعربية وثقافتها روحاً، ما عززت عنه كل الأبحاث والدراسات والأحزاب والشعراء، وإذ اعتبر فاضل أن «محمود درويش شعار بارز لهذا المعرض»، فإن الأيام التي تلت هذا التصريح لم تترجم هذا الشعار، ولا سيما أن البعض نادى بجعل اسم محمود درويش عنواناً لهذا المعرض، وحدها «دار رياض الرئيس للكتاب والنشر»، غطت هذا النقص بتبني أمسية شعرية لراحل قرأ فيها عدد من الشعراء قصائد له في لقاء غداً حدثاً جامعاً. وفي حين عبر الرئيس فاضل عن سعادته باستضافة «مؤتمر الناشر العربي» في دورته الثالثة، تحت عنوان «بيروت وعالية الكتاب العربي»، لم يشر إلى الجهة المنظمة لهذا الحدث وهي «دار الهادي»، التي سبق لها الإصراف على تنظيم «معرض المعارف» الذي أقيم في الضاحية الجنوبية بظوم من جمعية المعارف الإسلامية، معرض أقيم في ظل انقسام سياسي وطقفي حاد، جرى الحديث وقتها إنه رد على «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» ولا سيما أن عدداً من دور النشر في الضاحية الجنوبية امتنع عن المشاركة في «معرض المعارف العربية»، اعتراضاً منه على ما أسماه تسييس المعرض وانحيازها لفريق سياسي هو، «تيار المستقبل»، كما أشير سابقاً.

رياض الرئيس ونصري الصايغ وخلفهما صورة درويش في جناح الرئيس (القدس العربي)



سولوى التجمي توقع «برهان العسل» (القدس العربي)



شربل داغر يوقع «ترانيزت» (القدس العربي)



شوقي بزيع مع الشيخ الشاعر فضل مخدر (القدس العربي)

قرن. منذ اثنتين وخمسين سنة لم يتوقف هذا المعرض حتى في ظل الحرب الأهلية، لكن هذه المؤسسة هرمت ولم تعد على الأقل في العقدين الأخيرين. لقد أصابها كل ما أصاب المؤسسات اللبنانية من قتال السياسيين وصراعات الأحزاب ومذابح الطوائف. لم تنأ هذا المؤسسة بنفسها عن الأمراض الجائنية التي أصابت جميع المؤسسات. لم يعد لهذا النادي من أنشطة تلت الافتتاح باستثناء هذا المعرض الذي يشكّل الدخول الوحيد له. لهذا بات النادي يعيش من المنح والتبرعات، وعليه فإن اشتراك الناشرين في معرض بيروت للكتاب مفكك ويغلب عليه الطابع التجاري لا الثقافي.

## معارض بدلية

يغني مؤسس «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» البابا الطابع التجاري للمعرض: «كل ما تحضنه من هذا المعرض هو مصروف النادي الثقافي العربي. نحن الوحيدون الذين ليس لدينا غايات مالية»، وماذا عن تصريح رياض الرئيس؟ أسأل سميع البابا، «رياض الرئيس يحب الدعاية، ربما يكون قال هذا التصريح من باب دعايته المعروفة عنه، في كل حال، هو صديق قديم وعزيز وأعرف ميوله إلى المزاح».

لكن المشكلة هذه لا تتوقف عند تصريح الرئيس ونصري البابا، بل تتعدى ذلك إلى ما بين معرض سني هو «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»، ومعرض مسيحي هو «معرض المعارف» في الضاحية الجنوبية، وبالطبع، يغني القويون على هذه المعارض تقسيمات كبرى. مؤسس معرض بيروت سميع البابا يعلق: «هذا كلام لا معنى له. معرضنا يحوي كل الناس، أما بالنسبة إلى صورة الرئيس الشهيد رفيق الحريري فهي صورة علقها مركز (بيال)، من جهة أخرى، فإن افتتاح الرئيس السنهوري للمعرض كل سنة عند أي كونه رئيس الحكومة، لقد قررنا أن يكون رئيس الحكومة من يفتح المعرض أيضاً كان هذا الرئيس»، ولماذا لا يكون الافتتاح موزعاً كل سنة على رئيس أحدى الرئاسات الثلاث: الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة؟ سؤال يجيب عنه البابا بأن «رئيس الجمهورية يفتح معرض أنطلياس»، وعليه ينبغي أن يفتح رئيس المجلس النيابي معرض المعارف، هذا يعني بطريقة مواربة تكريس طائفة هذا المعرض بحسب طائفة كل رئيس: الحكومة لعرض بيروت، الجمهورية لعرض أنطلياس، والمجلس النيابي لعرض المعارف.

أسأل رياض الرئيس تعليقه على هذا الموضوع ولا سيما أنه كان أن ينادي بتصريح عن تحول هذا المعرض إلى معرض مسيحي أسوة بمعارض أخرى مثل «معرض الحركة الثقافية في أنطلياس»، «معرض المعارف» في الضاحية الجنوبية؟ يقول الرئيس: «كيف تريد أن ينادى معرض الكتاب عن طائفة البلد؟ لبنان بلد طائفي. هذا المعرض بات له صبغة مسيحية، بيروت مسيحية، لا تحتمل آخرون بإنشاء معرض شعبي ومعرض مسيحي». بيروت لا تحتمل أكثر من معرض للكتاب، بل من ذلك لم يستطع معرضاً «أنطلياس» و«المعارف» أن يتنافسوا مع معرض بيروت، شخصياً أنشأت في جميع المعارض لكن بحسب تجربيته فإن معرض بيروت لا يزال الأهم بدرجات».

يقول محمود عاصي، مندوب المبيعات في «دار الجوار العربي وسلسلة بدبيته في لبنان».

الهادي: «نحن لا ننظر إلى الأمور من هذه الزاوية، وإلا لما كنا شاركنا في هذا المعرض، كما أننا نشارك في معرض أنطلياس...، لم يؤثر معرضا المعارف وأنطلياس على معرض بيروت، لا يزال هذا المعرض الأفضل من حيث النبيعات ومن حيث التوجه الثقافي... أما عرفة فترات، مدير التوزيع في «دار الشروق» فله وجهه نظر مختلفة: «شاركنا في معرض المعارف السنة الماضية، وكانت مشاركة ناجحة على صعيد البيع، لم تكن هناك مجازفة بسبب مجانية الأجنحة».

## الدعم السعودي

على صعيد آخر، يحظى «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» بدعم من عدد من الدول العربية مثل السعودية والكويت وعلى وجه الخصوص، هذا الدعم المتمثل بمجلس أجنحة ضخمة وفارهة يتشكل حصراً مالياً ومعنواً للنادي الثقافي العربي، وهو يدعم معرض الضحور العربي الخجول في هذا المعرض والذي لم يبلغ هذه السنة إلا نحو 31 داراً، غالبيتها غير قوية في بلدنا، لهذا سبب كان لا بد من دعم الجناح السعودي في المعرض. لماذا يمتد الجناح السعودي على هذه المساحة الواسعة رغم أن غالبية المنشورات الموجودة فيه «لمعرض فقط»؟ سؤال وجهته إلى المستشار الثقافي في السفارة السعودية في لبنان، أمين المغربي الذي قال: «مشاركة المملكة العربية السعودية مشاركة ثقافية تعني ليس بعرض الكتب فقط بل بعرض التراث السعودي، نحن نحظى بهذه المساحة لأننا نعرض الصور المقتدسة تزامناً مع فترة الحج في المملكة، إضافة إلى معرض الصور، ثمة جلسة سعودية تراثية تشمل نخيلاً وقهوة وتراً وماه زمزم وحلويات سعودية، كل هذا داخل ديكورات فاخرة تمتلئ الصور السعودية، كان يمكن أن نكتفي بمساحة صغيرة لكن هذه المساحة تمتلئ «السعودية».

وهل تنطوي هذه المشاركة على دعم لفريق سياسي معين أسوة بالسياسة السعودية في لبنان في ظل الانقسامات التي حصلت أخيراً؟ يجيب المغربي على هذا السؤال: «شاركنا هذا العام للنادي وليس لأي جهة أو طائفة أو حزب، لقد تلقينا دعوة من الجهة التي سيق تقام المعرض على هذا الأساس، معرضا المعارف وأنطلياس لم يغطا إلتياً بدعوة، لو قعنا لكانا شاركتا فيها أيضاً».

أسأل المغربي عن دعم المملكة للثقافة في حين أن المملكة تحظى بسبعة سبعة جوائز تمنح للكتاب، كيف توفق السعودية بين هذا التقاضين: دعم الثقافة وحجب الكتاب؟ فريد: «في الحقيقة نحن نشارك في معرض عدة تفرع على 40 دولة نعرض فيها الإنتاج السعودي، في معرض الرياض للكتاب التي أقيم للسنة الثانية على التوالي، لم يمنع أي كتاب بما في ذلك الكتب الدينية، ثمة كتب تتعلق بالامن تم منعها وهذا شائع في مختلف الدول».

لا شك في أن معرض الكتاب الذي يتوقع هذه السنة أن يفوق عدد زواره الثلاثمائة وخمسين ألف زائر، يشكل معلماً ثقافياً بارزاً ووجهاً من وجوه لبنان الكثيرة والمختلفة والمتناقضة، ولا شك أيضاً أن المنافسات العربية من حيث سعر عرض الأجنحة ورخص الطباعة والورق، لم تستطع أن تنافس بيروت في عرض الكتاب في ظل مناخ الحريات الذي يجعل الكتاب المنوع عملة نادرة في الجوار العربي وسلسلة بدبيته في لبنان».

## تداعيات

### طريق 443

راجي بطحيش \*

■ في الطريق من الشمال الى القدس يستيقظ إبني البالغ من العمر حوالي ستة أشهر وينظر حوله... يتأملني... يتأملني ملياً بنظرة تشبه السحر... نظرة هي مزيج من الحب والبراءة والخوف من أن أذهب وأتركه... نظرة لا تستطيع الانسلاخ عن أطرافها وأنا بعيد... حتى وإن كان ذلك أيام... إذا فإنه يتأملني ثم يوجه أنظاره في نقطة ما على زجاج السيارة... نقطة لا تتضح معالمها وأهميتها ولا أعتقد أنها ستتضح يوماً... ثم يبستهم... يبستهم طويلاً... ينشر ابتسامته البديعة في كل مكان وكأنه يقول لي... أنا هنا أيضاً من أجلك... لا تقلق... وكأنها معادلة تبادلية لا ريب في وضوح حلها... أو هي فعلاً كذلك... يبستهم ثم يستذكر أنه طفل لم يتجاوز نصف عامه الأول وأن له احتياجات... جوعاً... عطشاً... مللاً... ضيقاً... يبكي الطفل الصغير قليلاً وكأنه يملئ واجباً كان قد أحله برهه... وينام بانسياب رائع... وكأنه زامن هنيهات نومه قبل أن ندخل في المقطع الذي يلي المدينة الكرتونية التي تدعى موديعين في شارع 443 بمعنى (وللذي لا يعرف) لدى دخولنا في المقطع الذي يتجمع فيه كل شر هذه الدنيا...

وهنا وبعد نومه أدخل في مقف معتم من الأسئلة التي لا تخلو من الكليشيات المغفيدة في هذه الحالة...

ماذا أقول لطفلي؟

ولماذا يحتم على عالمه البريء هذا عبور كل هذا الشر في الطريق إلى القدس؟ وهل أقولها له؟ يدعى هذا برهنايد يا بني... هذا الطريق لليهود فقط (والعرب الذين يحملون البطاقات الزرقاء)... ماذا أقول أيضاً؟ أن العرب الذين يسكنون على جانبي الطريق لا تطأه أقدامهم... وأنهم يضطرون للمرور عبر أنفاق مخفية لتلاصق التراب للمرور من نقطة «أ» إلى نقطة «ب»؟... وأن هذا الذي على يميننا يسمى جدار الفصل العنصري... وأن الذي على يسارنا هو معسكر «داخاو 2»... وأن هذه اللافتة المكتوب عليها رام الله... لا تؤدي إلى أي مكان... وأن هذه مستوطنة سرقت أراضيها من الناس في وضح النهار بحجة الأمن... وأن الأطفال الأكبر منك يتعرضون لإطلاق النار ورمي الحجارة من أناس شريرين منهم يقطعون الزيتون... (ودون علاقة أو مع وجود علاقة)... وأن خمسين طفلاً خديجاً أصغر منك قد يموتون الآن في مستشفيات غزة إن انقطع التيار الكهربائي... يموتون الآن وسط كل هذا الشر...

يستيقظ طفلي قرب بيت عربي منهوب في الطابلية\*...

كاتب من فلسطين  
\* حي عربي في القدس الغربية

## مهرجان «موسم» لموسيقى الجاز برعاية المفوضية الأوروبية ومشاركة لأكثر من عشر دول عربية

القاهرة - «القدس العربي»:

استضافت القاهرة مهرجاناً موسيقياً للموسيقى العربية والأوروبية تحت عنوان «موسم» وبمشورة فتنى سلامة المستشار الثقافي إحدى الجهات المنظمة لأول احتفال عربي أوروبي موسيقي الجاز، ويأتي تنظيمه بمبادرة من وفد المفوضية الأوروبية إلى مصر والشراكة مع سفارات إسبانيا والنرويج وهولندا وألمانيا وسولافيا والنمسا والجر ومجموية التشيك وإيطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا وأيضاً بالتعاون مع الهيئة العامة للتنشيط السياحي ووزارة الثقافة المصرية، وتقول مؤسسة الجوار الثقافي أنها تقوم بمساعدة الجهات التي سيق تقام المعرض على تنظيم المهرجان وخصوصاً في تنسيق مشاركة مجموعة من أهم الفنانين في المنطقة العربية في المهرجانات وتقول ورقة المهرجان: إن الموسيقى تعتبر اليوم الفن الأكثر شعبية من بين أشكال التعبير الفني المختلفة كما أنها تتفتح فرص تبادل الأفكار والمهارات والتقاليد بين الموسيقيين ويعضهم وأيضاً مع الجماهير، وتضيف الورقة: تمثل الموسيقى حلقة وصل حية بين أوروبا والمنطقة العربية حيث تنتقل المؤلفات والإيقاعات والألات بين الجهتين على مر السنين. أما كلمة «جاز» كما عرفتها الورقة فتعني نوعاً من أنواع الموسيقى نشأ في الربع الأول من القرن العشرين، ولكنها أيضاً كثيراً ما تستخدم كمصطلح فضفاض في جميع أنحاء العالم للتعبير عن الموسيقى التي تعتمد على الارتجال والمهارة الشديدة في استخدام الآلات الموسيقية. وقد اتخذت موسيقى الجاز العديد من الأشكال والنكهات واللهاجات في خلال العقود القليلة الماضية مما جعل مصطلح «الجاز» يستخدم في وصف أي نوع من أنواع الإبداع الموسيقي الذي يعبر تصنيفات الموسيقى التقليدية، وقد قدم المهرجان -حسبما تقول الورقة- مجموعة من أفضل الفرق الموسيقية والموسيقيين من إحدى عشرة دولة أوروبية فضلاً عن مجموعات من مصر، سورية، لبنان، تونس، المغرب وفلسطين. وقد أقيمت الحفلات في مواقع مختلفة في القاهرة مثل قصر النيل، وقصر المنسترلي، وقصر الأمير طاز ومسرح الجنتينة ومعهد الموسيقى العربية وساقية الصاوي. وضع برنامج الجاز من قبل المدير الفني للمهرجان بيتر بيليا من سولافيا وبمشورة فتنى سلامة المستشار الفني للمهرجان، وقد قدم المهرجان العديد من الفرق الموسيقية التي تقدم أنماطاً مختلفة من الموسيقى من الجاز التقليدي إلى جاز الفلامنكو والجاز الشرقي والجاز الأفريقي الكوبي والجاز التجريبي وغيرها. شمل البرنامج أيضاً حفلات موسيقى الجاز الأفريقي الكوبي ناري كراسيمع وموسيقين نوبيين، ولتفانج هافنر من ألمانيا، والفنان فحنى سلامة، الحائز على جائزة جرامي من جمهورية شريفات مصر، كما تضمن البرنامج العديد من الفرق الموسيقية المعاصرة التي تأتي لأول مرة إلى مصر مثل ثلاثي كالماتن أولاد من الجرح وخامس ستيفن ماركو فوشيس من جمهورية التشيك، وفرقة كارلو أكتيس داتو من إيطاليا، وفرقة خيريبي تكسان من إسبانيا، وكري إس بي من هولندا، والرباعي راديو سوليرينج فاني من النمسا، وثلاثي أندريه سيكاردي من فرنسا، وبيتر لينا وموسيقين عرب وأيضاً عازف البيانو اليكس ويلسون من المملكة المتحدة، كما قدمت النرويج ثلاث مجموعات بقيادة عازف البيانو والترومبيت الشهير نيلز بيتر مولفبر، وعازف الساكسفون ترغفي سيم مع عازف الأوكورديون فرومر هالتلي، وأيضاً الملحن جون بالكي الذي قدم عروضا مع فرقة سوان التي تستضيف المغنية المغربية أمينة العلوي. وقد شمل المهرجان أيضاً حفلاتين موسيقيتين للملحن الجاز اللبناني توفيق فروخ وملحن وعازف العود شربل روحانا من لبنان، ومن الموسيقيين والفرق العربية تأتي هي عصفور ونزار روحانا من فلسطين وهشام باجو وفلان يوحسين وخالد البرقاوي من المغرب ونسيم جلال جلال وجهاد جذبه وشمس اسماعيل وجورج أورو من سورية بالإضافة إلى فرقة شريفات وقد أدت معظم الفرق الموسيقية ما بين ثلاث إلى أربع حفلات طوال أيام المهرجان، وقد شارك في رعاية المهرجان شركات إعمار وأوراسكوم، وأي تي سي وجلاسكيا تونز.

## أميرة البرق

فاطمة الزهراء بنيس \*

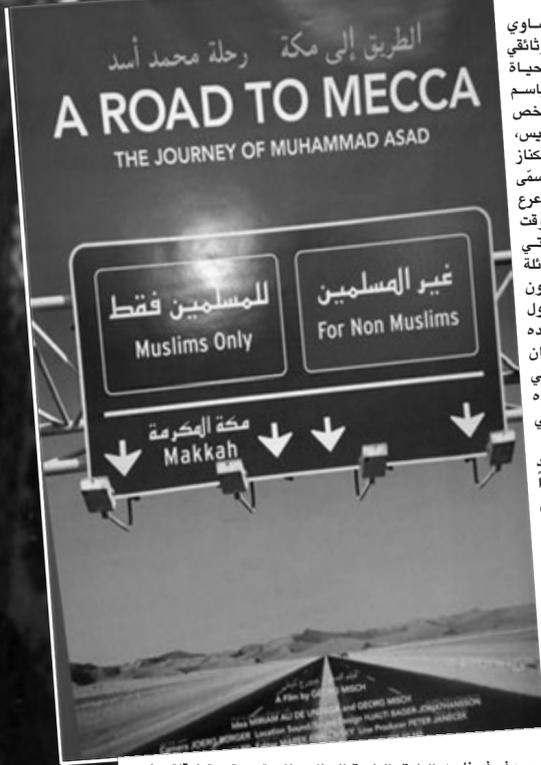
تُحَدِّثُن  
بِإِضَاءِ اللَّيْلِ  
بَيْنَ ثَنَائِي الْكُتُبِ السَّامِقَةِ  
تُتَفَحِّخُن  
هُوسَ الْحُرُوفِ  
سَارِحَةً



## حول فيلم «الطريق إلى مكة»:

# حياة ليوبولد فايس اليهودي الألماني الذي اعتنق الإسلام وصار محمد أسد

محمد نبيل\*



استطاع المخرج السينمائي النمساوي جورج ميش، أن يقدم في فيلمه الوثائقي «الطريق إلى مكة»، أهم مراحل حياة شخصية ليوبولد فايس، المعروف باسم محمد أسد، القصة وكما يقدمها لنا ملخص الفيلم، بدأت عام 1926، حين قرر فايس، الصحافي النمساوي من اليهود الأشكناز إشهار إسلامه، «محمد أسد» - كما سُمّي نفسه بعد اعتناقه الإسلام - ولد وترعرع في عائلة يهودية تيرات منه، في وقت أعجب بالحياة البدوية العربية التي صادفها في رحلاته وأسفار، لقب العائلة «فايس»، يعني باللغة الألمانية اللون الأبيض، وهذه إشارة واضحة للأصول الألمانية لعائلة محمد أسد، أما والده «كيفا»، فقد كان محامياً، وجده لأبيه كان حاخاماً، فهو الحاخام الأورثوذكسي «بنيامين أرجيا فايس»، وقد تولى جده الحاخامية في «تشارنوفيتش» في منطقة بوكوفينا.

وبعد إشهار إسلامه، أصبح «محمد أسد» أحد أكثر الشخصيات تأثيراً في القرن العشرين، وأكبر المثقفين في عصره. وفي هذا الفيلم، يتتبع السينمائي النمساوي «جورج ميش» رحلات «محمد أسد»، مسجلاً الواقع المعاصر والعلاقة التي تربط الشرق بالغرب، فيلم عميق يورخ لمسيرة وأفكار ورسيد محمد أسد الثقافي، ويصور الحياة الإنسانية من خلال هذه الشخصية الاستثنائية، كما يجيب عن السؤال التالي: كيف تحول اسم ليوبولد فايس إلى محمد أسد؟

ولد ليوبولد فايس سنة 1900 في لومبير شرق النمسا - هنغاريا، وترعرع في فيينا، ثم غدا في ما بعد مساعداً للمخرج السينمائي فريديش مورناو في برلين، قبل أن يقوم برحلة عبر بلدان المشرق من القاهرة إلى طهران، كبعوث لصحيفة «فرانكفورت تسايونوغ»، اكتشف الإسلام كحلقة إنسانية كونية في سنوات العشرينات، وبدأ يرتدي اللباس العربي ويتكلم اللغة العربية، لقد كان مثقفاً حالمًا ومغامراً، واعتبر الرحلة زاده الفكري والثقافي. ترجم محمد أسد القرآن للإنجليزية، وشارك في تأسيس دولة باكستان قبل أن ينسحب من العمل السياسي ليتفرغ للترجمة والكتابة. في رحلته عبر العالم العربي إلى مكة، اكتشف أسد من خلالها العلاقات المميزة والمعقدة التي تربط الشرق بالغرب. بورتريه المخرج السينمائي جورج ميش، يضعنا أمام صورة محمد أسد الجذابة والمثيرة للجدل، فهو الذي عاش ثقافات متعددة وتعايش مع قطعتين في حياته، الأولى ستعود الشاب أسد إلى الكتابة والسفر والقطع مع اليهودية والانغماس في الفضاء الجرمانى في فيينا، أما القطيعة الثانية، فستدفعه إلى الرحيل إلى أكثر من بلد، من فيينا إلى المغرب مروراً بدول عديدة. المصدر تقول، إن محمد أسد عمل في وكالة رودولف داهرت للأنا، وهي فرع لوكالة «يوناييتد بريس أوف أمريكا»، قبل أن يتفرغ أخيراً في التحول إلى صحافي مهني، وسيغفر ذلك بأجاء حوار خاص مع زوجة الكاتب الروسي المعروف مكسيم غوركي سنة 1921. حياة محمد أسد توجت بالعديد من الاجتهادات، حيث ألف عدداً من الكتب من بينها، الإسلام على مفترق

الطريق إلى مكة، ترجمته وتعليقاته على صحيح البخاري، لكنه عرف بشكل كبير من خلال كتابه «الطريق إلى مكة»، والذي أخذ المخرج جورج ميش عنواناً لفيلمه الوثائقي. وفي إطار عمله الصحافي دُون ليوبولد فايس حكاياته وأسفاره، وتصوره للعديد من القضايا الساخنة في زمنه، وقد أرسل مقالاته إلى أهم الصحف الألمانية آنذاك، التي رفضتها جميعاً عدا صحيفة «فرانكفورت تسايونوغ»، التي عرضت عليه عقداً كمراسل خاص لإنجاز سلسلة من التقارير الصحافية، وكتاب صدر سنة 1924 عن دار «سوسيتيتس فرلاغ» تحت عنوان «مشرق مجرد من الرومانسية»، من يوميات رحلة، سافر أسد إلى القاهرة وعمان، ثم إلى بيروت ودمشق وخفية ومشيا على القدمين، لأن الإدارة الفرنسية رفضت منحه تصاريح تأشيرة للدخول، كانت مقالاته ملتزمة، جريئة في تحاليلها وفي أسلوبها، لكنها توجه النقد للحركة الصهيونية، بطريقة جعلت إدارة التحرير في فرانكفورت، ترى نفسها مجبرة على توضيح تباين خطها التحريري مع موقف كاتبها.

المخرج جورج ميش وظف في فيلمه الوثائقي عن محمد أسد، أرشيف صورته ومقابلات مع معارفه وأصدقائه ومع أولئك الذين بحثوا في تراثه، وهي التي قادت المخرج إلى كل من إسرائيل وفلسطين والمملكة العربية السعودية الهند وباكستان ووصولاً إلى المغرب وإسبانيا، حيث استقر أسد وتوفي وودفن في مدينة غرناطة.

ليوبولد فايس (محمد أسد)

احترافية، رسم لنا الخصائص التي طبعت فلسفة أسد، ونجح في أن يدفع المشاهد بطريقة ذكية، نحو إشارة سؤال عميق وجوهري: هل نحن في حاجة إلى اجتهادات محمد أسد، في ظرف زمني تضخم فيه الخطاب حول الدين وممارساته؟ هل محمد أسد وقرآته للإسلام، هي التي نحن في حاجة إليها اليوم وأكثر من أي وقت مضى، حيث يسجل التراجع الفكري والثقافي والديني، أم أن شخصيته وبصماته التاريخية تظل عبارة عن محطة عابرة يطويها السيان؟

\* كاتب وصحافي مقيم في برلين

أراء محمد أسد وأفكاره لم تكن مقبولة من طرف الجميع، فقد استطاع المخرج أن يقدم لنا جزءاً من هذا الجدل بخصوص شخصية أسد في حوارات الفيلم، وخاصة تلك التي أنجزها في المملكة العربية السعودية.

هناك بعض الكتابات تشير إلى الانتقادات الموجهة إلى محمد أسد في العالم العربي، والتي لم تركز على كتبه المترجمة إلى العربية، بل النقد تعلق بترجمته للقرآن، وهناك من يقول بأن محمد أسد، له في مجال الفقه آراء غريبة ليس من السهل فهمها.

مسار محمد أسد، الثري والمثير للكثير من القضايا، رافقه جورج ميش بعدسة الكاميرا والكلمة، وبطريقة

الطريق إلى مكة رحلة محمد أسد

A ROAD TO MECCA  
THE JOURNEY OF MUHAMMAD ASAD

غير المسلمين  
For Non Muslims

للمسلمين فقط  
Muslims Only

مكة المكرمة  
Makkah

## «أن الأوان لربط الأقوال بالأفعال» شعار اختاره بريد المغرب ومنظمة العفو الدولية لعرضهما طيلة شهرين؛ طابع بريدي «حقوقية»... في معرض متنقل يجوب 4 مدن مغربية

الرباط - «القدس العربي»  
- من حميد الأبيض:

وتترجمتها إلى أرض الواقع. وستعرض بالمناسبة طوابع بريرية عالية بمواضيع متباينة ومختلفة تتعلق بالخصوص بمساواة المرأة بالرجل وحماية حقوق الطفل وكل ما من شأنه التصدي للانتهاكات الحقوقية والوقوف في وجه الحصانة من العقاب وانعدام الاحترام للسائد للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي يؤدي إلى تهيمش ملايين البشر وإفقارهم، دون نسيان ما يعانيه السكان من تبعات الحروب واستمرار الممارسات اللاإنسانية واللاحقوية. وسيبين المعرض الذي يروم منظموه جعل الذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان مناسبة لـ «جعل الحقوق واقعا ملموسا وسد الثغرة بين ما وعد به الإعلان وما تحقق فعليا»، درجة

في مبادرة اعتبرت الثانية من نوعها بالمغرب ولناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تصادف يوم 10 كانون أول (ديسمبر)، أطلق «بريد المغرب» ومنظمة العفو الدولية/ فرع المغرب، معرضا متنقلا للطابع البريدي «الحقوقية» أو ذات الصلة بحقوق الإنسان، انطلاق يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من مدينة الداخلة (جنوب) ويتواصل بمدن الرباط العاصمة وطنجة (الشمال) ووجدة (شرق) إلى نهاية كانون الثاني (يناير). «أن الأوان لربط الأقوال بالأفعال» هو الشعار الذي اختاره



المنظم لهذا المعرض الذي سيستج لزوارة فرصة معرفة ما عكسته البريديّة الصادرة بمختلف أقطار العالم خلال عقود من الزمن، من قيم المساواة والعدالة العالمية التي دعا إليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وألم بهما البشر للنضال لوضع حد للتفرقة العنصرية وتعزيز الديمقراطية، بالنظر إلى الدور الذي يلعبه الطابع البريدي كأداة للتواصل وتلاقح ثقافات الشعوب وقيمتها الإنسانية. وكانت الجولة الأولى لهذا المعرض المتنقل للطابع البريدي وحقوق الإنسان، الذي يروم التأكيد على التضامن الدولي من أجل السلم وحقوق الإنسان، نظمت في عدة مدن مغربية خلال عامي 2004 و2005، على أن يشمل هذه المرة مدنا في مختلف جهات المغرب خاصة الداخلة ووجدة والرباط وطنجة، في إطار حملة إرشادية وتوعوية بحق الإنسان تتخذ من الطابع البريدي أداة لتوسيع خطابات حقوقية لإلغاء الإعدام وتجريم التعذيب وتعزيز المساواة.

ويقدم معرض الطابع البريدي وحقوق الإنسان المنظم من قبل بريد المغرب ومنظمة العفو الدولية في إطار التزامها بمواصلة السير قدما مع كافة المؤسسات الوطنية والمدافعين عن حقوق الإنسان لمواجهة جعل الحقوق واقعا ملموسا، نموذجاً للعمل التضامني بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية للإسهام في تفعيل مسلسل الإصلاحات التي يعرفها المجتمع المغربي على أساس المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتعتبر أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أعلنته الأمم المتحدة كرد فعل للغلاط المروعة التي ارتكبت في حق البشرية، مناسبة ليس للاحتفال بل لإقرار التزام الحكومات بالتصديق عليه والعمل على عالم لا مكان فيه للظلم والوحشية والفسوق والفقر، وأن تكفل لكل المواطنين أن ينعموا بحقوق الإنسان الأساسية، وتجاوز واقع تقاعس الدول في كثير من أقطار العالم عن الوفاء بتلك التعهدات خاصة ما يتعلق بوضع حد للجور والأمراض والأمية والتشرد.

وتعتبر أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أعلنته الأمم المتحدة كرد فعل للغلاط المروعة التي ارتكبت في حق البشرية، مناسبة ليس للاحتفال بل لإقرار التزام الحكومات بالتصديق عليه والعمل على عالم لا مكان فيه للظلم والوحشية والفسوق والفقر، وأن تكفل لكل المواطنين أن ينعموا بحقوق الإنسان الأساسية، وتجاوز واقع تقاعس الدول في كثير من أقطار العالم عن الوفاء بتلك التعهدات خاصة ما يتعلق بوضع حد للجور والأمراض والأمية والتشرد.

**الحمل:** العيون الكبيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فإكثر فالنجاح الذي تحققه يجعلك تتخضع لبعض تساؤلات الحساد.

**الثور:** خبر سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك إلى عدم التنازل عما في فكرك وقلبك، تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحيانا.

**الجوزاء:** لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كل الأوجه قبل اتخاذ القرار.

**السرطان:** زملاؤك قد لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استشارة، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال إنهاء مشاريعك في وقتها.

**الاسد:** لا تتدخل كثيرا في مشاكل الشريك العائلي فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

**العذراء:** التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سببا في تردك واضطرابك، قد تبرز في مجال عملك قريبا جداً إذا توفر لك الفرصة.

**الميزان:** بعض المستجدات تعيد

**العقرب:** تخطط منذ مدة لايحاء شيء جديد يكون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبني القصور على رمال متحركة.

**القوس:** لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعزوا مشاريعك.

**الجدي:** رغباتك ستتحقق تباعاً من تلقائها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبيضك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذاك.

**الدلو:** انظر إلى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.

**الحوت:** ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنك بحاجة لكثير من التركيز خصوصا أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لجهود مضاعف.

**سودوكو**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 3 |   | 5 |   |   |   |   |
|   |   |   |   | 1 | 3 |   |   | 6 |
| 5 | 7 |   | 6 |   |   |   |   |   |
| 7 | 5 |   |   |   | 9 |   |   |   |
| 1 |   | 2 |   |   |   | 5 | 3 |   |
|   |   | 6 |   |   |   |   | 4 | 8 |
|   |   |   |   |   | 4 |   | 1 | 9 |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8 |   |   |   | 9 | 7 |   |   |   |
|   |   |   |   |   | 3 |   | 2 |   |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**البحر الأبيض المتوسط**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 7 | 4 | 5 | 6 | 1 | 2 | 9 | 3 |
| 9 | 1 | 6 | 3 | 2 | 8 | 7 | 5 | 4 |
| 2 | 3 | 5 | 7 | 9 | 4 | 1 | 8 | 6 |
| 1 | 2 | 3 | 8 | 5 | 6 | 9 | 4 | 7 |
| 7 | 4 | 8 | 9 | 1 | 3 | 6 | 2 | 5 |
| 5 | 6 | 9 | 2 | 4 | 7 | 3 | 1 | 8 |
| 3 | 5 | 1 | 4 | 7 | 9 | 8 | 6 | 2 |
| 6 | 8 | 2 | 1 | 3 | 5 | 4 | 7 | 9 |
| 4 | 9 | 7 | 6 | 8 | 2 | 5 | 3 | 1 |

**لجانها في معرض إكسبو شنغهاي 2010؛ الإمارات تعلن عن تصميم مستوحى من الرمال**

**ابوظبي - «القدس العربي»**  
- من جمال المجايدة:

تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة بجناح مستوحى من رمال الصحراء في معرض إكسبو شنغهاي الدولي الذي سينطلق في الأول من شهر أيار (مايو) 2010.

وأعلن المجلس الوطني للإعلام، المشرف على جناح الدولة في إكسبو شنغهاي الدولي انه تم تصميم الجناح على شكل كتبان رملية، وقد وصف صقر غباش وزير العمل، رئيس المجلس الوطني للإعلام، جناح دولة الإمارات بأنه «جناح لا مثيل له»، وهو الأضخم في تاريخ المشاركات الخارجية للإمارات في المعارض الدولية.

فقد استوحى تصميم الجناح الوطني للدولة، من منظر الكتبان الرملية وهو من أكثر المناظر الطبيعية الإماراتية ارتباطا بالوجدان، وتمت فيه مراعاة جميع التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالشكل والاستخدام، إلى جانب تنغم الطبيعة مع التصميم المعماري، لإبداع هيكل رائع يلفت انتباه الزائرين ويذكرهم بفكرة «مدينة أفضل، حياة أفضل» التي يقوم عليها المعرض الذي يتوقع له أن يجتذب 60 مليون زائر في ستة أشهر.

وترتفع سفوح الكتبان لأكثر من 20 مترا تحيط بالمساحات الداخلية من الجناح في حين توجد مداخل مقلطرة لحماية الزوار أثناء انتظارهم لدخول مبنى الجناح. أما الجزء الخارجي من الجناح فهو مكسو بالاستانلس ستيل الذهبي الورد الذي يلمع مع تغير الإضاءة.

ولا تقتصر روعة تصميم الجناح على شكله المتناسق وحسب، بل على الطبيعة العاكسة لحيطه الخارجي التي تساعد على عرض النماذج والألوان المتغيرة للبيئات الطبيعية والحضرية في دولة الإمارات. ويراعي في تصميم الجناح إظهار الشكل الطبيعي للكتبان الرملية الذي يكون خشنا من الجانب الذي يواجه قوة الرياح وتنعما من الجانب الذي تتجمع فيه حبيبات الرمل.

وتماشيا مع فكرة المعرض، سيبرز الجناح عددا من الاستراتيجيات البيئية المتكبرة بما في ذلك البرنامج الطموح الذي تنتهجه الإمارات على صعيد التنمية المستدامة. كما يعتبر الجناح، وهو من إبداع شركة فوسستر وشركاه الأول من نوعه من حيث قابليته لإعادة الفك والتكيب إذ سيتم بعد انتهاء معرض إكسبو 2010 فكه ونقله إلى موقع دائم مما يحقق الفائدة القصوى من الجهود المبذولة من أجل التخطيط له وتصميمه وبناءه.

يقع جناح دولة الإمارات في الجانب الشرقي من المعرض على مقربة من جناح دولة الصين وسيقام على مساحة 6000 متر مربع وهي أكبر مساحة مخصصة للمشاركين في معرض إكسبو. يشغل المبنى الذي أصبح يعرف باسم «الكتبان» مساحة 3452 متر مربع ويتضمن مساحات عرض ومناطق استعلامات ومرافق أخرى تقارب من 3900 متر مربع. ويحتفي الجناح بشكل عام بجياة المدن من دولة الإمارات والسرعة التي تمكنت فيها الدولة من بناء مدن عصرية والموارد التي تستثمرها في مجال التكنولوجيا المستخدمة وريادتها على مستوى العالم في المساهمة في توفير حياة أفضل في مدن المستقبل.



## قطر تصدر الدول العربية بمتوسط دخل فردي يتجاوز 72 ألف دولار سنويا

■ القاهرة – يو بي أي: تصدرت دولة قطر الدول العربية من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي بنحو 72 ألفا و376 دولارا أميركيا لكل قطري.

وذكر تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية نشر أمس الأحد أن الإمارات العربية المتحدة جاءت بالمرتبة الثانية بأجمالي 42 ألفا و273 دولارا للفرد الواحد، تليها الكويت بنحو 33 ألفا و646 دولارا أميركيا.

وأشار التقرير إلى أن البحرين جاءت رابعا بمتوسط دخل بلغ 24 ألفا و151 دولارا، تلتها السعودية بنحو 15 ألفا و545 دولارا، في حين جاءت سلطنة عمان سادسا بنحو 15 ألفا و158 دولارا للفرد الواحد.

وأظهر التقرير أن اليمن سجل أدنى نصيب للفرد الواحد من الناتج المحلي الإجمالي والذي بلغ 901 دولار، في حين جاءت موريتانيا قبله بنصيب 909 دولارات، تنسقا جيبوتي بمبلغ 977 دولارا.

وأشار التقرير إلى أن نصيب الفرد في ليبيا بلغ نحو 8903 دولارات، وفي لبنان سجل 6243 دولارا، وفي الجزائر 3976 دولارا، وفي تونس 3423 دولارا، وفي الأردن وفي العراق 2343 دولارا، فيما بلغ في المغرب 2290 دولارا، وفي سورية نحو 2136 دولارا، وفي مصر 1759 دولارا، بينما بلغ في السودان 1543 دولارا.

وذكر التقرير أن متوسط نصيب الفرد العربي من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الدول العربية ارتفع إلى 4661 دولارا أميركيا عام 2007 مقابل 4188 دولارا عام 2006 بمعدل نمو بلغت نسبته 11.3 %.

## اقتصادي يدعو قطر إلى اصلاح نظام ربط العملة الوطنية بالدولار

■ دبي – رويترز: قال باحث اقتصادي في مؤسسة النقد القطري (البنك المركزي) في عمود نشره يوم السبت الماضي أنه يجب على قطر أن تصلح نظام عملتها لمنع تشوهات سعر الصرف التي تنشأ عن ربط الريال بالدولار. وقال الباحث سيد بنسبر في العمود الذي يعكس آراءه الشخصية ونشر في صحيفة (غلف نيوز) أن التضخم المرتفع والمتزايد في قطر «جعل نظام ربط العملة بالدولار غير مستقر على نحو متزايد»، وأضاف قوله أنه منذ عام 2002 إلى النصف الثاني من عام 2008 فقد الريال القطري نحو 29 في المئة من قيمته الاسمية مقابل سلة من عملات أهم سبعة شركاء تجاريين للبلاد.

وقال الباحث إن هذا مرجعه أنه منذ عام 2002 هبط الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية (البيورو والين والجنيه الاسترليني) ومن ثم فإنه نتيجة لسعر الصرف الثابت بين الريال القطري والدولار الأمريكية انخفضت أيضا قيمة الريال مقابل هذه العملات.

وأضاف قوله أنه في الوضع الحالي في بيئة اقتصادية مستقرة فإنه يجب أن يسير السعران معا، وقال إن السعرين سارا في اتجاهين متعاكسين لان قطر لديها تضخم أقل من شركائها التجاريين.

## ارقام حسابات 21 مليون الماني متداول في السوق السوداء

■ برلين – ا ف ب: ذكرت مجلة (فيرتشافتفوخ) الاسبوعية الاقتصادية يوم السبت ان المعلومات المرفقة لـ12مليون الماني معروضة للبيع في السوق السوداء لقاء 12 مليون يورو في فضيحة تاتي بينما تواجه ألمانيا عددا قويا تتعلق بتسريب العملات.

وقالت المجلة ان وسيط التقي محتالين عرضا الشهر الماضي على اثنين من صانعي التحقيقات في المجلة شراء اسلحة اسلحة مدمجة تضم أسماء وعناوين وارقام حسابات 21 مليون الماني.

وأضاف محرروها التحقيق الذي أثار ضجة في ألمانيا نشره أمس «حصلنا على مجموعة أولى من المعطيات وبعدها 1.2 مليون وتمكننا من قراءتها»، وسلّمت المجلة الاسبوعية الشرطه هذه الاسلحة التي تسمح نظريا لشخص سبتي النية بالقيام بعمليات احتيال على نطاق واسع بدون جهد كبير.

وقالت المجلة ان «ثلاثا من اربع عائلات المانية في الحد الأقصى، يمكن ان تسحب اموال من حساباتها بدون موافقتها وبدون انا تلاحظ ذلك.»

## 181 مليون دولار حجم التجارة الإلكترونية للأفراد في الأردن

■ عمان – يو بي أي: أظهرت دراسة مسحية ان حجم التجارة الإلكترونية لطعام الأفراد في الأردن خلال الفترة من تشرين ثاني/ نوفمبر عام 2007 وحتى نفس الشهر من العام الحالي بلغ 181 مليون دولار. وأقادت الدراسة الدراسة المسحية التي أجرتها مجموعة المرشدین العرب المتخصصة في الدراسات بقطاع الاعمال والإعلام والمالية العربية ان 20.5 % من مستخدمي الانترنت في الأردن يشترون البضائع والخدمات عبر التجارة الإلكترونية.

وحسب الدراسة فإن 29 ألف عائلة في الأردن تشارك في الانترنت عالي السرعة. كما ارتفعت نسبة المنازل المرتبطة بالانترنت إلى 11 %.

وشمل المسح 931 مستخدما للانترنت، وبلغ هامش الخطأ فيه 4 %.

## بنك يو.بي.اس السويسري يواصل تسريح آلاف المستخدمين

■ زوريخ – رويترز: أقادت وسائل إعلام سويسرية أمس الأحد أن بنك يو.بي.اس أكبر مديري الثروات في العالم من حيث الأصول قد يستغني عما يصل إلى 4500 وظيفة جديدة في المستقبل القريب. وأقادت صحيفة (سونتاغس تساتيتيونغ) أن البنك السويسري قد يستقطع 4500 وظيفة أخرى في الأسابيع القليلة القادمة لكنها لم تحر ذلك إلى مصدر.

وقالت صحيفة سويسرية أخرى هي (سونتاغ) أن يو.بي.اس قد يسرح ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف موظف ولم تحدد مصدرا أيضا.

ويبدل يو.بي.اس جهودا مضنية لإعادة بناء علامته التجارية عالية كالت قوية يوما بعدما اضطرت لاستثمارات هائلة في أصول أمريكية عالية المخاطر إلى اسقاط أصول أكثر من أي بنك أوروبي آخر والحصول على دعم حكومي.

وكان البنك أعلن بالفعل عن إلغاء نحو تسعة آلاف وظيفة و8600 في الأنشطة المصرفية الاستثمارية ليصل إجمالي قوة العمل إلى ما دون 80 ألفا. وقالت متحدثة باسم يو.بي.اس في الربيع إعلان عن مبادرة خفض عالمي للوظائف لبنك الاستثمار وكل أقسام الأعمال الأخرى وعن خفض وظائف إضافية لبنك الاستثمار في الخريف.

«تخفيضات الوظائف هذه تضمني قدما بصورة كاملة. لا تعلق على تكتينات تتعلق بتخفيضات وظائف جديدة. لا قرارات من هذا القبيل.»

## صناع السيارات بالأرجنتين يبيعون بسعر التكلفة وقروض مدعومة من الحكومة لحماية الوظائف

■ بوينس آيرس – رويترز: قال مسؤولون حكوميون يوم السبت الماضي ان صناع السيارات في الأرجنتين يبيعون الطرز الرئيسية للسيارات بسعر التكلفة من خلال قروض مدعومة من الحكومة في خطة ترمي إلى حماية الوظائف في ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية من آثار التباطؤ الاقتصادي العالمي.

وقالوا ان المصانع المحلية لشركات رينو وجنرال موتورز وبيجو وفورد موتور وغيرها من صناع السيارات ستشارك في خطة الحكومة لحماية 150 ألف وظيفة في صناعة السيارات ولتغ قروض مدعومة من الحكومة من العام القادم.

وقال وزير الصناعة فرناندو فرايجيو في مؤتمر صحفي يوم السبت الماضي «التفتنا مع المصانع على ان تعرض هذه السيارات دون اضافة هامش ربح لسعر وان تخفض معارض البيع أيضا هامش أرباحها».

وبرنامج الحكومة لقروض السيارات الذي يبلغ 890 مليون دولار جزء من خطة لحفز الاقتصاد لتتلك 3.8 مليار دولار أعلنت عنها الرئيسة كريستينا فرنانديز يوم الخميس.

## 80 شركة عالمية تشارك بمعرض عراقي للنفط والغاز

■ بغداد – رويترز: افتتح يوم الأحد بمطار بغداد الدولي المعرض الأول للنفط والغاز في العراق وسط إجراءات أمن مشددة بمشاركة 80 من شركات النفط من أنحاء العالم.

ورغم استمرار أعمال العنف أبديت شركات النفط الدولية اهتماما بالعمل والاستثمار في مشروعات في العراق.

ويشارك في المعرض زهاء 300 من كبار التقصيات والخبراء من مختلف الشركات الدولية ومنها لوك اويل وروسستف وغازبروم الروسية وتوتال الفرنسية وروبال داتش شل الهولندية البريطانية.

وقال ماجد ميشيل المدير المغوض لشركة المعارض العراقية «المشاركة معنا في المعرض أكثر من 80 شركة أجنبية و300 شخصية عالمية تعمل ولديها خبرة في مجال النفط

والتسويق النفطي وكيفية تطوير الصناعة النفطية في أنحاء العالم.

كان الهدف أيضا لقاء هذه الشركات فيما بينها لغرض الوصول إلى حالة من التفاهم، ويجوز مستقبلا يصير هناك توقيع عقود، واحتمال أيضا يكون هناك تفاهم بين وزارة النفط وهذه الشركات.»

وذكرت بعض الشركات ومنها لوك اويل وغازبروم الروسيان وبرتامينا الإندونيسية أنها تتطلع إلى تجديد علاقاتها مع العراق كما كان يحدث في عهد الرئيس السابق صدام حسين.

وقال أندريي آر. كوزيايف نائب رئيس شركة غازبروم أفرسيز هولنديش «متعزز شركة لوك اويل أن تصبح من أكثر المستثمرين جديدة في صناعة النفط بالعراق. ما زال لدينا بعض أسئلة تحتاج لإجابات

ولديها خبرة في مجال النفط

## 80 شركة عالمية تشارك بمعرض عراقي للنفط والغاز

بخصوص حفل غربة قرب 2. لكن رغم ذلك اعتقد أننا سنستمن من المشاركة في مشروعات أخرى.»

وذكر فلاديمير فوفويودا نائب المدير الإعلامي لشركة ووسنفت إن شركته تتطلع إلى الاستثمار في حقول النفط العراقية.

وقال «المشاركة في هذا المعرض تعني لنا الإمكانيات.. الإمكانيات الجديدة لدخول السوق العراقية النفطية لأن العراق يعني لروسيا الاتحادية معنى كبير لهذه الصادقات التي صارت بين البلدين قبل الأحداث المعروفة. ونحن نأمل أن تستمر في العلاقات المقيدة للبلدين فيما بينهم في المستقبل.»

كما ذكر غانم عليوي ممثل شركة ويذرفورد انترناشونال في الشرق الأوسط ان شركته ينتظر أن توقع

ولديها خبرة في مجال النفط



## هنري يحرز ثلاثة أهداف وبرشلونة يسحق بلنسية 4-صفر في دوري اسبانيا



تيري هنري يسدد هدفا لبرشلونة

وبعد تعادله 1-1 مع برشلونة وفوزه 3-1 على ريال مدريد في اخر مباراتين تقدم خيتافي على ضيفه فياريال بثلاثة اهداف دون مقابل في الشوط الاول، وافتتح استييان جرانيرو التسجيل لخيتافي بعدما سيطر ببراعة على كرة عرضية لبيسدها في الرمي ثم اضاف خابمي جافيلان الهدف الثاني من تسديدة أخرى رائعة قبل ان يحرز فرانسيسكو كاسكيرو الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 30.

ورد فياريال الذي يقوده المدرب مانويل بيلجريني بتسجيل الهدف الاول اثر تسديدة للفرنسي روبرير بيريس الذي اصطدمت كرتة باحد اللاعبين وغيرت اتجاهها الى داخل الرمي في بداية الشوط الثاني ثم حول سيباستيان ايجورين الكرة في الشباك ليضع الهدف الثاني لاصحاب الارض في الدقيقة 83.

واذرك المهاجم الايطالي روسي التعادل فياريال قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الاصلي للشوط

الخامس برصيد 24 نقطة بالفوز 5-2 على سيورنتخ خيخون ويتفوق على اشبيلية بفارق الأهداف.

وفي ظل إيقاف المهاجم الكامبروني صمويل ايتوو لمع هنري دور البطولة في استاد نو كامب.

وانطلق هنري خلف تمريرة يابا ثوري الطويلة ليقتحم التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 20 وانهى سلسلة من التمريعات السريعة التي بدأت في نصف ملعب برشلونة بحرازه الهدف الثاني.

وشق البرازيلي الفيس طريقه من الناحية اليمنى لتسجيل هدف برشلونة الثالث رغم مطالبة بلنسية بحساب تسلل قبل ان يمرر بويان كركيتش الكرة لهنري الذي اضاف الهدف الرابع لبرشلونة في الدقيقة 79 عقب انطلاقة من الناحية اليمنى.

واحرز جوسيبى روسي هدفا في الدقائق الاخيرة ليحول فياريال تاخره بثلاثة اهداف الى تعادل مع ضيفه خيتافي ويتنزع بلنسية من مباراتها باستاد مادريجالا.

■ مدريد-رويتز- سجل تيري هنري ثلاثة اهداف ليقود برشلونة للفوز على بلنسية 4-صفر باستاد نو كامب والابتعاد في صدارة دوري الدرجة الاولى الاسبانية لكرة القدم بفارق ست نقاط عن ارقب منافسه.

وسجل المهاجم الفرنسي هدين في الشوط الاول وازداد هدفه الثالث والرابع لاصحاب الارض قرب نهاية المباراة بعد ان تمكن دانييل الفيس من منح برشلونة التقدم 3-صفر في الدقيقة 46.

وتصدر برشلونة جدول المسابقة برصيد 35 نقطة من 14 مباراة بعدما حقق اقصى استفادة من سقوط فياريال صاحب المركز الثاني في فخ التعادل 3-3 ارضه امام خيتافي عقب تاخره في الشوط الاول بثلاثة اهداف نظيفة.

وظل بلنسية في المركز الثالث برصيد 27 نقطة متاخرا بفارق نقطتين عن فياريال لكنه يتقدم بفارق نقطة واحدة على ريال مدريد حامل اللقب.

وصعد اتلتيكو مدريد الى المركز

## بطولة ايطاليا: فوز صعب ليوفنتوس وميلان يبقيهما قريبين من انتر ميلان

على لانسويو بثلاثة اهداف مقابل لشيء ليعزز حامل اللقب موقعه في صدارة دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم.

وحول صمويل براسه تمريرة عرضية من الغاني سولني مونتاري في شباك لانسويو بعد دقائق فقط من بداية اللقاء قبل ان يحرز موديو دياكيتي مدافع فريق العاصمة هدفا بالخطا في شباك فريق الحارس الباتو بونينو، مسجلا هدفه الخامس هذا الموسم ومانحا فريقه فوزه الثاني فقط في اخر سبع مباريات.

وحافظ ميلان على مركزه الثالث بفارق الاهداف خلف يوفنتوس الثاني وبقا امام نابولي الرابع الذي تنفخ اليوم الصعداء واستعاد نغمة الفوز مجددا بعد هزيمتين وتعادل يتغلبه على ضيفه سينياهدفين سجلهما كريستيان ماجيو (62) والارجنتيني جومان غوستافو دينيس (72).

وحذا فيورنتينا حثو نابولي وعاد الى الانتصارات بعد خسارتين امام ليون الفرنسي (2-1) في مسابقة دوري ابطال أوروبا وروما (صفر-1) في المرحلة السابعة، يتغلبه على ضيفه تورينو بربعة اهداف للروماني اندريان موتو (3) الذي رفع رصيده الى 5 اهداف، والبرتو جيلاردينو (43 و84) الذي سجل هدفه الحادي عشر، والصربي-السويسري زدرافكو كوزمانوفيتش (75)، مقابل هدف لالينسترو روزينا (77) من ركلة جزاء.

وتغلب انترنا على ضيفه اولدينزي بثلاثة اهداف لتسوية خابمي اندريس فالديز (20) وكريستيانو في (78) وكريستيان فييري (88)، وكاليري اي في باليرمو بهدف ليكيلي فيني (34).

وانتهت يوم اجهة القاع بين ريجينا وضيغه بولونيا بالتعادل بهدفين لبرناردو كورادي (40) وادغار باريثو (56)، مقابل هدفين لفرانثيسكو فاليناتي (53) وماركو دي فايو (60).

احرز والتر صمويل وزلاتان ابراهيموفيتش هدفين ليقودا انترناسيونالي للفوز خارج ارضه

نجح جوفيتكو في افتتاح التسجيل في الدقيقة 57 من ركلة حرة رائعة وضع عبرها الكرة في الزاوية اليمنى العليا لرمي الحارس بينوتسي.

ونجح جوفيتكو في تعديل النتيجة قبل 7 دقائق من نهاية اللقاء بعد ثوان معدودة من نزوله ارض الملعب بتسديدة، طائرته اطلقها من مسافة قريبة اثر عرضية متقنة من القائد غيرمو جاكومازي.

وعندما كانت المباراة تلفظ انفاستها الاخيرة خطف اموريو هدف الفوز ليوفنتوس في الدقيقة الاخيرة بكرة رأسية قوية بعد تمريرة عرضية من البديل باولو دي شيليه الذي دخل في الدقيقة 82 بدلا من ماركو ماركيوني.

والهدف هو الثامن لاموريو الذي انتقل الى يوفنتوس هذا الموسم قادما من باليرمو.

وعلى ملعب «سان سيرو»، عاد ميلان الى سكة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الاربعة السابقة في جميع المسابقات، يتغلبه على ضيفه كاتانيا بهدف سجله البرازيلي كاكا (65).

وضغط ميلان الذي غاب عنه كريس هوداهف والبرازيلي رونالدنيو الى جانب اندريا بيرلو والهولندي كلاينيس سيدورف وفيليبو انيزاغي وماركو بورييلو وماسيمو امبروزيني المنضمين الى لائحة اللاعبين منذ البداية وحصل على عدد كبير من الفرص خصوصا بعد عكا والاوكراني اندري شفقتشوف الذي سجل الاربعة الماضية هذه الاول في ملعب «سان سيرو» منذ اذار/مارس 2006 الا ان ذلك لم يجنب فريقه الخروج من مسابقة الكاس على يد لانسويو (2-1).

ولم ينجح صاحب الأرض في ترجمة افضلته الميدانية خلال الشوط الاول الذي حصل فيه كاتانيا على خطر فعلة لكن قائم رمي الحارس كريستيانو ابياتي وقف في وجه تسديدة صاروخية من خارج المنطقة لجوزيبي ماسكارا (13).

وانضم لاعب الوسط البرازيلي ايررسون الى

نتيجة عرقلة لامين جاساما. وغاب عن ليون الذي هزم من حين من قبل في الدوري هذا الموسم صانع العابه الوقوف جونيويو وكبير هدافه الصاب كريم بنزيمة بينما منح الفريق راحة للاعبين اخرون قبل مباراته امام بايرن ميونخ الالمانى في دوري ابطال أوروبا هذا الاسبوع.

وبعد ان جمع 34 نقطة من 17 مباراة يتصدر ليون المسابقة بفارق ثلاث نقاط عن اولميك مرسياليا الذي فاز على نيس 1-2، ويحتل نانت المركز السادس عشر في القائمة التي تضم 20 فريقا.

تقدم مرسياليا الذي كان يلعب على

■ روما-ا ف ب: حقق يوفنتوس الثاني ميلان الثالث فوزين صعبين جدا على ليشتي 2-2 وكاتانيا 1-صفر على التوالي اس الاهد في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

ويبقى يوفنتوس وميلان على بعد 6 نقاط من انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب الذي تغلب السبت على لانسويو 3-صفر في افتتاح المرحلة.

على ملعب «فيا دل ماري»، عانى يوفنتوس الامرين امام ضيفه الايطالي لكرة القدم. العديدة في صفوفه والتي انضام اليها القائد اليساندرو دل بويرو لكن الضباب سياسياتيان جوفيتكو بعد غيابه بتسجيله الهدف الاول من ركلة حرة رائعة من نوع الماركة المسجلة باسم دل بييرو، لكن الفضل الاكبر بهذا الفوز يعود للبرازيلي كارفاليو اموريو الذي سجل هدف النقاط الثلاثة في الدقيقة الاخيرة.

ويبدو ان جوفيتكو يسير على الخطى التي اتبعها دل بييرو مع «السيد العجوز»، عندما جاء عام 1993 بل باذفا ليكون بديلا محتملا للجم الكبير روبرتو باجيرو، ونجح منذ ذلك الحين في فرض نفسه على الملحق للفريق لتسجيله 2 هدفًا في جميع المسابقات ليقترب وهو في الاربعة والثلاثين من ان يصبح صاحب المركز الثاني بين اللاعبين الاكثر تسجيلا مع فريق واحد في تاريخ الكرة الايطالية.

ويحتل هذا المركز انجيلو سكايفيو الذي سجل 253 هدفا لليون لوبولوني، فيما يحتل المركز الاول نجم انتر ميلان السابق جوزيبي مياتزا برصيد 282 هدفا.

واستمر غياب عدد كبير من نجوم يوفنتوس بسبب الاصابة الطويلة من الاصابات التي انضمت اليها ايضا لاعب الوسط ماورو كامورانزي الذي سيغيب حتى نهاية العام، ويدا تاثر فريق «السيدة العجوز» بغياب الاخير والقائد دل بييرو إذ فشل في تهديد رمي الحارس فرانثيسكو بينوتسي بشكل فعلى طيلة الشوط الاول الذي جاء باهتا.

ولم يتغير الوضع في بداية الشوط الثاني حتى

## ليون يتلقى هزيمة نادرة أمام نانت بالدوري الفرنسي

من الوقت المحسوب بدل الضائع. وقبل بداية اللقاء دعا بابي ضيوف رئيس مرسياليا مشجعي النادي الي عدم الاعتراض على حكم بحبس واحد من مشجعي الفريق اصدره قاض اسبانيا عندما جيل اتلتيكو مدريد ضيفا على النادي الفرنسي يوم الثلاثاء بدوري ابطال أوروبا.

وعويع سانثوس ميراسيبيرا بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة لاعتدائه على رجال الشرطة عندما التقى الفريقان في مدريد في تشرين الاول (أكتوبر) تشرين الاول الماضي.

وقال ضيوف «ستقبل النادي على الملء. لا يجب أن تثبت صحة ما يقوله

أرضية جديدة باستاد فيلودروم بعد 14 دقيقة من بداية اللقاء عبر اوليفيه ايشوايني لاعب نيس الذي حول تمريرة عرضية من ركلة ركنية بالخطا الى شباك فريقه، وضاعف مرسياليا غلته قبل نهاية الشوط الأول بدقائق عندما نفذ المهاجم السنغالي مامادو نيانج بنجاح ركلة جزاء احتسبت بعد خطأ من سيريل رول لاعب نيس ضد ماتيو فالوبونيا داخل منطقة الجزاء.

وبعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني احرز جيبب باموجو هدف نيس وكاد الفريق الزائر ان يتعادل مع تسديدة التونسي شوقي بن سعادن اصطدمت بالعارضة في الدقيقة الثانية

نتيجة عرقلة لامين جاساما. وغاب عن ليون الذي هزم من حين من قبل في الدوري هذا الموسم صانع العابه الوقوف جونيويو وكبير هدافه الصاب كريم بنزيمة بينما منح الفريق راحة للاعبين اخرون قبل مباراته امام بايرن ميونخ الالمانى في دوري ابطال أوروبا هذا الاسبوع.

وبعد ان جمع 34 نقطة من 17 مباراة يتصدر ليون المسابقة بفارق ثلاث نقاط عن اولميك مرسياليا الذي فاز على نيس 1-2، ويحتل نانت المركز السادس عشر في القائمة التي تضم 20 فريقا.

تقدم مرسياليا الذي كان يلعب على

■ باريس-رويتز- منح هذان سجلهما ايفان كلاسنيشث فريق نانت التسعة الفوز 2-1 على اولميك ليون حامل اللقب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم.

وافتتح ليون الفائز باللقب في المواسم السبعة الاخيرة التسجيل قبل نهاية الشوط الاول من تسديدة لفرديريك كيبيني الا ان كلاسنيشث تعادل نانت في الدقيقة 59 عقب تمكن الحارس هوجو لوريس من التصدي لتسديدة ديفيد في فرانس.

واحرز كلاسنيشث الهدف الثاني قبل نهاية الوقت الاصلي للمباراة بدقيقة واحدة من ركلة جزاء احتسبت

■ لندن-رويتز- تغلب فريق ليفربول على ضيفه بلاكبيرن ورفرز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد باستاد ايود بارك ليحافظ على موقعه في صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم ويريد الضغط على بول إنس مدرب الفريق صاحب الأرض الذي لم يحرز أي انتصار في اخر عشر مباريات.

ووضع لاعب وسط منتخب اسبانيا تشابي الويسو فريقه ليفربول في القدمة بعد 69 دقيقة من اللعب ثم ضاعف الاسرائيلي يوسي بنايون غلة الفريق الزائر بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 79 قبل ان يحرز ستيفن جيرارد هدفا ثالثا في الدقيقة 90، وسجل روكي ساندروز هدف بلاكبيرن الوحيد في الدقيقة 86.

وحافظ ليفربول بذلك على تصدره الدوري الانكليزي الممتاز برصيد 37 نقطة من 16 مباراة.

وفاز تشيلسي الذي يتخلف عن ليفربول بنقطة واحدة خارج أرضه على بولتون واندرلز بهدفين مقابل لشيء حملا توقيع

## اتحاد الكرة العراقي يسلم الفيفا لوائح انتخاباته المقبلة لاقرارها

على مركزه الثاني اثر فوزه على الجولة السادسة من بطولة العراق لكرة القدم ضمن المجموعة الاولى.

سجل هلكورد ملا محمد (9 و50 من ركلة جزاء) وجمعة خضير (54) اهداف السليمانية، ومحمد شاكور (67) هدف الكهرياء.

وارتفع رصيد الفائز الى 14 نقطة بعد المتصدر اربيل بفارق 4 نقاط وتجمد رصيد منافسه عند 4 نقاط في الترتيب قبل الاخير.

وافلت الشرطة من الخسارة بتعادله مع ضيفه كركوك 2-2 اليوم ايضا.

والضوابط المتصلة باجراء الانتخابات المقبلة لاختيار مجلس ادارة جديد للاتحاد العراقي ومن تلك اللوائح رفع عدد اعضاء الهيئة العامة الى 107 اعضاء.

وتابع «بعد حصول موافقة الاتحاد الدولي على هذه اللوائح والمقترحات سيتم عرضها على الجمعية العامة للاتحاد العراقي للمصادقة عليها وابلاغ الفيفا بها لكي يحدد موعد الاجراء الانتخابية».

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم

بغداد-ا ف ب: ارسل الاتحاد العراقي لكرة القدم اللوائح المتصلة بانتخاباته المقبلة الى الاتحاد الدولي (فيفا) وحدد فيها اعضاء الهيئة العامة التي يسمح لها المشاركة بـ107 اعضاء تماشيا مع التوجهات الحكومية المطالبة بتوسيع عمية الاتحاد العراقي.

ورفع انترناسيونالي رصيده الى 36 نقطة من 15 مباراة ووسع الفارق بينه وبين ارقب ملاقيه الى تسع نقاط.

لكن يوفنتوس وميلانو اللذين يتقاسمان المركز الثاني برصيد 27 نقطة سيكون بوسعهما تقليص الفارق الى ست نقاط مع انترناسيونالي اذا فازا غدا الأحد على ليشتي وكاتانيا على الترتيب، وواصل رومو تعافيه من آثار بدايته السيئة للموسم الجاري وتغلب خارج ارضه على كيبكو فيرونا بهدف دون مقابل.

واحرز جيري مييز هدف روما الوحيد وهو اول هدف للمهاجم الفرنسي في الدوري الايطالي.

واستغل مييز الذي شكا من عدم اللعب بشكل دائم منذ انتقاله لفريق العاصمة الايطالية من مولانو الفرنسي قبل بداية الموسم الجاري تمريرة بالراس من دان دانييلي دي روسي ليحسن الكرة في شباك كيبكو في الدقيقة 69.

ولعب روما الذي اهدر عدة من الفرص السهلة قبل هدف مييز بعشرة لاعبين في الدقائق الاخيرة بعد طرد لاعب الوسط ماتيو بريجي لحصوله على اذارين، وارتقى روما للمركز الثاني عشر برصيد 20 نقطة بعد ان حقق فوزه الخامس على التوالي في جميع المسابقات.

بغداد-ا ف ب: ارسل الاتحاد العراقي لكرة القدم اللوائح المتصلة بانتخاباته المقبلة الى الاتحاد الدولي (فيفا) وحدد فيها اعضاء الهيئة العامة التي يسمح لها المشاركة بـ107 اعضاء تماشيا مع التوجهات الحكومية المطالبة بتوسيع عمية الاتحاد العراقي.

ورفع انترناسيونالي رصيده الى 36 نقطة من 15 مباراة ووسع الفارق بينه وبين ارقب ملاقيه الى تسع نقاط.

لكن يوفنتوس وميلانو اللذين يتقاسمان المركز الثاني برصيد 27 نقطة سيكون بوسعهما تقليص الفارق الى ست نقاط مع انترناسيونالي اذا فازا غدا الأحد على ليشتي وكاتانيا على الترتيب، وواصل رومو تعافيه من آثار بدايته السيئة للموسم الجاري وتغلب خارج ارضه على كيبكو فيرونا بهدف دون مقابل.

واحرز جيري مييز هدف روما الوحيد وهو اول هدف للمهاجم الفرنسي في الدوري الايطالي.

واستغل مييز الذي شكا من عدم اللعب بشكل دائم منذ انتقاله لفريق العاصمة الايطالية من مولانو الفرنسي قبل بداية الموسم الجاري تمريرة بالراس من دان دانييلي دي روسي ليحسن الكرة في شباك كيبكو في الدقيقة 69.

ولعب روما الذي اهدر عدة من الفرص السهلة قبل هدف مييز بعشرة لاعبين في الدقائق الاخيرة بعد طرد لاعب الوسط ماتيو بريجي لحصوله على اذارين، وارتقى روما للمركز الثاني عشر برصيد 20 نقطة بعد ان حقق فوزه الخامس على التوالي في جميع المسابقات.

## الزمالك أمام حرس الحدود اليوم بدون دفاع ومدير فني

■ القاهرة-ا ف ب: رفع الجهاز الفني للممالك درجة الاستعداد لمواجهة حرس الحدود اليوم الاثنين في المباراة المؤجلة من المرحلة السابعة في الدوري المصري لكرة القدم حيث يحتل الزمالك المركز السادس برصيد 18 نقطة يخسره حرس الحدود في المركز الثاني برصيد 19 نقطة وفوز أي منهما يصعد به الى المركز الرابع.

ويدخل الزمالك المباراة وسط ظروف متباينة برحيل المدير الفني الالمانى راينر هولمان بعد عقد الارتباط بينه وبين النادي عن طريق الأتفاق السوي، وابتعاد معظم اللاعبين للاصابة وعدم قدرة اللاعبين على سد ثغرات الفريق التي اصابت جميع خطوطه.

ويغيب عن الفريق هاني سعيد ومحمود فتح الله للانذار الثالث

## بطولة مصر

■ القاهرة-ا ف ب: فشل النجم الساحلي في تقليص الفارق بينه وبين الترجي الرياضي المتصدر بتعادله مع ضيفه الصفاقسي في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وصار رصيد النجم الساحلي 23 نقطة وهو يتخلف بفارق 3 نقاط عن الترجي الذي كان تعادل سلبي ايضا مع ضيفه النادي البترزي السبتي في الافتتاح، في حين صار

## بطولة تونس

■ تونس-ا ف ب: فشل النجم الساحلي في تقليص الفارق بينه وبين الترجي الرياضي المتصدر بتعادله مع ضيفه الصفاقسي في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وصار رصيد النجم الساحلي 23 نقطة وهو يتخلف بفارق 3 نقاط عن الترجي الذي كان تعادل سلبي ايضا مع ضيفه النادي البترزي السبتي في الافتتاح، في حين صار

## كأس العالم للاسكواش سيدات مصر يحرزن اللقب

■ القاهرة- (ا ف ب) - احرز منتخب سيدات مصر كأس العالم السادسة عشرة للاسكواش بفوزه النهائي. وظهر المنتخب المصري المكون من امنية عبد القوي وانجي خير الله وزينم الوليلي بمستوى فني متقدم وثابت طوال فترة البطولة التي شارك فيها 19 منتخبا.

وشاكرت امنية عبد القوي انتصارا نظيفيا 3-صفر، في حين فازت آنجي خير الله 3-2 وخسرت زينم الوليلي بصعوبة 2-3.

## ماراتون فوكوكا: الاثيوبي كيبدي يحرز المركز الاول

■ فوكوكا (اليابان) - ا ف ب - احرز العداء الاثيوبي تسيغايي كيبديي حامل الميدالية البرونزية في اولمبياد بكين الصيف الماضي المركز الاول في سباق ماراتون فوكوكا الياباني الاحد.

وقطع كيبدي المسافة البالغة 42,42 كم في 2,09,23 ساعة، متقدما على اليابانيين ساتوشي يرفوني (2,09,23 س) واراتا فوجيوارا (2,09,47 س).

## ماراتون فوكوكا: الاثيوبي كيبدي يحرز المركز الاول

■ فوكوكا (اليابان) - ا ف ب - احرز العداء الاثيوبي تسيغايي كيبديي حامل الميدالية البرونزية في اولمبياد بكين الصيف الماضي المركز الاول في سباق ماراتون فوكوكا الياباني الاحد.

وقطع كيبدي المسافة البالغة 42,42 كم في 2,09,23 ساعة، متقدما على اليابانيين ساتوشي يرفوني (2,09,23 س) واراتا فوجيوارا (2,09,47 س).



## ردا على رئيس التحرير: العرب وتصدير القمع عالمياً

■ يا اخوة يا عرب يا مضلومين نحن عددا اكثر من ثلاثمئة مليون شخص، لماذا لا نتحرك ونزيع هذه الانظمة العنفة، وعلى سبيل التغيير، فاذا نحننا وزفرنا فقط نستطيع تطهيرهم كالريش في الهواء، ففي الحركة بركة، او عن طريق الرفض الشعبي وعدم مساعدة الحكام على الباطل وجعلهم يعيشون في نفس الكابوس الذي اغرقنا في الكوارث الى ما وصلنا اليه، فهل 22 زعيما اقوى من ثلاثمئة مليون مضلوم.

رباب مصطفى

### لا حياة لمن تنادي!

■ لا حياة لمن تنادي يا سيدي. الحكومات العربية مستبدية وشعوبها مسحوقة ذليلة معدومة الحيلة، ولكن كما تكونوا يولي عليكم. الشعوب أنفسها تعودت الظلم والهيوان والذل، لذلك لا ترضى بالبدل الأفضل مهما حصل حيث اتضح أن الشعوب العربية من بين شعوب الأرض كلها، تفضل الحكومات الاستبدادية على الحكومات الديمقراطية وما يحدث في العراق أكبر دليل على ذلك. نحن نهنئ الحكام العرب على شعوبهم ونقول لأكثر الشعوب فعلا هذا ما تستحقون!

فريد شاكر

### واردات غذائية وصادرات ديكتاتورية!

■ العرب يستوردون كل حاجياتهم من الغذاء والدواء والكماليات، وهم يصدرون الغياب والقمع والديكتاتورية، ومن أجل أحداث توازن بين الواردات والصادرات فالواردات تشتري بمليارات الدولارات، ولكن الصادرات من البضاعة العربية تباع ببخس الامثان وربما توزع مجاناً على الدول المحتاجة للتخلف والقمع فمن يشتري؟

عادل الشيعبي

### كلهم زعماء اصحاب رؤيا!

■ والله إنني أحيانا أكاد أنفجر حين أرى، حتى في الدول العربية التي ساد فيها التعليم منذ زمن ولم تعرف في حداثة النعمة، أنها لا تزال تعيش في القرون الوسطى. ما معنى أن يكون إنسان فرد متسلطا على الحكم ومحتكرا له؟ والأكثر من ذلك أن ينظر إليه شعبه على أنه إله يجتمع حكمة الأرض في ذاته، فهو الحاكم الفهم، يفهم في الهندسة أكثر من المهندسين على اختلاف تخصصاتهم، وفي الطب أكثر من الأطباء والصيادلة، وفي القانون أكثر من القضاة والحامين. يطلق تصريحاً، فيأخذهم موظفو الدولة على أنه «رؤية»، وتطيل أجهزة الإعلام لهذه الرؤية السامية، فإذا ارادت مؤسسة حكومية أن تقوم بأبسط واجباتها التي لا تستدعي حتى الشكر، صرح المسؤولون أنهم يقومون بواجبهم تطبيقاً «للرؤية السامية»؛ ماذا لو أن صاحب تلك الرؤية السامية لم تكن له رؤية؟ هل يتقون جالسين على فقاكم؟ المصيبة أن المرء يسمع هذه التصريحات من مسؤولين يحملون الدكتوراه في اختصاصاتهم، عندها انفجر حقاً!

ركان بن جازي - الأردن

### مصائبنا من دول النفط

■ النفط بالنسبة للعرب لم يكن نعمة بل نعمة، والمستفيد هو الغرب بدليل خسارة الصناديق السيادية لدول النفط الخليجية باكثر من اربعمئة مليار دولار، والعملية كلها نصب وخداع، هذه المبالغ كان يمكن ان تغير وتعمر الوطن العربي كله لثمة عام، لكن لالاف المليار على رأي المثل «يدي الحلق للي بلا اذان». مصيبتنا في الوطن العربي ان الاوضاع معكوسة اصحاب العقول النيرة من ادياب ومفكرين وسياسيين واقتصاديين وفلاسفة وعلما تاريخ واجتماع وغيرهم كل هؤلاء الكوكبة من العلماء فقراء، ومن يمتلك الثروات النفطية هم اصحاب العقول المستبدية غير المتعلمة، ولاسف هذا هو الوضع لا يسر عدو ولا صديق.

فخرين الدبحاني

### فليتبخر البترول!

■ فلليتبخر البترول، الذي جلب النذل والاسسى والتخلف الى المنطقة العربية. كل شعوب العالم التي لا تملك ثروات طبيعية تنعم بالبحرية والديموقراطية واحترام الانسان، الذي يعمل وينتج ويبيع ويحيا بكرامته، حتى على مستوى الدول العربية الشعوب التي لا تملك النفط تحترم مواطنيها افضل، ماذا جلب النفط لغير النذل والمهانة من قبل الاعداء، والحكام صرفوا هذه الاموال في برامج تسلسل مزورة لا طائل لها سوى في استخدامها لقمع الشعوب والحفاظة على عمليات النصب. انذ فليتبخر النفط فربما تنعم شعوب المنطقة كما تنعم شعوب جنوب امريكا والهند بالديموقراطية والتقدم.

عاطف حناوي

### المشكلة في النخب

■ يا استاذ عطوان، هل تعتقد أن الشعوب العربية تملك من الوعي ما يكفي لتقديم مطالبات منظمة ومدروسة ومدعمة بسندنا إلى القوة الضاغطة؟ إن الأنظمة العربية اغتالت السياسة وانتهت من أمرها، وهي تعلم أن النخب قبضت ثمن سكوتها وانضمت إلى صف الحكام. فمن سبقوا وانقضات الشعوب التي تحلم بها يا سيدي؟ يبدو أن العرب بحاجة إلى جيلين أو ثلاثة من أجل أن يتحولوا من جثة هامدة إلى جسد تدب فيه الحياة ويعول عليه من أجل الوعي بحقوقه قبل الدفاع عنها.

الرشيد المغربي

### تحسبهم أيقاظا وهم رقود

■ المشكلة ليست بالحكام العرب، المشكلة الحقيقية في المتقنين من أبناء الأمة، واللوم كل اللوم يقع عليهم لأن باستطاعتهم أن يعملوا كثيرا ويجرؤوا هذا السكون القاتل، المهندسون العسكريون والمدنيون لو أرادوا لأطاحوا بأي زعيم عن طريق «سي دي» واحد يضعون خطة انقلاب بعد توفر كل هذه التقنيات والخرايط والكاميرات الفضائية لكنهم يخافون على مصالحهم الشخصية على حساب المقدسات وعلى حساب الأجيال القادمة، ظلما يخاف الحاكم على منصبه، فلا تتعب نفسك مع أهل الكهف.

محمد جبزووتي

### عين الحسود لا تسود

■ غفر الله لك وهداك إلى الحق، اتحسد حكامنا على تصدير القمع عالميا؟ يا أخي قل الحمد لله اننا صرفنا نصدر شيئا للعالم بعد ان كنا نستجدي ونستورد كل شيء، على الأقل الآن نستطيع ان نقف في المحافل الدولية وفي جمعيتنا ما نفخر به! فإذا تحدثت أوروبا عن الوحدة، وإذا تحدثت أمريكا عن القوة والهيمنة، وإذا تحدثت آسيا عن تكتل الآسيان، وإذا تحدثت أمريكا اللاتينية عن الماعة... على الأقل يكون لدينا ما نرفع به الرأس.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أحمد رحيمي

### دكتوراه في الديكتاتورية

■ هذا ما قلته لكثير من زملائي بان الدول العربية لا تجيد شيئا ولا تقدم للامم شيئا سوى الديكتاتورية، وانا اراد اي رئيس اجنبي التحكم بشعوبه فلا توجد جامعة تؤهله لنيل الدكتوراه في الديكتاتورية، الا من جامعات الدول العربية وعلى رأسها جامعة الدول العربية. يا أخي أتذكر حينما كنا صغارا وكنا ممن وفقهم للحظ ان نسرع لبعض ذوي المعرفة بان كل منقف لا يعني انه مؤهل للقيادة، وربما هذا الذي يدعي انه منقف يكون اخطر من بعض الجهال، ان لم يكن في قلبه ايمان وهؤلاء نسميهم متفقون - جمع منقف ومنافق. فلا عجب ان نرى من كنا نعتقد بانهم اهل للقيادة هم اسوأ وأكثر شرًا وبلاءً وهم في الغالب القادرون على املاق شعوبهم واضلالها، واعوذ بالله منهم.

محمد ابن تاشفين

### مؤامرات الغرب هي الأقوى

■ نعم.. لم نبق عربا الا بالاسم، ولم يبق جامعة عربية، الا بالاسم، وهذا الحال من حالة اليأس التسلسلي لأغلب الدول العربية المدعومة من امريكا وحلفائها أثر وبشكل قوي على أداء الجامعة العربية وهي في اصلها ضعيفة، وجاء غزو واحتلال العراق البربري الامريكي - الغربي ليبيقها حجة هامة مشلولة، لا طعم ولا رائحة الى هذا اليوم، وما البرلمان العربي الذي اقترحه الامين العام الا نتاجه دعم المشروع السياسي الهزيل البائس في العراق الذي جاء به المحتل الامريكي - الصهيوني للعراق. اما دعم الانقلاب فامر طبيعي ان نقف ضده لانها الديمقراطية الحقيقية في الوطن العربي وهم كلها عنك ذلك مع كل هذا يبقي الارهاب الاكبر هو امريكا وبعض دول الغرب، وماذا نسمي الاتحاد الاوروبي - السرق اوسطي؟ ولمصلحة من؟ وهل العرب بحاجة الى هذا الاتحاد المشبوه؟ وحالنا يدمي القلب، ان الهدف هو مصالحهم واسرائيل والقضاء على أي أمل لوحة العرب.

عمر العزي

## هل باتت المطالبة بالاصلاح في السعودية تطرفا؟

■ ما احوجنا اليوم وخاصة مع تقديم اكثر 900 متهم سعودي وعربي بالارهاب الى القضاء السعودي ليقول فيهم كلمته التي دراسة ظاهرة مايعرف بالغة الضالة او المشوشة فكريا ومذهبيا وسلوكيا وتحديدا لعرفة اهم الخطوات المطلوبة لعلاجها والتي اجمع علماء الامة على تسميتها بمرض العصر الناتج عن الضغوطات والاوزاع المزرية التي تعيشها الامة الاسلامية، وتحديدا ما يحدث من بطش وارهاب على يد الاعداء في فلسطين ولبنان والعراق والوصول وغيرها من الدول الاسلامية عموما والعربية على وجه الخصوص. والدراسة عادة لا تكون بالشكليات النظرية بقدر ماهي حاجة فعلية للقضاء على التطرف، ومن الخطأ الاعتقاد ان هذه الظاهرة سنتهي باعدام هذا وسجن ذاك ولكنه فكر واعتقاد ناتج عن اوضاع مهينة عاشتها الامة وشاهدها الشباب ونتاج ايضا عن عجز عربي اسلامي ليجاد حلول لمشاكل الامة، هذا عدا عن التشويش الفكري

## عيد بلا صدام حسين!

■ إن الأمة العربية تخضع اليوم للعديد من التحديات التي سرت في جسدها بفعل سياسيات خارجية هدفها النخر في لحمه هذه الأمة وتمزيق أو صالها إلى فئات وأجزاء متناثرة، أن ما حدث اليوم لأمة الإسلام لهو الهوان بعينه الذي يدمي القلب ولا يستطيع أي عربي أصيل أن يقف واجما يشاهد ما يحدث من تمزيق لأوصال هذه الأمة العظيمة التي سرى ذكرها في خير كتاب أخرج للناس فكانت خير أمة أخرجت على وجه الأرض.

إن ما حدث في العراق ذلك القطر الأبى القلب النابض لكل عربي ما هو إلا دليل واضح وبرهان ساطع لما يحاك لأبناء الإسلام الأخيار وأرضهم وثرثهم التي روضت العالم حتى كون من قوته التي يطش بها على من أوصله لذلك، إن كل قطرة من دماء العراق مسئول عليها أمام الله كل الحكام العرب الذين رضوا بالذل والخضوع وتركوا أرض العراق مستباحة لأوغاد العصر.

من مكان ليس ببعيد عن العراق تعيش أرض الإسراء والمعراج في سجون دائم أهلها لا ذنب لهم إلا إنهم حموا العمى وصالوا المقدسات فكانت النتيجة أن يتخلى عنهم أبناء لحمتهم ويتركونهم في الأمهم يرححون بينما بني جلدتهم في سباتهم يعمهون وفي أمو الهيم يعبثون وكان بني فلسطين من كوكب آخر وليس جزءاً من أمة العرب والسلام.

يحل العيد وتحل معه ذكرى تدمي القلوب المتحجرة وهو يتذكر أبا الذبحين وسيد الشهداء البطل العربي صدام حسين رجل أبا الحياة إلا أن يجعل من إسمه صدى يتردد مع كل كهيبة عيد الأضحى، أنها مفارقات من الحياة التي تستحق أن يقف المرء أمامها للحظات وهو يعمن التفكير فيها للرجل الذي أراد الشهادة في سبيل الله فكرمه الله بها في يوم يكفر فيها كل مخلوقاته بإسمه، أن استشهاده صدام حسين معجزة العصر الحديث في زمن انتهت فيها

## حين يكذب السيد الرئيس

■ الحرب في العراق من أشد الحروب خداع وتزييف للحقيقة لا احد يعرف ماذا يدور وخاصة على جبهات القتال الداخلية. أمريكا تتكلم حتى على نوع الأسلحة التي تستخدمها وكما ان المقاومة هي ايضا لا تبالي يكذب البيت الابيض وحلفائه الحليين والاقليميين. لا احد ربط الامة العالمية بحرب العراق وافغانستان وحتى حرب الروس على جورجيا لا احد يربطها بما يدور في العراق. أمريكا نزلت من عليائها وبدا اصداؤها يتذمرون منهم الفرنسيون والامان الذين بدأوا يتكلمون بصوت عالي ليس خلافا من الأسلوب بل وصل الى خلاف في العقيدة والفكر. امم بدأت تكتسب تاريخاً جديداً وتشق طريقاً خاصاً بها وتخرج من المظلة الأمريكية التي ارادها السياسة الأمريكية. العالم بدأ يتنفس

## مطار طابا يسيء لسمعة مصر السياحية

■ أكثر من مليوني مصري يعتمدون مباشرة وغير مباشرة على القطاع السياحي في معيشتهم. يزور مصر سنويا حوالي 9 ملايين سائح ويقدر الدخل القومي من السياحة هذا العام بـ 11.6 مليار دولار. وهذا يؤكد أهمية هذا القطاع في الاقتصاد المصري. لذا من الحيوي أن يتم استئصال بؤر التنكيد على السائح وإزالة العناصر السلبية لا سيما في أماكن استقبال وتوزيع السواح أي في المطارات وهذا يلجئني لفظة مطار طابا. شءات الظروف ان استعمل مطار طابا الدولي قبل عامين بالضبط وكان انطباعي انه مطار صغير (على قد الحال) يستقبل عددا بسيط من الطائرات اسبوعيا تحصل سائحا اوروبيين لشاطئ طابا على البحر الأحمر. وما اعجني ذلك الوقت هو قذارة دورات الماء (المراحيض) وتواجد باشش يطلب «بخشيش» من الذين يجيدوا انفسهم مضطرين لاستعمال المراض للتبول قبل العودة لبلادهم. وشءات الأقدار ان استعمل هذا المطار مرة اخرى مؤخرا وكانت دهشتي عظيمة ان الأمور ازادت من سيئ إلى أسوأ.

أولا الوصول والوجود العائسة

عند الوصول يقوم بالاستقبال الشفهي مندوبون تابعون لشركات الرحلات والسفر التي يتم حجز الاجازة والفندق الخ عن طريقها وبعد ذلك تمر على وجود عابسة لا تتبسم ختم جوازات السفر دون لفظ كلمة واحدة مثل اهلنا يركب إلى مصر أو إلى طابا ثم تنتظر الحقائق بجو يسوده الاتباك والفوضى مزيد من طلبات البخشيش من بعض العاملين في حقل نزع الحقائق من القشاط المطاطي المتحرك. ومن قبل آخرين وظيفتهم وضعا في المكان المخصص في الحافلات التي تنقل السياح من المطار إلى الفنادق على ساحل البحر الأحمر. وإذا اعطيتة جنيتها مصرية لا يشرك بل يطلب عملة صلب مثل الدولار والاسترليني

التشويش الاعلامي وضحية الاحداث المتداخلة والتي لم يستطع عقله ان يتحملها او يحلها!

وهنا اقول ان شبابا بعمر العشرين لا يمكن ان يكون مجرما او قاتلا او اربابيا لجرد القتل والارهاب.. بل هو ضحية مثله تماما مثل ضحية ولكنه اداة استخدمها البعض ممن لا تطالهم ايدي الامن ولا تعرفهم ولا تراهم. وهنا لا بد وان اشير الى انه لا يمكن محاربة الارهاب بالارهاب وان ينتهي التطرف بالحاكمات والعقوبات فقط بل لا بد من الحوار والحجة والبرهان ولا يكفي ان يصدر العلماء فتاوى تدينهم فالعالم الاسلامي ليس بحاجة الى فتوى تدين الارهاب ومن يمارسونه لان الارهاب والقتل وما شابه لا تقره ديانة ولا شرعية سواء سماوية او حتى ارضية، بل بحاجة الى حوار واقتناع ونقاش تظهر فيه الحجج والبراهين ويصل الى حد القناعات الحقيقية بعيدا عن الخوف والسلطة، وربما وقتها نلمس بعض خطوات النجاح ويعود الشباب على عقلمهم ورشدهم ويعرف الجميع ان هذا السلوك لا يقهره شرع ولا دستور وان ردود الافعال تكون دائما ضمن دائرة الممكن وعدم اداء الابراء وقتل المدنيين وما شابه.

رشيد بن محمد الطوشي



وإسلام والحق ونصرة المظلوم أينما كان. الله أكبر الله أكبر الله أكبر والمجد للإسلام والشهداء والمجد لأمة محمد، خير أمة أخرجت للناس.

رياض الأديب اليمن

الصغير انه لم يكن مستعدا للحرب وهذه قمة الرياء والنفاق فالحرب اعد لها منذ سنين والجيش والاسلح الأمريكي وجنرالات الحرب كانوا على استعداد منذ أكثر من عشر سنوات من اعلان الحرب وكانت الطائرات الأمريكية تقصف كل يوم وكانت أمريكا قد جندت الكثير من العملاء وجمعت المعلومات الكثيرة حتى تصورت انها في نزهة وعملية سهلة لا تستغرق غير ايام وقيل من المال في تصور وزير الحرب رامسفيلد واخوته الذين اعتمدوا على جلبي وحكيم ومسعود وجبال. الليلة يطال علينا الرئيس بوش ويقول انه لم يكن مستعدا اذ كان اثنتي عشر سنة من الحرب الثماس المباشرلم يكن كافيا للتضخيم فكم تحتاج أمريكا لقتل سيدنا ابراهيم والرشييد وصلب حمورابي وكم من المعات مروا من هذه ولم يبقوا الا سطر يكتب بتاريخ ودار الحكمة شي اخر وتعانق الجنائن والزقورة ربما جهل ساسة البيت الابيض ان التاريخ لا يعدم.

زيد ابراهيم الزبيدي

ويدفع سعرا آخر يقهره مزاج الباشع. طلبت منه قهوة سوداء وبدون سكر وبدون حليب. قال لي 15 جنيهاً مصريا وجاءت في كاس بلاستيك صغير اي نصف او ثلث كاسة عادية. نوعية القهوة رديئة جدا وبسعر 15 جنيهها مصريا اي تقريبا 3 دولارات فهي أعلى مما تدفعه في مطارات نيويورك ولندن او حتى في فنادق الخمسة نجوم في طابا ذاتها. لا يوجد اسعار على المواد المعروضة للبيع والبايع يطلب على مزاجه ويستغل طيبة وادب الاوروبيين الذين لا يحبون الجدل في الاسعار لا سيما أسعار الباهظة ل مواد تافهة القيمة وسيئة مذاق. اجزم انك تدفع سعرا اقل لمنتجات عالية الجودة في مطارات باريس وفرانكفورت بينما مما تدفعه في مطار طابا الدولي البائس. والسؤال البيديهي اين الرقابة واين مدير المطار وماذا يعمل. ولا نستغرب اذا غادر السائح بانطباع سلبي عن مصر والمصريين والعرب بشكل عام.

أين مدير المطار من هذه الهزلة؟

تنفق وزارة السياحة المصرية ملايين الدولارات سنويا لترويج الأماكن السياحية والمواقع التاريخية والطبيعية الجذابة في شرم الشيخ وطابا وتسميها ويفيرا البحر الأحمر Riviera The Red Sea Riviera وهذا جميل وجيد ولكن كل الاعلانات الايجابية التي يحصل عليها السائح اثناء اقامته في المواقع السياحية لا يسوع او اسبو عين تتبخر في مراحل طابا. وكل الخدمات الممتازة والترحيب من قبل العاملين في الفنادق والمنتجعات تتدفق في شوان في مراحض وجماري مطار طابا وتتبخر في ثوان اثنا احتساء أعلى قهوة وأكثرها رداءة في مطار طابا الدولي البائس. صح النوم يا مدير مطار طابا. اذ كنت لا تعرف ما يجري في مراحيض مطار تديره وتعجز به فهذه مصيبة كبرى. وان كنت تدرى وتبقى ساكنا او عاجزا فالمصيبة أعظم يا سعادة المدير.

نهاد اسماعيل - لندن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## عبد الحليم عقيدل

ليس كل تصرف يصدر عن حركة حماس يقيّل. الدفاع عنه، لكن مغزى حركة حماس في حركة التحرير الفلسطينيّ مما يصح الدفاع عنه وبشدة.

وقد تعرّضت حماس لهجوم بشدة في مصر، وفي غيرها، وجرى خلط الأوراق، وتصور حماس على أنها حركة إسلامية زائفة، وتمنع الحجاج الفلسطينيّ من العبور إلى مصر فالسعودية، مع أن حركة حماس طالبت بالسماواة بين الحجاج، ومنهم جميعا تاشيرت الحج، ولم تصادر على حق يجب أن يكون مقلّوا للكتافة، ولا ينطبق عليها قول شيخ الأزهر سيد طنطاوي، ووصفه لمنع الحج بأنهم يرتكبون أكبر المنكرات، بل ينطبق على آخرين جعلوا من أداء الفريضة الدينية ورقة ضغط سياسي، هذا إن منح أن الفلسطينيّ، وجرى حيلة في الالتفاف على مقتضى إعلانها الحالي في أي حكم يتعلّق بالاسلام أو بالسياسة، وهو ما نظن أنه لا يصح، إذ أن شيخ الأزهر أمان الأزهر والإسلام والمسلمين مصاحفنه الغنية الأخيرة لشعومون برييس، وفي حضرة العائلة السعودية؛

وبعيدا عن حكاية الحج والحجاج، يبدو التمتع في الحكم على حماس ظاهرا، ليس فقط في إوائر السلطة الشخصية ذات الأولوية بالاسلام، ولا عند منحصر زمرة عباس فقط، بل لدى فصائل فلسطينية وقعت أو ضاعت في الين، وبين، وتحمل حماس مسؤولية قتل ما يسمى الحوار الوطني برعاية مصرية، على ما الكل يعرف مثلا.. إن تهاجم عباس وليس حماس، وأن تعلن القطيعة معه ومع طريقته، وأن تعمل للحرية الأمريكية، والأولى بفصائل الين بين أن تصوغ موقفها بوضوح وقطع من طريقة عباس، الأولى بالحبية الشعبية- مع الجهاد الإسلامي- على دفع حماس للتزكيز على الجهاد القوامة المسلحة، وهجر صيغة أوصلو بكاملها، ووضع الحصان أمام العربية، وليس الوضع المعكوس الذي ولدت به سلطة أوصلو ومضا فعاتها، ورد الاعتبار للقضية التحرير أوّلا، وليس تقاسم كراسي السلطة الموهومة .. بالانتخابات أو غيرها.

## نحن والاحتلال جيران

## زهير سالم\*

■ «نحن والاحتلال جيران»: حقيقة استراتيجية ضاغطة ينبغي أن يعاد على أساسها رسم استراتيجيات دول جيران العراق. هذه الدول التي لم تقدر حتى الآن هذه الحقيقة حق قدرها.

حقيقة تعني كل دول الجوار كما تعني أيضاً من وراء هم حتى تصل في بعدها استراتيجية إلى سبور الضبط العظيم أو إلى صقيع سيبرييا عند حدود الصين المنجمد أو الذي كان منجمدا. الوجود الأمريكي- الطارئ- ينقله يؤثر في واقع النجوة بكل أبعاده.. وقراءة انعكاسات هذا الواقع لا يتم أبدا بالطريقة المباشرة أو المسلحة. البعض يفرض خطأ أن سورية أو إيران هما اللتان تلتقيان حزمة التأثير المباشر للقوة المزعجة في جوارهما.

ولكن الدولة التركية، العضو في الحلف الأطلسي، تعلم اليوم أن الولايات المتحدة تعلن حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية، بينما الاحتلال يغطي هذا الحزب بطريقة مباشرة وغير مباشرة، ويميد المال والسلاح وقواعد الانطلاق.

«في الصيف ضيعت اللين».. مثل تقوله العرب، ويردف الواقع اليوم فهل يدرك قادة المنظمة ما تتعبى.. البحث بنشقيه حكم سورية والعراق ولبنان أيضا لمدة أربعة عقود ولكنه بدلا من أن ينشئ واقعا أستراتيجيا عاصيا على اختراق جارك من إعطاء الدرائع للاحتلال، وهو الذي يشك من لبنان خاضرة رخوة تكثر الشكوى والأئين.

المسؤولون في إيران كروو الأكثر من مرة أنه لولا دورهم لا كان للاحتلال الأمريكي للعراق إن يتم. هذه الحقيقة تعني أن موازنتهم الاستراتيجية قادتهم إلى أن الوجود الأمريكي في العراق أقل سوءا بالنسبة إليهم من بقاء النظام العراقي بكل ما له وما عليه.. هذه الععادة مائز آل مرفوعة حتى الآن من قتل المعارضات الأصلية المسحوقة تحت سنابك سلطة القهر والعسف.

ثم كان ثانياً أو ثالثاً أنه تمت وفق مخطط الوضع الحبول شرذمة الجتميع العراقي، وبطريقة ما اشتركت فيها أيضا العديد من دول الجوار. مما أعاق قوات الاحتلال على امتصاص قوة الصدمة لربة الفعل المقاوم.

لقد أثبت أجدادنا، الذين كانوا بلا شك بمجاميعهم أقل معرفة أو ثقافة من كثير من أبناء هذا الجيل، أنهم أبعد بصرا وأعمق وعيا وأن الذين رفضوا في مطلع القرن العشرين سميات: دولة دمشق..ودولة حلب..ودولة الدروز..ودولة العلويين.. قد وقع أبناءؤهم وأحداهم في الفخ في مطلع القرن الحادي والعشرين أي بعد مائة عام من عمر المؤامرة المساة.

الاتفاقية الأمنية المفروضة على العراق اليوم تكسر بوجه من الوجود الاحتلال، ولو إلى حين، وتدخل خلاا استراتيجيا بنبوييا على المنطقة، وتجعل من العراق- وإن أبقى- قاعدة للعدوان المباشر، أو للعدوان المساند للكيان الغربي المنزصر بنا على أرض فلسطين.

إدراك هذه العليات والتعامل معها لا يتم بالخطب والبيانات، وإنما يتم بالسياسات العملية والنهج القومي. النهج الذي تشتبك فيه أيدي دول المنطقة وحكوماتها وشعوبها مع أيدي أبناء الثقافة جميعا كما مع أيدي أبناء فلسطين لتخرق الأمة عن أزمتها التي انتقلت فيها بغضل القادة المهلمين من حالة المراوحة إلى منشي القهقري .

\* كاتب من سورية

## دفاعا عن حماس

أمل في نهاية ترضي، فوق أن أفق الحوار مسدود، وسفقه غايية في الانفضاض، فالحوار كله يجري تحت خيمة أوصلو، ويجري النقاش على مصير سلطة يعلم الجميع أنها مجرد قبضة هواء، وأن نشأتها في ذاتها أعاققت حركة التحرير الفلسطينيّ سنينا عددا، وأن وجود عناصر حسماوية أو فتحاوية فيها لا يغير من الأمر شيئا، فنحن لانحتاج الآن إلى حكومة من فتح أو حكومة من حماس، ولا حتى إلى حكومة مشتركة، ولا إلى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة أو مؤجلة، ولا إلى دورة ثالثة لحكم ذاتي تخفف تكلفة الاحتلال وتزيد معاناة الفلسطينيين، بل نحتاج إلى انتفاضة ثالثة للنسب الفلسطينيّ تعفيه من الدوران واليتية في الحلقات المفرغة.

وقد لا يصح أن يقلل أحد من أثر الانقسام الفلسطينيّ، بل هو حقيقة مرئية بالعين المجردة، لكنها ليست بين حكومة عباس في رام الله وحكومة هنية في غزة، بل بين طرفين في العمل جرح ضباب السياسة طبيعة الفواصل بينهما، بين طريقة تستند أساسا إلى المساموة المسلحة، وطريقة

عباس ظاهرة بلا روش، فهو ضد المقاومة المسلحة وادرافاتها من نوع الانتفاضة وغيرها، وهو يعمل بالتنسيق الوثيق مع

إسرائيل والنظم العربية الخاضعة أكثر للرعاية الأمريكية، والأولى بفصائل الين بين أن تصوغ موقفها بوضوح ووضع طريقة عباس، الأولى بالحبية الشعبية- مع كيان الاغتصاب الإسرائيلي، ولو أن فصائل الين بين اشترط على عناصر مبدأ الاتفاق في غزة، وضم كانت فتح اليريدانية إلى الائتلاف الطوبى، ووضع كل الفصائل المسلحة تحت قيادة عسكرية واحدة، لو أنها فعلت لأفادت نفسها وانقذت الجهاد الوطني الفلسطينيّ، من أخطائها، واستعادت لها طريقها الفائق، وأعدت الألق للقضية الفلسطينية، وضعت أنظمة التواطؤ في الحرج، واستتارت تعاطفا شبيها بعربيا هو حلقة وصل المفقودة في القصة كلها الآن.

وتزعم أن دول الحواس تستعجب قلب الطاوله، فهي الحركة الفلسطينية الأكثر

تاهيلا لدور قيادة الآن، وبشرط أن تصيف لقيادتها بعدا وطنيا ائتلافيا جامعا، على أن تؤكد عزمها على بناء منظمة تحرير فلسطينية جديدة، تضم الجميع دون زمرة

عباس، وتشكل مجلسا وطنيا جديدا للعموم الشعب الفلسطينيّ في الوطن والشتات، ولو فعلتها حماس، فإنها ستتقل من خاتة الدفاع إلى خط الهجوم، وتضع خصومها في المأزق الذي لافكاه منه، فليس بوسع فريق عباس أن يعيش في غير صيغة الصدقة، خاصة أن عباس رجل يفترق إلى الجاذبية الشخصية، وإلى ميزة تعدد غزة وتفكيك حماس، وغزة هي قطعة الأرض الفلسطينية الوحيدة التي جرى الجلاء الإسرائيلي عنها إلى الآن، غزة هي قطعة الأرض الفلسطينية الوحيدة شبه الحرة بالكامل، والمطوب بالمقابل : إقامة سلطة انتداب وطني لتراضي في غزة، سلطة تزج التعبئة الفلسطينية بالتعبئة العسكرية، وهذا هو موضوع الحوار المطلوب الآن، وليس حوار الطرشان في القاهرة أو في غيرها، فقد كانت غزة دائما هي القمامة المقاومة الفلسطينية ومنبت أصولها، وهي الآن - فيما نظن - نقطة البداية في إقامة دولة فلسطينية حقيقية، ولذا تقوم على مبدأ السيادة الكاملة بعيدا من مهامات أوصلو، دولة تقوم على أرض محررة، وتسعى لاستكمال السيادة السياسية، وتؤدي دور الحكومة الميدانية لعدم الشعب الفلسطينيّ في الداخل، وتنهض كراس حرية في الحرب الوشيعة مع كيان الاغتصاب الإسرائيلي، ولو أن فصائل الين بين اشترط على عناصر مبدأ الاتفاق في غزة، وضم كانت فتح اليريدانية إلى الائتلاف الطوبى، ووضع كل الفصائل المسلحة تحت قيادة عسكرية واحدة، لو أنها فعلت لأفادت نفسها وانقذت حركة التحرير الفلسطينيّ من أخطائها، واستعادت لها طريقها الفائق، وأعدت الألق للقضية الفلسطينية، وضعت أنظمة التواطؤ في الحرج، واستتارت تعاطفا شبيها بعربيا هو حلقة وصل المفقودة في القصة كلها الآن.

وتزعم أن دول الحواس تستعجب قلب الطاوله، فهي الحركة الفلسطينية الأكثر

وتزعم أن دول الحواس تستعجب قلب الطاوله، فهي الحركة الفلسطينية الأكثر

\* كاتب من مصر

السلة العثرون - العدد 6070 الاثنيين 8 كانون الاول (ديسمبر) 10 نو الحجة 1429هـ

أبو شومر

## ظرفاء الإنترنت ومقامات بديع الزمان

## توفيق أبو شومر\*

طويلا في اختيار عشرات الرسائل التي وصلتني لأدرس ظاهرة المبدعين الظرفاء من نصايي شبكة الإنترنت، أسف من ظرفاء الشبكية وميدياها.. وجدت في بريدي مجموعة كبيرة من الرسائل تتشابه في الفاظها ومدلولاتها، وأظن بأنها لنفس عصبة المبدعين الظرفاء.

ويكمن ترجمة لإوادة من القصص وسأضع لكم الكلمات التي توقفت عندها لما تحمل من إبداعات ظرفية بين قوسين، مع العلم بأن كل الفاظ الرسالة تستحق أن تكون بين أقواس.

يكتن أتوقف عند كل كلمة منها وتنبسّ إعجابا بهذا الظرف:

«السلام عليكم، أنا السيدة منى حبيب من جنوب افريقية، تزوجت (الحاج) حبيب ناصر، وكان قبل وفاته) تاجر آثار كبيرا في ساحل العاج، واستمر زواجنا إحدى عشرة سنة، و(لم تزرق بأطفال).

(مات) فجأة وبما أننا مسلمان مخلصان، قرّرت ألا (اتزوج) أو أن أحصل على طفل غير شرعي خارج العلاقة الزوجية لأن (القرآن) يحرم ذلك. وأودع زوجي قبل وفاته (3,5 مليون دولار في أحد بنوك ألبديان عاصمة ساحل العاج.

وأخيرا أبلغني الطبيب بأنني صابئة بمرض سرطان الخطير) عافاكم الله! لذلك فقد قرّرت أن (أنتج) هذا البليغ لمؤسسة إسلامية، أو (الشخص الكريم) ملكتم بوضوح أن يكون ثقة، بحيث يوظف هذا البليغ لأحد مهملهم، وهم أيضا بالإضافة إلى إبداعهم خبرة ممتازون في طرق الاتصالات، وفتون اختيار العنوانين.

وحيث أنهم ظلوا يحاولون معي بصيغ غير محددة بدوؤها بالمفاظ عزيزي ثم صديقي، ثم فكر بريدي، ثم اتصل فوني، وبعد أن أشقوا في كل فناء صيغ، لجأوا لحيلة أخرى أكثر ثكاء، وهي أنني وظبو على مراسلتني باسماء فتيات لوطرية، وحين لم يفلحوا أيضا استعناوا بجهنم الطويلة في مجال الأسماء، فانتشروا بأن اسمي لن يكون إلا عريا مسلما، فشرعوا على إبداعات الرسائل التي تلائم هذا الاختصاص، فاتفقوا وعينوا سلطهم بصيغة السلام عليكم.

قرّرت أن أبقى متابعية ودراسة ظاهرة المبدعين الظرفاء في شبكة الإنترنت، وقررت أن اقضي وقتا

## الولايات المتحدة حتى قبل بروز المسألة النووية.

إن مواصلة نفس النهج إزاء إيران، يظهر تأثير الثقافة الإستراتيجية الأمريكية على القيادة الجديدة، وهذا النهج، بادي الرأي، ليس إلا انحصار إستراتيجية متوسطة الأمد لضرب إيران عبر التركيز على العقوبات الكيكية والضغط الدولي لإنهاكيز وتفقيت معنوياتها، ثم بعد ذلك يأتي دور القوات العسكرية. وربما يُحسم نهائيا في توقيت الحرب بعد التحقق من قدرة القوات المسلحة الأمريكية على ربح حرب نظامية مع إيران، وتقدير القادة الإيرانيين لجاهزية الولايات المتحدة لخوض الحرب (الإستراتيجية الدفاعية القومية لسنة2008)، ويبدو من زاوية نظر أخرى، أن الولايات المتحدة لم تحسم بعد أمر الحرب نظرا لعدم كفاية المعلومات وعدم الانتهاء من عمليات الاستطلاع التكتيكي والعمليات الحرب إستراتيجية، وربما لم تحسم بعد في الاختيار بين إستراتيجية تقليدية وبين خيار التدمير الوقائي لمرتكز إيران النووية (أسلوب انتقائي)، والاحتمال الأكبر يتّصل في قيامها بعملية تدمير وقائي، وفي هذه الحالة، فالولايات المتحدة لا تعرف أيضا حجم رد إيران، وتوقّعا إذا ما قابلت التصعيد بتصعيد مضاد، لذا قد يؤول ضرب إيران - كما بدأ ذلك في مقالة سابقة- إلى ما بعد اجتماع الدول الأعضاء من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية سنة 2010، و أيضا بالانتهاء من تجهيز نظام دفاع صاروخي مثبت في أوروبا بحلول عام 2011 وبلوغ إيران إلى مرحلة النضج النووي (إيران نووية في مصلحة العرب، القس العربي 09/12/2007)، وأخيرا ربما إلى ما بعد

## محمد أنوار محمد\*

لم تتجسد كلفة في حرب العراق. لذلك، يبدو أن الانسحاب من العراق ونقل القوات إلى أفغانستان يحقق الأهداف التالية:
أولاً، الخروج من مأزق تحول الحرب في العراق إلى عمليات لحفظ النظام ( تحول الجندي من محارب إلى رجل أمن).
ثانياً، استمرار العمل بإستراتيجية الحرب الطويلة، ومواصلة النهج الذي يجعل المبرر السياسي للعمليات العسكرية والهدف السياسي للولايات المتحدة ملتفتين في دحر الحركات المتطرفة العنيفة، وثالثاً، وأساساً، إيجاد مبدأ اقتصاد للفرق من خلال جعل أفغانستان (محدودا منقلبة الحدود الأفغانية الباكستانية) حورا حاسما ومركز قوى الهند الريسي، دون أن استبعاد محاور هامة أخرى كالمين والصومال.

وتبرهن وسائل المستقبل في الإستراتيجية الدفاعية القومية الصادرة عن البناتغون سنة 2008، والتي قد توظر عند القيادة الجديدة، وتؤكد هذه الإستراتيجية على حتمية اشتياك القوات المسلحة الأمريكية في حرب أسيمترية ( تستعمل فيها وسائل غير متماثلة، وبادرجة أقل حرب بديستمرية تقليدية ( تستعمل فيها وسائل - دون أن تقلل من استخدام أسلحة البعثا الشمالية)، والإحالة هنا إلى إرانت التي تُمدّد بنائها سنويا حالة الطوارئ القومية منذ 1979 باعتبار وضعها خطرا على أمن



القادر على كل شيء)، فانا سعيدة لأنني عشتُ حياتي (كمسلمة) مخلصه، والبلد كل شيء (أخيرا) في الردسوف يمنحني الفرصة للبحث عن (مسلم آخر)!! أو مؤسسة إسلامية أخرى لغرض نفسه

المخلصه (المسلمة) مسز منى حبيب»

قواسم مشتركة

القصة السابقة بنا فيها من إبداع ظريف تستحق أن تتأل جوائز عدة، لأنها من واقع الاعتراف نجحت في إغلاخ كل فُغرات الشك التي يمكن أن تنسرب إلى نفس القارئ البسيط، وهذا في حد ذاته يعتبر في فن القصص التقليدي نولفا ودليلا على الخبرة، ويشير كذلك إلى أن كاتب الرسالة الساقفة ليس فردا واحدا، بل عدة أفراد معا ومحصوا في معمل إبداعهم الظريف، وأرسلوها بالطبع إلى مئات العناوين اعتمادا على قواسم الظرفية، التي تقترض فرضا صحيحا، وهو أن هناك صيدا ثمينا في نهاية الأمر لأحد الضحايا من سيستلعون هذا الطعام، يقدم لهم ما يريدون من أرقام الحسابات في البنوك، ويمكن أن يتكتموا بهذه القصة من الحصول كذلك على كلمات السر التي تتّيح لهم الحصول على يمشاؤون من أموال الضحايا.

وهكذا فإنني أدعو نقّاد الأدب الذين يُعانون من كساد في مجالات النقد الأدبي المتقوّة، بسبب الضائقة الإبداعية الناجمة عن انصراف كثير من الناس عن الأداب، مما أدى إلى كساد عام في مجالات النقد الشعري والروائي وكساد في رسائل الماجستير والدكتوراه الطريفية، بعد أن أصبحت المحادثة في الفن الأدبي السائد، أدعوهم لكي يشروعوا في فتح ملفات هذا الإبداع الجديد، ويصنّفوه فردا الإبداع الأدبي لفن المقامات في الأدب العربي، وهو الذي ظهر لأول مرة في (مقامات بديع الزمان الهندي) 969-1008 م.

والفنانان لا يتشابهان فقط في أنهما يعتمدان القصة كوسيلة أدبية، بل يتشابهان أيضا في أن المقامات كانت أيضا لغرض (الكتابة أو الاستدعاء) وكان صاحبها يتخفى في ملابس رثة، ويسردها أمام المجالس للحصول على المال، كما أن بديع الزمان كان مشهورا في أرجال الشعر والإبداع القصصية بسرعة في مقاهل الناس، وله عتاب كبير في فن الرصاص في كل الولايات والبرهان وسائل الاستدعاء والنسول، كما كانت أضع هذا الظريف أمام التسلون في الجامعات، ليقاها وبين التعلّين الأبيين، وأنا وأفق بأنهم سيجدون قواسم مشتركة بين الإبداعين.

\* كاتب من فلسطين

انتهت الفترة الرئاسية الحالية سنة 2012. إن التوجه المتعد الأطراف يعكس إرادة التكيف مع بيئة جديدة: تعدد القوى، صعود قوى جديدة، حالة اللابيقين في محيط استراتيجي متحرك، والآثار الجانبية للعمل الأحادي، توجه تفرّضه أيضا الضوروة الإستراتيجية لبناء التحالفات والشراكات من أجل الدعم وتسليم المهمة: مراهقة التسليح والحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، نشر نظام دفاع صاروخي مضاد للصواريخ على صعيد العالم، إقامة قواعد عسكرية إستراتيجية، والقائم بعمليات عسكرية تقليدية ونظامية، وقد أبرز عجز الولايات المتحدة عن التدخل في النزاع الروسي الجورجي أهمية دور الاتحاد الأوربي في إيجاد تسويات مع روسيا، وربما مستقبلا إدماجها في المنظمة الأمنية الأوربية، وهذا على ما يبدو يتشكل هدفا للولايات المتحدة على المدى البعيد، وأمام فرصة نزاع محتمل مع الصين التي قد تشكل (بعد الانتهاء من إيران واحتواء وكوريا الشمالية وإيجاد صيغ أمنية مع روسيا) العدو الأساسي «الضروي» للولايات المتحدة في المدى البعيد، تبرز أهمية الشراكة الهندية الأمريكية. المتوجه بمبادرة التعاون النووي مؤخرا، ومركزيتها في المشهد الإستراتيجي الآسيوي والعالمي.

أخيرا، وهذا أساسي، ستحل الولايات المتحدة في وضعية هجومية، ليس فقط بناء على إستراتيجية الحرب الطويلة، بل أيضا بسبب الثقافة الإستراتيجية للولايات المتحدة المتمركزة على الذات، والمؤمنة بأهمية الكونية، والبلحظة دائما عن أعداء، والحالة دائما بالإمبراطورية...إن المشكلة ليست في كون رأس البرئيس، إنما فقط جلد رأسه: العقليّة الإمبريالية.

## على هامش التوتّر الباكستاني الهندي

فلسطين والعراق وأفغانستان ظروفا خاصة، ولكنها تشترك في سمات عامة تجعل المسلمات محل جدل، أو بلا فاعلية: إذ كيف لا يستطيع الناس الاتفاق على عذوانية المحتل الأمريكي و«الإسرائيلي، وهاه العتلان العداوة، حتى السخرية والاحقار لشاعر الأمة وعقيدها، - وما أبو غريب ومراسرات الجنود المنهجة فيه، وفي غوانتامو لا مؤشرات على ذلك-، وحتى أليحتها في أن تملك قرارها وسياستها على أرضها ومقدراتها.

لا تخرج من دائرة الحقيقة إن قلنا إننا نتفق على الحد الأدنى من التجانس الفكري أو السلوميات، وإننا لم ننضج لتحدد حول المسلمات لا لتقبل الجدل، ولا بجانب الصواب إن قلنا إن ممن اتفق على تلك المسلمات لم ينج من الروح الإنهزامية التي ترى في المخططات العداوية والمشايع الإستعمارية قدرا لا يرد، مع أن الواقع يري ثورت كل الدول وعلى رأسها أمريكا، وافقادها لهيبتها، حتى لأنت بالغليتها برئيس هو النقيض لن واقعهم في العالم الثالث.

نعم لم تتجح الأحزاب والقوى -ولعل بعضها كان جزءا من المشكلة- في صهر الأمة وتوحيد زأها حول قضايا وأفكار هي كيونة هذه الأمة؛ فقيقت المفزقات كامنة، حتى إذا طافتها ذخبيّة، ثارت، فانتفش المشد عن طوائفها وأعراف وجهات وقصائل تتسابق على الحصص والامتيازات؛ لتعكس مرارة الواقع، وعجزه عن الارتقاء إلى مستوى الأخطار الخارجية.

ولا تغفل الأثر السلمي الغني عن البيان الذي تركته أنظمة مفقّدة إلى الشريعة، ومتعلّقة بالأجنبي على الروح العسكرية، وللجيش، وعلى الأخلاق لغفات من الناس ارتبطت مصالحها ببقاء تلك النظم، مهما تفرقت بعض الجيوش والقوى الأمنية، بالارتزاق والعمل بالوكالة ضد بلدانها، ومستقبل أبنائها المصادر بتاتقات وتحالفات، وأوضاع، مستغفها، بلا ريب - عن كاهلها، لكن بعد تضحيات جسيمة.

\* كاتب من فلسطين

## على هامش التوتّر الباكستاني الهندي

## د. اسامة عثمان

■ صحيفة «الفاينتنشال تايمز» نقلت تحذير الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري عن التديعات الخطيرة لتصاعد التوتر بين الهند وباكستان على ما اسماه «حرب بلاهه على الإرهاب، وصرح زرداري المصحفإن إن التوتر بين البلدين بمثابة كارثة على حرب بلاهه ضد المسلحين على حدودها الغربية مع أفغانستان؛ لأنها ستسفر على تركيز قدراتها العسكرية على حدودها الشرقية مع الهند، وهو الأمر الذي يمثل صدق قلب كبير لوأشطنن؛ لأن سحب باكستان قواتها من موقعها على الحدود الأفغانية هو آخر ما تتمناه واشطنن حسب قول أحد المطلّين.

يُثير هذا تساؤلًا قديما جديدا عن قدرة الدول العداوية والمحتلة لبلدان في تحقيق أهدافها فيما لو لم تجد من القوى المحلية والأقليمية الدعم والمساندة «الناعمة».. هل كانت أمريكا قادرة على إنجاز شيء في العراق لو لم يصفق إلى جانبها سياسيون ومجمعات وقوى مسلحة كالمصحات مثلا؟! وهل كانت تحقق ما حققت لو لم تمنحها الدول المجاورة قواعد عسكرية، وتسحم بأن تكون ببلادها منطلقا ومعبرا لغزو العراق؟! وهل كانت «إسرائيل» قادرة على النيل من المقاومة لو لا تبني فئات من الشعب الفلسطيني الرؤية الأمريكية «الإسرائيلية» التي ترى في المقاومة المسلحة عقبة في وجه التسوية؟!.

قد يبادر البعض إلى حصر المشكلة في حقبة من العلاء والمستورزين الذين يعرضون أنفسهم للبيع، ويقدمون أوطانهم ضمنا رخيصا لذلك، وهذا غير دقيق؛ إذ لو كانوا ودهم ما استطاعوا، بل لما تجرّروا أن يفعلوا ما فعلوا من معاونة للعدو، بل الاستهانة بعداوتها أمام فيض الكراهية، ومع الإنقسام الذي يباعدهم عن إخوانهم من أبناء أمّتهم، فما الذي جرى؟

لا شك أن لكل مساحة من ساحات الصراع،

## الفقر قدر محتوم في الدول العربية

## عادل الحامدي\*

قطعا يمر دولة مركزية غير جائعة، وإذا استثنينا السعودية وأخواتها فإن الجوع هو أكبر القواسم المشتركة بين باقي دولنا التي وفر في صدور قادتها أن الفقر قد احتضن وبالطاعة شبه الجماعية نصيب مفروض، فإذا أخذنا إلى العتمة أن مجرد أليات المشاحة الاجتماعية قد ألغتها الدولة العربية المعاصرة، فاصبحت بلا فرامل ليس لها مجانب ولا نقابة أو سلطة عاسة ومضادة، بعد أن تم إبداء المعارضة العربية رميا بالقمع وطرح نفسها بدليلا ثوريا نائفا ناسخا للحكم القائم بدلا من المشاركة المشوق والفقية والمجد والناصح العازم على ترشيذ الدول الجميع من أجل الجميع..

اكتب هذه المعاني على أعقاب زيارة الأخ العقيد قائد ليبيا الشقيقة إلى المملكة المتحدة، وهي ملاحظات لا تخلو من الفسوة على حكائنا العرب، وعلى جميع الأطراف، والله يشهد أنني لا أروم غير الإصلاح ما استطعت، وما تعني الحيل وقد ظهرت كل أشرأ الأزمات المستعصية وتبعين الفقر الأوسط حسا ومعنى، فإن كنت أيها الأخ القائد لا محالة تزارنا فاعلم أن لنا ضحافة سلبية لا تخشى على نفسها ولها من الحريات ما قد يحسك على تشجير ليبيا وإعادة تعبيد طرقها وربط مندها وقراها باحث الفطارات السريعة، وتصير مستشفياتها وبناء الجامعات إنائها، وإعلم أن النسطة الألف والبريطانيين الليبيين يريون باختصار شديد أن تسارع الحكومة الليبية إلى تعصير ليبيا وتحويلها إلى سويسرا عربية، بل وعاب عليكم بعضهم شدة الكرم والإسراف في تقديم المساعدة إلى الإفريقيين والإحسان إلى كل الجيران العرب، غير أن بعضهم وقد يكون محقا يرى أن حكومة العقيد قد تناست أصل الدار، والزعيم كل الزعيم وأنت إصلاحا ولاقيا الفقص أزع، من سارع إلى فعل الخيرات وحل احترام كل الزعماء العرب والسعي إلى جمعهم ولو على محاربة الفقر وبالطاعة.

إن مغالبة الأهداف ودفعها كماكن المطامح والاستعانة بدماء الأريمان بحرمة الإنسان كل إنسان وعدم التفريط في العرض والأرض في إن كل ذلك إلا وقود الحضارة ومهمة أية حكومة في العالم قديما ولنا «تاد ترومان: تكلم بلطف ولكن تابع أثقل الفراوات»، طاردة التشرذم والفقر في الحالة العربية طبعاً، وإفريقيا ولنا الله.

\*كاتب وإعلامي تونسي مقيم في بريطانيا



## معظم الرجال البريطانيين يشعرون بالضعف الشديد عند وجود نساء خلال الاجتماعات

■ لندن-يو بي أي: وجد استطلاع حديث للرأي أن ثلث الرجال البريطانيين بانفسهم في تراجع مستمر سواء في العمل أو في حجرات النوم، وبأنه لم تعد لهؤلاء «اليد العليا، لا في قاعات الاجتماعات التي يكون فيها نساء ولا حتى في غرف النوم، وبحسب استطلاع الرأي الذي أجرته «وان بول» وهي شركة أبحاث تسويقية مستقلة فإن الألفي شخص الذين استطلعتهم وتتراوح أعمارهم ما بين 16 و65 سنة اعترفوا بأنهم لا يشعرون بالارتياح الذي يقومون فيه في المجتمع، وبأن نصف هؤلاء قالوا إنهم يشعرون بعدم الأمان في العمل، فيما قال 40% إنهم لا يشعرون أنهم في وضع ملائم للخروج في سهر مع الأصدقاء.

وذكرت صحيفة «الغارديان» أن الاستطلاع أظهر أن معظم الرجال شعروا بالضعف الشديد عند وجود نساء خلال الاجتماعات أو في العمل، وبأن رجلاً من بين أربعة يشعر أنه في وضع غير ملائم خلال ممارسة الجنس، وبأن هذا الشعور يتفاقم عند مشاهدته أفلاماً أو برامج جنسية مثل «الجنس

## استعراب بأند

### صبحي حديدي

انقرضت، أو توشك على الإنقراض، ظاهرة عرفت في التاريخ الكولونيالي باسم عجيب الإشتقاق، ملتبس المعنى، طارئ الإختصاص، هو «الاستعراب» Arabist. والنفر من هؤلاء قوم يختفون، في التصنيف والتعريف، عن المستشرقين الذين تكفل الراحل إدوارد سعيد بتفكيك مآربهم ومشاربهم وأجنداتهم وفصائل بعضهم وقبائح معظمهم. أو قل، في تسويغ اجتراح توصيف جديد يُفرد لهم خاتمة منفصلة أو مستقلة، إنهم تلاذمة أبناء للمستشرقين الآباء، يسخرّون طرائق الإشتراق في خدمة الأغراض الجيو- سياسية والدبلوماسية والأمنية للقوى العظمى، الغربية غالباً. كذلك يمكن للبعض منهم أن يمتحن، بين حين وآخر، خدمة سلسلة من الأغراض «الثقافية» في الظاهر، تظل بريئة حسنة النية حتى تستفسر عن أهدافها الباطنة، فتكتشر حينئذ عن أنياب جدية بالضواري وحدها.

والاستعربون هؤلاء متعددو المتابع والأهواء والمواهب، فمنهم الأكاديمي أو السفير، ومنهم الأديب أو ضابط الإستخبارات، ومنهم المعلق السياسي أو عالم الآثار، ويكفي للتدليل على «تعددية» تكوينهم أن يسرد المرء لائحة محدودة للغاية من أسماء كبارهم: ريشارد برتون، اللبدي هستر ستانوب (أو «ملكة البدو» في اللقب الظرفي)، توماس إدوارد لورانس (العرب)، جرتود بيل، هاري «عبد الله» فيليبي، دانييل بليس (مؤسس الكلية البروتستانتية السورية) التي استحوّلت إلى الجامعة الأمريكية في بيروت)، ثم، في اللائحة المعاصرة، ريشارد مورفي، هيرمان إيلتس، روبرت بلييترو، دافيد نيوتن (السفير ما قبل الأخير للولايات المتحدة في عراق صدام حسين)، والسفيرة الشهيرة أبريل غلاسبي، التي أبلغت دكتاتور العراق بأنّ الولايات المتحدة ليس لها رأي في نزاعه الحدودي مع الكويت.

والإحتطاط لحق بهذه الفئة لاعتبارات عديدة، ولكنّ العوامل السياسية التي تلازمت مع ولادة الدولة العبرية، والإنحياز المطلق الذي اتسمت به السياسات الخارجية للولايات المتحدة والغرب إجمالاً لصالح أمن إسرائيل، كان في رأس تلك الاعتبارات. ذلك لأنّ هذه الفئة أتمت مراراً بالإنحياز إلى العرب -صّدقوا هذا!- أو الخلط بين عشق اللغة العربية والإنفتان بحياة الصحراء، وبين الحمايل القسائلية العربية أو السعي إلى تفهم السخط العربي تجاه الغرب. هذه حال لخصها مورفي بمرارة ذات يوم: «أصبحت كلمة مستعرب ترادف موقعة العرب فكرياً ودبلوماسياً، وبعيداً عن هذا المعنى الرحيم، رأي مورفي أنّ المستعرب -في التصنيف الأمريكي المعاصر على الأقل- هو ذاك الذي صار مختصاً باللغة العربية ومنطقتها، وصرف بعض سنواته الوظيفية عاملاً في، أو حول، الشرق الأوسط».

من جانبها كان فرنسيس فوكوياما، دون سواه، صاحب صرعة «نهاية التاريخ»، قد خصّ ظاهرة الإستعراب بتحليل أكثر تهديباً، واتكأ على معلمه الفيلسوف الألماني هيجل لكي يعتبر المستعربين «ظاهرة أوسويولوجية، ونخبية داخل النخبية، ارتكبوها من الأخطاء النهجية أكثر بكثير مما ارتكب زملاؤهم من النخبين بمنطق آخر في السلك الدبلوماسي، والسبب في ذلك أنهم لا يبتنون القضايا العربية فحسب، بل يبتنون الميل العربي إلى إيحاء الذات أيضاً!

أم إنّ حكاية الموافعة والمضاجعة والنوم في فراش العرب... أقلّ وطأة من هذا التشخيص!

وليام كواند، الباحث والمؤرخ المعروف المختص بالدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط، يعيل إلى إنصاف هؤلاء، عن طريق وضع تصنيفاتهم المنطوقية في سياق سياسي لموس: «المستعربون لا يشبهون أمثالهم من أخصائيي المناطق، في المخيلة الشعبية على الأقل. فإذا أشار المرء إلى أفريقياتي، مثلاً، فإنّ الصورة الناجمة سوف تصف شخصاً مختصاً بتاريخ ولغات وثقافات أفريقيًا، ممن قضى في القارة ردها من الزمن، ولن تتبادر إلى الذهن تداعيات تدعو إلى دمّ الرجل. لكنّ صفة المستعرب تستدعي، على الفور، دلالة سلبية؛ هو ذاك الذي صرف الوقت في تعلم اللغة العربية، أو عاش زمناً طويلاً في العالم العربي، وهو معاد لإسرائيل بالضرورة!»

كلّ هذا لا يعني، البته، عدم وجود مستعرب مستيقظ الضمير، ناقد لسياسات بلاده، مدرك لخاطرها على المدى البعيد، مستعدّ للذم إلى حدّ الإستقالة من منصبه في سياق فتاعاته تلك. هذه حالة نادرة للغاية، كما يتوجب التحذير، ولعلّ آخرها وأشدها وضوحاً كانت استقالة جون برادي كيلسنغ من عمله في وزارة الخارجية الأمريكية، قبيل أسابيع من غزو العراق. وفي كتاب استقالته قال كيلسنغ، الذي سبق له أن عمل في إسرائيل والعالم العربي: «إنّ مسارنا الراهن سوف يجلب انهيار الاستقرار والمخاطر، وليس الأمن».

وفي هجاء أمثال كيلسنغ، وقيله أمثال مورفي، كان الصحافي الأمريكي روبرت د. كايلان قد أصدر، منذ سنة 1993، كتابه الشهير «المستعربون: رومانس نخبة أمريكية»، والذي كان بمثابة استمرار أخير يُدقّ في نغص تلك الفئة العجيبة. وكتب هذه السطور ينضوي في عداد فئة (لعلها ليست أقلية) ترى أنّ ذلك المحاق فال خير، وليس نذير خسران، لأنّ قضايا العرب لن تغدق الكثير من وراء تشييع استعراب ساد حقبة من الزمن، ثمّ باد واندرث. أو انقلب إلى ضده تماماً. وفي نهاية الأمر، كان وزير الدفاع الإسرائيلي الشهير موشيه دايان هو صاحب القول المأثور: «كلما زاد أصدقاء العرب في الإدارات الأمريكية، توّطد أمن إسرائيل أكثر من ذي قبل!»



النجمة السينمائية الأمريكية سكارليت جوهانسون حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد «الروح» في لندن (أ ف ب)

## اختبار بسيط يكشف الإصابة المبكرة بالزكام

■ لندن-يو بي أي: قال علماء إن فحصاً بسيطاً لللعاب يمكن أن يكشف ما إذا كان المرء سيصاب بالزكام. وأوضح هؤلاء أن قياس مستوى بروتين معين في اللعاب يمكن أن يكون بمثابة إنذار مبكر يقي من الإصابة بالتهابات أو الزكام. وذكرت صحيفة «بيلي ميل» أمس الأحد أن الفحوص التي أجراها علماء بريطانيون على مدى ثلاث سنوات على فريق رياضي أمريكي لسباقات البجوات يتألف من 38 شخصاً أظهرت أن كميات البكتيريا التي تهاجم البروتين «إيميوغلوبولين إي»، والتي تعرف باسم «إي جي آيه» IgA تراجعت بشكل كبير قبل أن يصاب ثلاثة أرباع أعضاء الفريق بالمرض بفترة قصيرة. وقال العلماء إنه على الرغم من أن أعضاء الفريق شعروا بالتحسن خلال التجربة إلا أنهم أصيبوا بالزكام بعد مضي أسبوعين على ذلك.

## الامير أندرو يستعين بحراسه الشخصيين لالتقاط كرات التنس

■ لندن-يو بي أي: اتهم عضو سابق في قسم الحماية الملكية في بريطانيا الامير أندرو باستغلال مركزه وذلك بالطلب من حراسه الشخصيين جلب كرات التنس التي يقذفها بعيداً خلال ممارسته هواية كرة المضرب في حديقة بكتفهام التي تعد الأكبر في العاصمة لندن. وذكرت صحيفة «بيلي ميل» أن العضو السابق في قسم الحماية الملكية، والذي لم تذكر اسمه، قدم مستندات إلى محكمة ساوث وورك الملكية زعم فيها أن الامير أندرو (دوق يورك) يطلب بشكل متكرر من أعضاء فرقة الخبثية المكلفة حمايته البحث عن كرات التنس وإحضارها إليه خلال ممارسته لهذه الرياضة. ووفق هذه المزاعم فإن الامير يطلب من حراسه الوقوف على بعد حوالي 100 ياردة (حوالي 91 متراً) منه من أجل الركن وإحضار كرات التنس إليه. ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه قوله إن «الامير أندرو يأتي غالباً إلى الحدائق المحيطة بقصر بكتفهام ويضرب عدة كرات ثم يطلب من ضباط الحماية إحضارها إليه ثانية».

● الدكتور صلاح الدين البشير وزير الخارجية الاردني التقى الخيخاندرو حامد فرانكو وزير خارجية الباراغواي الذي يزور عمان حالياً.

● عاد الى القاهرة قادما من العاصمة الفرنسية باريس الزميل الصحافي والكاتب بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ومؤسس جريدة «البدل» اليسارية اليومية المستقلة الدكتور محمد سيد سعيد بعد علاج دام شهرين.

● وزير الثروة السمكية اليمني محمد صالح شعلان عاد إلى صنعاء والوفد المشارك في أعمال الدورة الثالثة للجنة اليمنية - المغربية المشتركة في العاصمة المغربية الرباط.

● عاد إلى عمان قادما من العراق وفد إعلامي أردني شارك في تشييد الرحلة الجوية الأولى إلى مطار الجنف جنوب

## أدمغة الأطفال الفقراء تعمل بشكل مختلف

■ واشنطن-يو بي أي: أثبت العلماء للمرة الأولى أن أدمغة الأطفال الذين يعيشون في خلف عائلات ذات دخل منخفض، تعمل بطريقة تختلف عن تلك التي لنظرائهم الذين يعيشون في عائلات ميسورة. وقال علماء من معهد «يوس سي بيركلي هيلنز»، التابع لمؤسسة ويلز لعلوم الاصاب ودراسة الصحة العامة الامريكية في الدراسة التي سوف تنشرها قريباً «مجلة الادراك وعلوم الاعصاب»، إن العواامل الاجتماعية والاقتصادية تلعب دوراً هاماً في تركيب الـcortex prefrontal أو الجزء الموجود في الدماغ المسؤول عن حل المشاكل والابداع عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين تسع و10 سنوات. وقال الباحث ومدير معهد «يوس سي بيركلي هيلنز» والبروفيسور في علم النفس روبرت نايت، إنه بالإمكان معرفة أو قياس نشاط الدماغ بواسطة التخطيط الكهربائي للدماغ (EEG).

وأضاف نايت إن «فيزيولوجيا أدمغة الأطفال الذين ينتمون إلى مجتمعات اقتصادية منخفضة تشبه أدمغة أشخاص بالغين تعرّضوا لأذى في الفص الجبهي frontal lobe». وتابع «تبين لنا أن ردة فعل الاطفال تكون منخفضة إذا كان واقعهم الاجتماعي الاقتصادي منخفضاً، لكنه استقر قائلاً «ليس كل فقير لديه ردة فعل منخفضة بسبب الفص الجبهي». وأظهرت دراسات سابقة وجود علاقة محتملة بين نشاط الفص الجبهي والاختلافات في السلوك لدى أطفال ينتمون إلى مجتمعات اقتصادية واجتماعية عالية. وقال عالم النفس المتخصص في قضايا الاذراك مارك كينشاما، إن الدراسات الأخيرة ركزت على النشاطات غير المباشرة للدماغ وبالتالي لا يمكن فصلها عن تأثير أمور أخرى مثل الذكاء والبراعة اللغوية وبعض الاجتماعية تؤثر بشكل قوي على أدمغة الاطفال».

## أمريكي في السادسة عشرة يتخرج من الجامعة

■ أوست-يو بي أي: أنهى مراهق أمريكي عمره 16 سنة دراسته الجامعية بنجاح، متفوقاً بذلك على أصدقائه الذين يماثلونه عمراً ولم يحصلوا بعد على الشهادة الثانوية . وذكرت صحيفة «أوستن أميركان-سنبايتمان» أن أندرو بريزبين من دنوتن في تكساس التحق بكلية نورث سنترال تكساس عندما كان عمره 14 سنة ثم انتقل إلى جامعة تكساس بعد مضي عام على ذلك وخلال عامين نجح في امتحانات البكالوريوس في علم الموارد المالية بعد التحاقه بمدرسه صيفية واتمامه مقررات دراسية مكثفة بنجاح. وقال بريزبين الذي كان من المقرر أن يتسلم شهادته الجامعية أمس إن كونه أصغر عمراً من رفاقه لم يشكل مشكلة رئيسية له. وأضاف «إن بعض أساتذتي لا يعرفون عمري الحقيقي»، مضيفاً «تأقلمت مع الوضع بشكل جيد»، إلى ذلك وصف المستشار في مدرسة ماك كوب للتجارة في الجامعة وليام واي بريزبين بأنه «ناصح جداً». وتلقى بريزبين دروسه في المنزل ووضع لنفسه برنامجاً دراسياً مكثفاً، وعاش في مدينة أوستن حيث كان والده ينقله من وإلى الجامعة بسبب صغر سنه وعدم السماح له بقيادة سيارته لكونه دون سن الثامنة عشرة.

## أمريكا: نصف الباقين يمارسون ألعاب الفيديو

■ واشنطن-أ ف ب: كشف تقرير وضعه مركز بيو الامريكي للدراسات نشر الأحد أن أكثر من نصف البالغين تقريبا (53%) يؤكدون أنهم يلعبون بالعباب الفيديو وأن خمسمهم (21%) يلعبون بهذه الألعاب كل يوم. وهذه النسبة متدنية مقارنة بالمراهقين الذين يلعب 97% منهم بالعباب الفيديو. وتراجع هذه النسبة وفقا للامعار إذ يقول 81% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 سنة أنهم يلعبون بالعباب الفيديو في حين أن 23% فقط من الأشخاص الذين هم في الستة وما فوق يقومون بذلك. ونسبة الرجال الذين تستوهمهم هذه الألعاب اعلى من النساء (55% في مقابل 50%) وسكان المدن أكثر من سكان القرى (56% في مقابل 47%). ولم تسجل الدراسة فرقا بين الطبقات الاجتماعية والمداخيل لكن مستوى التعليم يلعب دورا إذ أن 57% من الراشدين من حملة الشهادات العالية يلعبون بالعباب الفيديو في مقابل 51% من الذين انماوا دراستهم الثانوية و40% من الذين لم يصلوا حتى الى هذه المرحلة. كما ان مستخدمي الانترنت أكثر اعتيادا على العاب الفيديو إذ ان 64% منهم من عشاق هذه الألعاب في حين تتراجع هذه النسبة الى 20% فقط لمن لا يستخدم الشبكة الالكترونية بانتظام.

## بدانة الكلب أنقذته من الموت

■ شيبويغان-يو بي أي: نجا كلب سمين أمضى ليلة شديدة البرودة على أحد أرصفة ولاية وسكونسن لأن طبقة الدهن الكثيفة التي غطى جسمه شكلت عازلاً وفر له الحماية الضرورية. ونقلت صحيفة «وسكونسن برس» عن مدير ماوى شيبويغان للرفق بالحيوانات كاري باينس قوله إنه ورفاقه سكبوا المياه الدافئة على الكلب من أجل إعادته إلى حيويته المعهودة. وقال باينس إن صاحبة الكلب،«فيغي» قد تواجه تهمة إهمال الكلب وتعريض حياته للخطر. ولكن تبين من التحقيقات التي أجرتها الشرطة مع صاحبة الكلب «فيغي» وعمره 12 سنة أنها حاولت فعلاً جر الكلب إلى منزلها ليلة الأربعاء الماضي، لكنها فشلت في ذلك بسبب بدانته المفرطة. وحضرت الشرطة إلى المكان الذي كان يرقد فيه الكلب، الذي لم يصيب بأي أذى، وذلك بعد أن اتصل أحد الجيران بها لإبلاغها بذلك.

## وفاة ساني فون بولو بعد 28 عاما في الغيبوبة

■ نيويورك-يو بي أي: توفيت أمس مارثا فون بولو المعروفة أيضاً بـ«ساني فون بولو» الناشطة الاجتماعية الأمريكية الشهيرة التي أدبى زوجها كلوز فون بولو بتهمة محاولة قتلها مرتين، في نيويورك بعد 28 عاما قضتها في الغيبوبة. وكانت بولو في عمر الـ48 عندما وجدت مغفياً عليها في منزلها في العام 1980 وتوفيت عن عمر 76 عاما. وتم تمثيل فيلم «انعكاس الشروة» للمخرج الفرنسي باريبب شرودر الذي تناول محاكمة كلوز فون بولو ومن ثم تبرئته، ولعب دور جيريبي إيرونز الذي نال عنه جائزة أوسكار، فيما أدا الممثلة غلين كلوز دور ساني ولـ«ساني» ثلاثة أولاد من زواجين وخمسة أخفاد. وكان كلوز، زوجها الثاني قد أدبى باعطائها جرعة مفرطة من الإنسولين ولكنه استأنف الحكم وتمت تبرئته بعد سلسلة من المحاكمات التي حظيت بتغطية إعلامية لافتة. وكان أولاد ساني من زواجها الأول رفوعا دعوى طلاق على كلوز الذي وافق في النهاية على الطلاق وهو اليوم موجود في لندن.

## قط موهوب في التصوير

■ سياتل-يو بي أي: أثبت القط «كوب» الذي يملكه مخرجان أمريكيان محترقان أنه قادر على التقاط صور رائعة الجمال، أفضل من الكثير من الناس إلى حد أن صورته ستشكل إحدى حلقات برنامج «كات 101» (قط 101) على قناة «انيمال بلانيت». وقال موقع «سياتل بوست إنتلجنسر» إن المخرجين مايكل ديريدر وكروس علقا كاميرا في رقبة قطهما «كوب»، الذي جاب طوال العام الماضي الشوارع المحيطة بمنزلهما في مدينة سياتل ملتقظا بشكل آلي صوراً لكل ما يصادفه. وسيكون الهر وصوره موضوع إحدى حلقات البرنامج الجديد «كات 101» (قط 101) على قناة «انيمال بلانيت» (كوب الحيوان). والتقطت كاميرا كوب مائة إلى أربعمائة صورة في اليوم، كانت العديد منها سوداء أو غير واضحة التقطها خلال عودته أو نومته أو اختبائها، ولكن اللقط التقط أيضا صوراً جميلة جداً يمكن أن تشكل عملاً وثائقياً مميّزاً. وقال مايكل كروس «إن إذا قطي قادرٌ على التقاط صور أجمل من صورنا فما هو الفلن إذا؟ هذا الأمر يضع علامات استفهام حول الغصد من الفن وكيفية ترجمته».

والمنظر الطبيعية يضم أربعين لوحة.

● قرر الاتحاد الآسيوي للشطرنج برئاسة الشيخ سلطان بن خليفة بن شخبوط آل نهيان افتتاح أكاديمية في مدينة العين بالامارات مهمتها تطوير جميع الطوائف ذات الصلة باللعبة من حكام ومدربين وإداريين ومنظمين بالإضافة إلى توفير برامج للتسويق والعلاقات العامة والإعلام.

● الهيئة العراقية للإعلام والثقافة الوطنية، تقيم يوم الثلاثاء المقبل أمسية للبروفسور كمال مجيد يتحدث فيها عن النغط والأكراد. تدير الأمسية منى نشاشيبي مديرة منظمة الراصد العربي وتبدأ في السابعة مساء.

● صدر قرار بتعيين الزميل الصحافي المصري عضو مجلس نقابة الصحفيين جمال فهمي بجريدة «العربي» لسان حال الحزب العربي الديمقراطي الناصري مديرا لتحريرها.



العراق بدعوة من الشركة الأردنية للطيران وضم الزميل خالد الزبيدي من مكتب «القدس العربي» في عمان وطارق الفايد وإيمان أبو قاعود إضافة لنخبة من الإعلاميين والصحافيين.

● ينظم الفنان التشكيلي الجزائري عبد السلام بوزار معرضاً يدوم أسبوعين بمكتبة «ميديا بوك» بالجزائر العاصمة حول الأزمات